الانوار

المكتبة - الجامعة الاردنية

الانوار تصدر عن : دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٢٣/٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س - مصر ١٠٠ مليم - السودان ٥٠ مليما - تونس ٧٥ مليما - الاردن ٥٠ فلسا - العراق ٥٠ فلسا
السعودية ريال واحد - ليبيا ٨٠ درهما - الكويت ١٠٠ فلس - البحرين ١٠٠ فلس - قطر ريال واحد - دبي ١٥٠ فلسا
ابوظبي ١٥٠ فلسا - عمان ١٥٠ بيسه - بريطانيا ٣٠ بنسا - اليونان ١٥ دراخمه - فرنسا ٣ فرنكات - ايطاليا ٤٠٠ لير - تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

١٠ صفحات

بيروت الخميس ٢ تشرين٢ ١٩٧٨ - السنة ٢٠ - العدد ٦٤٢٢

AL-ANWAR — Beyrouth 2 Novembre 1978 20e Année No 6422

٥٠ قرشا

سركيس اليوم في بغداد
قمة رباعية غدًا لمعالجة الوضع في لبنان



■ الرئيس الحص والسيد صدام حسين ■
(صورة بالراديو من ا.ب)

من المقرر ان يغادر الرئيس الياس سركيس بيروت صباح اليوم الى بغداد لحضور مؤتمر القمة العربي . وسيرافقه الوزير بطرس والسيد كارلوس خوري المدير العام لرئاسة الجمهورية ، وينضم الى الوفد في العاصمة العراقية الرئيس سليم الحص والسيدان عبد الرحمن الصلح وكسروان لبكي .

وقد تردد امس ان الرئيس سركيس سيمر في دمشق لعقد محادثات مع الرئيس الاسد قبل توجهه الى بغداد . ولكن مصادر رسمية استبعدت ذلك ، وقالت ان اللقاء بين الرئيسين سيتم في العاصمة العراقية .

وقالت المصادر ان اتصالات جرت بين بيروت ودمشق والرياض ، لعقد قمة رباعية في بغداد غدا على هامش القمة الموسعة ، بغية بحث الوضع اللبناني وتسهيل تنفيذ البرنامج التطبيقي لمقررات بيت الدين . وسيضم هذا اللقاء المصغر الرئيسان سركيس والاسد والامير فهد ولي العهد السعودي ونائب الملك ، والسيد ياسر عرفات .

وتوقعت المصادر ان يسفر هذا اللقاء عن قرارات محددة تجعل من السهل تنفيذ ما اتفق عليه في كل بنوده .

وكان الرئيس الحص قد قال قبل مغادرته دمشق الى بغداد امس الاول : بحثت مع سيادة الرئيس الاسد في تفاصيل البرنامج التطبيقي لمقررات بيت الدين وعرضت الوسائل والسبل التي تعتزم الحكومة اللبنانية اعتمادها من اجل تحقيق مقرراتها في مختلف المجالات . وقد لمست من سيادة الرئيس الاسد كل الايجابية في مساندة السلطة بالنسبة لوضع البرنامج التطبيقي موضع التنفيذ العملي بشكل متكامل وبالنسبة لاية مقررات قد تتخذها في العمل على اقرار الامن واعادة الاستقرار الى جميع الارجاء اللبنانية .

وعلى هامش اجتماع الوزراء في بغداد امس ، عقد الرئيس الحص سلسلة لقاءات شملت عند التاسعة والنصف الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت ، وعند العاشرة وزير خارجية ليبيا السيد علي عبد السلام التريكي ، وعند العاشرة والنصف وزير خارجية العراق الدكتور سعدون حمادي .

وبعد هذا الاجتماع قال الرئيس الحص : اطلعت من وزير خارجية العراق الدكتور سعدون حمادي على

— البقية على الصفحة ٩ —

■ وزراء الخارجية العرب خلال اجتماعهم في بغداد ■ (صورة من دالاتي ونهرا)

مؤتمر بغداد : الخلافات تمد المناقشات حتى فجر اليوم

بغداد — من عزت صافي :

مساء اليوم ينعقد مؤتمر القمة العربي في بغداد كهيئة محكمة عربية عليا للنظر في دعوى « كامب ديفيد » وتدعيم الصمود والتصدي بعد ان ناقش وزراء الخارجية ورقة عمل موحدة وتركوا للملوك والرؤساء القرارات المطلوبة .

وليس امام هذه المحكمة في هذه الدعوى محام يدافع عن انور السادات وليس هناك من يرغب بالتطوع للتوكل عنه ، ولكن الذين يطلبون الفصل بين مسؤولية السادات وعدم مسؤولية مصر كبلد وشعب ، يريدون البحث عن اسباب تخفيفية ويريدون الاحتفاظ لمصر بخط رجعة مفتوح .

الا ان « جهة الاتهام » تسأل : كيف يمكن الفصل بين السادات ومصر في مجال تطبيق الاجراءات التي ستتخذ وعلى من ستطبق هذه الاجراءات ، وهل يكفي ان تدان نتائج كامب ديفيد ضمن بيان شديد اللهجة ؟

وتقول « جهة الاتهام » انه من الممكن بل من الضروري الاحتفاظ لشعب مصر بدوره القومي في القضايا العربية وانه لا بد من تطبيق اجراءات سياسية واقتصادية وعسكرية ضد مصر حتى تكون لشعبها وجيشها مبررات مقاومة خط السادات ورفض الاتفاقات التي وقعها . وقد اعلن وزير خارجية العراق السيد سعدون حمادي « ان العراق وسوريا حريصان على حقوق شعب مصر ومصالحه » .

ومعالجة مشكلة كامب ديفيد داخل مؤتمر القمة بمنطق القانون ليست مجرد اجتهاد بل تستند الى القرار الذي اتخذه مجلس الجامعة العربية في نيسان ١٩٥٠ والذي وضع امام القمة كبند اساسي في مذكرة ملحقة قدمها الوفد السوري وتبناها الوفد العراقي ومنظمة التحرير الفلسطينية وسائر دول الصمود والتصدي .

وقرار مجلس الجامعة الذي اتخذ قبل ٢٨ سنة وقعه في ذلك الحين الامير فيصل آل سعود بصفته وزير خارجية السعودية وبهاء الدين طوقان وزير خارجية المملكة الاردنية ، وخالد العظم رئيس وزراء سوريا ووزير خارجيتها ، وتوفيق السويدي رئيس وزراء العراق ووزير خارجيته ، ورياض الصلح رئيس وزراء لبنان ووزير خارجيته ، ومصطفى النحاس رئيس وزراء مصر ووزير خارجيتها ، وحسن ابن ابراهيم وزير الدولة للمملكة

— البقية على الصفحة ٩ —

رياض يحضر القمة اليوم

قال مسؤولو جامعة الدول العربية ان السيد محمود رياض الامين العام للجامعة سيغادر القاهرة الى بغداد امس لحضور اجتماع مؤتمر القمة العربي .

وقال مسؤول في الجامعة ان السيد رياض قرر حضور اجتماع بغداد للدفاع عن نفسه . ولكنه لم يعط اية تفاصيل اخرى .

القاهرة — ر

"المكافحة" تداهم مقر حركة "الجيش الثوري"
مقتل النقيب اشقر واعتقال ١٣ عسكريًا

صدر عن الشعبة الخامسة في قيادة الجيش ما يلي :

« بناء لتوجيهات العماد خوري قائد الجيش استكملت قيادة الجيش — الشعبة الثانية — ليل ٣١ — ١ — ١٩٧٨ جمع كافة المعلومات المتعلقة بما يسمى بـ « حركة الجيش اللبناني الثوري » التي استولت عنوة على سيارات عسكرية وخطفت عسكريين خاصة لجهة المركز السري لعناصر هذه الحركة .

« وقد توجهت صباح ١ — ١١ — ١٩٧٨ عناصر من المكافحة التابعة لقيادة الجيش — الشعبة الثانية — الى مركز تواجد عناصر « الحركة » حيث طوقتها وانذرتها بالاستسلام ، الا ان قائد الحركة النقيب الفار سمير الاشقر بدأ باطلاق النار على عناصر المكافحة وامر مسلحيه بفتح النار من كافة الاسلحة .

« احكمت عناصر المكافحة الطوق وانذرت الجميع بالاستسلام للمرة الثانية فلم تذعن عناصر «الحركة» لذلك ، متابعين اطلاق النار ، مما حدا عناصرنا الى اقتحام المركز واحتلاله بسرعة فائقة .

« اصيب النقيب الفار سمير الاشقر اصابة خطرة والجندي ميشال عساف كلاهما من العناصر المتمردة ونقلا الى المستشفى العسكري المركزي .

« تم الاستيلاء على جميع المعدات والاليات والاسلحة المتواجدة في المركز كما اعتقل الملازم الفار

البقية على الصفحة — ٩ —

مشروع وقف اطلاق نار في منطقة سن الفيل
مقتل ٩ اشخاص في بعلشميه




■ فرن ابو رخيلي في بعلشميه وفي الطابق الاول المنزل الذي عثر فيه على الجثث التسع ■

تم الاتفاق في لقاء تم بالقصر الجمهوري صباح امس بحضور الرئيس سركيس والعقيد سامي الخطيب والسيد حبيب الحكيم رئيس بلدية سن الفيل وكاهن الرعية حبيب ابي عاد وغيرهما ، على وقف اطلاق النار في منطقة سن الفيل اعتبارا من الساعة السادسة من مساء امس .

واتفق ايضا على الغاء المظاهر المسلحة ، بعد فترة اختبار حددت بـ ٢٤ ساعة .

ومع حلول وقت وقف اطلاق النار لم يكن التقيد به تاما .

وكانت منطقة سن الفيل والدكوانة مسرحا لعمليات قنص واسعة النطاق صباح امس وطوال النهار ، الامر الذي عطل حركة السير على طرقات هذه المنطقة .

وذكرت التقارير الامنية ان شخصا يدعى مخايل بويز قتل في منطقة مار الياس بسن الفيل ، كما اصيبت المرأتان زاهية محلوظ والبس حسواني فيما سقط جريح في محلة سلاف الدكوانة يدعى اسعد توما .

ولم يكن الوضع في الوسط التجاري من بيروت ، افضل مما عليه في الضواحي الشرقية ، وقد نشب اشتباك عنيف في الصباح استخدمت فيه الاسلحة الفردية والقذائف ، واسفر عن اندلاع حريق قرب بناية « لاروندا » بساحة الشهداء .

وبنتيجة القنص الذي سيطر على محاور المنطقة ، اقفلت طريق السراي من ساحة رياض الصلح ، اثر اصابة سيارة مارة في طلعة السراي ، دون اصابة سائقها .

هذا وقد نشب اشتباك فردي في محلة الميدان سيمون صباح امس الباكر اسفر عن سقوط قتيل برصاص حصمه .

ونقلت التقارير الامنية معلومات عن مقتل امرأة في بلدة برغشيت بالجنوب ، نتيجة القصف المدفعي على البلدة ، وتدعى هذه المرأة مريم قاسم شموط (٤٠ سنة) .

وفي بعلشميه ، وجد تسعة اشخاص من عائلة واحدة جثثا هامدة في منزلهم في جريمة جماعية بدأ التحقيق لمعرفة ملابساتها . (المفصل على الصفحة ٦) .

الاردن يقترح وضع خطة لبناء القوة العسكرية العربية

يؤخذ من ورقة عمل اردنية عرضت على مؤتمر وزراء الخارجية في بغداد ونشرت عناصرها الاساسية في عمان امس ان الاردن يريد من رؤساء اركان الجيوش العربية وضع خطة لبناء قوة العرب الذاتية ضد اسرائيل .

وتقول الورقة التي عرضها السيد حسن ابراهيم وزير الدولة الاردني للشؤون الخارجية ان التكسات التي اصابت الامة العربية « كانت نتيجة التفكك العربي والتخلف » .

وقد نشرت الصحف الاردنية الثلاث التي تصدر باللغة العربية « العناصر الاساسية » للورقة في نسخ لها من بغداد .

وتقول ورقة العمل انه « من اجل ايقاف التدهور العربي ودفع العدوان التوسعي ، لا بد من تخطيط طويل لتدعيم الموقف العربي وتقوية البنيان العربي » .

وتدعو الورقة الى بناء العلاقات العربية « على اساس من التعامل الصريح الواضح والروح الاخوية والثقة وتجاوز الخصومات » .

وهذا يتطلب على حد قول الورقة « بناء القوة الذاتية العربية بانشاء قيادة مشتركة تضع خطة عسكرية مفصلة تقوم باعدادها رؤساء اركان الجيوش العربية وتركز على عدة اولويات » .

ومن هذه الاولويات بناء القدرة العسكرية لدول المواجهة مع اسرائيل وبناء الحاجز الدفاعي في المناطق المعرضة للعدوان اكثر من غيرها .

عمان — ر

بطرس وخوري يطلعان سركيس على نتائج محادثاتهما في باريس
المال والسلاح متوافران لتعزيز الجيش

عاد الوزير فؤاد بطرس وقائد الجيش العماد خوري الى بيروت امس من باريس ، وتوجها الى القصر حيث اطلعا الرئيس سركيس على نتائج محادثاتهما السياسية والعسكرية .

واعلن رسميا ان زيارة قائد الجيش العماد فيكتور خوري الى فرنسا ، كانت ناجحة .

وقالت مصادر عسكرية ان الجيش سيقوم بدوره في خدمة الشعب على الصعيد الامني بعدما يظهر اتفاق الاطراف السياسية المعنية بالازمة اللبنانية ، خاصة وان المال والسلاح متوفران لتعزيز قدرات الجيش .

وكان الوزير بطرس قد ادلى بتصريح لدى وصوله الى المطار قال فيه :

ان الزيارة التي قمت بها الى فرنسا بعد ان رافقت فخامة رئيس الجمهورية الى الفاتيكان لمتابعة تتويج قداسة البابا يوحنا بولس الثاني ، كانت مناسبة لان اقوم باتصالات وبمحادثات مع المسؤولين الفرنسيين تناولت ناحيتين عسكرية وسياسية .

وقد كانت هذه المحادثات مفيدة للغاية لانها مكنتني من ان اكون فكرة اكثر وضوحا بالنسبة للمواضيع التي تهمنا في هذا الظرف الدقيق ، وان استشف رؤية ووجهة نظر السلطات الفرنسية وغيرها من السلطات ، من حيث تقويمها للاوضاع في المنطقة وفي لبنان من زاوية الازمة اللبنانية التي نعاني منها .

كما وانني استفدت من هذه الزيارة من اجل تحضير زيارة فخامة رئيس الجمهورية التي سيقوم بها في اواخر هذا الشهر الى فرنسا . هي زيارة عمل غرضنا ان تستغرق وقتا قصيرا بصورة نسبية ، نتمكن خلالها فخامته من تلبية دعوة قديمة كان قد تلقاها من رئيس الجمهورية الفرنسي ومن اجل محادثات مفيدة في هذا الظرف الدقيق .

● بعد جولتكم في فرنسا والمباحثات السياسية والعسكرية ، ما هي الانطباعات التي خرجتم بها بعد محادثاتكم مع المسؤولين الفرنسيين ؟

□ انطباعاتي يمكن تلخيصها بما يأتي :

اولا : ان الدول الاجنبية الصديقة وفي طليعتها فرنسا حريصة على استقلال لبنان وعلى استقراره وعلى سيادته وعلى استتباب الامن فيه بصورة نهائية ومطلقة .

ثانيا : ان الاجانب والاصدقاء والعرب الماسي البنا لا يستطيعون

— البقية على الصفحة ٩ —

بيغن : خلافنا مع اميركا كالخلاف بين رجل وزوجته

قال بيغن رئيس وزراء اسرائيل امس ان عددا من المسائل الصعبة قد حل في مفاوضات السلام مع مصر في واشنطن ، على الرغم من ان عددا لا يستهان به من المشكلات لا يزال معلقا .

وكان بيغن يتحدث الى الصحفيين في مطار بن غوريون قبل سفره الى نيويورك . وقد وصل في المساء وسيجتمع الى سايروس فانس وزير الخارجية اليوم الا انه ليس معروفا حتى الآن ما اذا كان سيجتمع الى الرئيس كارتر قبل توجهه في زيارة رسمية الى كندا .

وقال بيغن : هناك بعض المشكلات بيننا وبين (الولايات المتحدة) .

ومضى يقول ان اسرائيل رفضت الموقف الاميركي الذي اعتبر المستوطنات اليهودية في الضفة العربية المحتلة غير شرعية ، وتشكل عائقا في وجه السلام .

واردف قوله : اننا نعتقد انها شرعية وتساعد السلام . سنزيد عدد سكان المستوطنات بعدة مئات من العائلات . وعلى الرغم من انني اعرف ان هذا قد لا يسر الولايات المتحدة ، فاننا نعتبر هذه الخلافات كتلك التي تنشأ بين زوج وزوجته اذ ان الواحد منهما يحب الآخر على الرغم من الخلافات في الرأي .

● وفي واشنطن ، ذكر المفاوضون الاميركيون والمصريون والاسرائيليون انهم احرزوا تقدما في المباحثات الخاصة بمعاهدة السلام بعد اول اجتماع حضرته الاطراف الثلاثة منذ عشرة ايام .

وصرح جورج شيرمان الناطق المشترك باسم الوفود بقوله بعد جلسة امس الاول : لقد احرزت المحادثات تقدما جديدا .

الا ان الناطق مع اعلانه احراز تقدم حذر من ان هناك حاجة الى مزيد من العمل قبل ان يصبح اعتبار المعاهدة قد اكتملت .

واضاف قوله : ان المفاوضات تستمر في السير الى الامام . لكن قبل ان يصبح في امكاننا القول انها كانت ناجحة ، فان علينا التوصل الى اتفاق حول المعاهدة ككل .

وقال بيغن لدى وصوله الى نيويورك بانه يأمل ان يتم التوقيع على معاهدة السلام في اوسلو في ٩ كانون الاول المقبل .

— البقية على الصفحة ٩ —

ضمن اجراءات اعلنها كارتر
اميركا تسند الدولار بثلاثين مليارًا

اتخذ الرئيس الاميركي جيمي كارتر ومجلس الاحتياط الاتحادي ، وهو البنك المركزي في الولايات المتحدة اجراءات شديدة امس للدفاع عن الدولار بما في ذلك زيادة في الفائدة المصرفية من ٨٫٤٥ بالمئة الى ٩٫٤٥ بالمئة .

ومن بين الاجراءات زيادة حجم اتفاقيات التبادل المبرمة بين الاحتياطي الفدرالي والبنوك المركزية في المانيا الغربية ، واليابان ، وسويسرا ، والسحب من الصندوق النقدي بالمارك والين .

وقال الرئيس كارتر وهو يعلن برنامج الانقاذ الذي فاجأ الدوائر المالية في واشنطن « انه من الضروري الآن العمل من اجل معالجة الانخفاض الحاد للدولار الذي حدث اخيرا » .

من ناحية اخرى اكد مايكل بلومنتال وزير الخزانة الاميركي ان الولايات المتحدة والمانيا الغربية وسويسرا واليابان « ستتدخل بطريقة فعالة ومنسقة » لمعالجة الانخفاض الحاد للعملة الاميركية . واكد ايضا ان الولايات المتحدة ستخصص بفضل الاجراءات التي اعلنت امس ٣٠ مليار دولار لمساندة الدولار .

وقد طغى سوق الصرف في نيويورك وسط جو من الفرح والابتهاج اجراءات دعم الدولار التي اعلنها الرئيس كارتر امس .

واعرب المستشار هلموت شميت مساء امس عن اغتباطه ازاء القرارات التي اتخذها الرئيس كارتر لتثبيت سعر الدولار .

ووصف مستشار المانيا الغربية الاجراءات التي اتخذها الرئيس الاميركي بانها « دلالة

— البقية على الصفحة ٩ —

ورقة عمل غير مكتوبة

ما اضيق العيش لولا فسحة الامل ، بل لولا كثرة المؤتمرات والقمم . فالشرق الاوسط يعيش على المؤتمرات منذ اكثر من ثلاثين سنة ، بل يسير على المؤامرات ، كما تسير السياسات الدولية على النفط العربي . ولبنان لا يزال يتناول اقراص القمم والمؤتمرات بين جولة وجولة في الحرب التي صار عمرها اربع سنوات . بالامس جنيف والرياض والقاهرة وكامب ديفيد وبيت الدين . واليوم بغداد ، والبقية تاتي . والعواصف تاتي . اما السلام فهو الضيف الوحيد الذي لا ياتي .

ولعل وزراء الخارجية العرب هم اكثر الناس معرفة بان المرض لا يزال اقوى من العلاج . او بان العلاج لا يزال من نوع المرض نفسه . فالاحداث مصيرية ، وردود الفعل عليها تكاد تكون روتينية . وكل الاتفاقات العسكرية بين الدول العربية لا تزال دون مستوى ميثاق الدفاع العربي المشترك الذي ولد مع الجامعة العربية . وكبار المتفائلين لا يتصورون ان تصل قمة بغداد الى قيادة عسكرية عربية موحدة كتلك القيادة التي تشكلت في القمة العربية الاولى .

وبصرف النظر عن المواقف ، وعن ورقة العمل التي تختصر او تجمع تلك المواقف ، فان الملوك والرؤساء سيجدون انفسهم امام ورقة عمل غير مكتوبة لها عنوان واحد هو العزل . بل سيجدون انفسهم امام ثلاثة مطالب تبدو ممكنة وغير ممكنة في الوقت نفسه .

المطلب الاول هو عزل الوضع في لبنان عن التسوية او الحرب في المنطقة . او تجميد الوضع اللبناني على الاقل ، في انتظار التطورات المقبلة . وليس سرا ان كثيرين في الخارج يقولون للبنانيين : ما لكم ولازمة الشرق الاوسط ؟ حددوا ما تريدون ، واتفقوا ، ونحن معكم . فالتصعيد العسكري هو رهان على ازمة لا نهاية لها . والذهاب الى مجلس الامن هو رهان على حل لا احد يعرف بدايته من نهايته . بل لا احد يعرف ان كان نهاية حرب ام بداية حروب .

لكن الذين يقولون لنا ذلك هم الذين يلعبون بنا . وهم الذين يحولون الازمة في الوطن الصغير الى مختبر للحل الكبير في المنطقة . وهم الذين يتصرفون على اساس ان طريق التسوية في الشرق الاوسط تمر في لبنان . كذلك طريق الحرب .

والمطلب الثاني هو عزل مصر ، او عزل الرئيس السادات . اي تاسيس جامعة عربية جديدة تراهن على سقوط الرئيس المصري قبل ان تراهن على تغيير الوضع الحالي بين العرب واسرائيل . وكما ان المشكلة صغرت بعد حرب حزيران ثم بعد حرب تشرين بحيث صارت مجرد استعادة الضفة الغربية وقطاع غزة ، فانها تصغر الآن اكثر بحيث تصبح « استعادة » مصر .

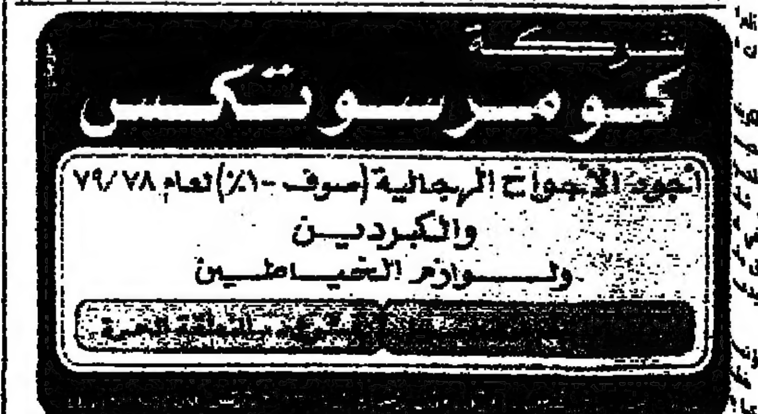
اما المطلب الثالث فهو عزل الاتحاد السوفياتي عن المواقف العربية التي ستتخذ للرد على قمة كامب ديفيد . اي ابقاء ردود الفعل في اطار التعريب من دون ان تصل الى التدويل ، كما هي الحال بالنسبة الى معالجة الوضع اللبناني . وبالتالي تحويل قمة بغداد الى نسخة اخرى من مؤتمر بيت الدين ، ولكن في اطار المنطقة .

ذلك ان بين المجتمعين في بغداد من يتصور ان العودة الى الروس او عودة الروس الى الشرق الاوسط لا تقل خطرا عن الوفاق المصري — الاسرائيلي . فالذهاب الى موسكو عسكريا او سياسيا يعني ، في رأي هؤلاء ، قيام جبهة عربية — اسرائيلية بقيادة اميركا ، وجبهة عربية بقيادة الاتحاد السوفياتي . اي تجميد الازمة وتجميد الحل ، ووضع كل اوراق اللعبة في واشنطن وموسكو .

ومن الصعب تحقيق اي من هذه المطالب . فلا فك الارتباط بين الازمة في لبنان وازمة الشرق الاوسط ممكن . ولا الدول المجتمعة في بغداد تستطيع الاتفاق على عزل مصر او على عزل الاتحاد السوفياتي . ولا الدول الاساسية في الازمة تريد قطع الخيوط مع واشنطن او مع موسكو .

وفي النهاية فان ورقة العمل الحقيقية امام قمة بغداد هي سؤال بسيط يوجهه المؤتمرون الى انفسهم : الى اي حد نستطيع تقرير الحرب او السلام ؟ والباقي صور وحكايات .

رفيق خوري



سركيس يطلع على جهود البابا لانقاذ لبنان ويعرض الوضع الامني في الحازمية وسن الفيل

البطريرك حكيم: المطلوب من المسيحيين ان يتفقوا



■ البطريرك حكيم والمطرانان الحاج والراعي ■

■ تجمع النواب الموارنة ■ (تصوير جاك رزق) ■ العقيد الخطيب ■

انصرف الرئيس الياس سركيس ، بعد ظهر امس ، الى اعداد الكلمة التي سيلقيها خلال انعقاد مؤتمر القمة العربي الذي تبتدأ اولى جلساته مساء اليوم في بغداد .

وتتضمن كلمة الرئيس سركيس تفاصيل موجزة عن المحنة اللبنانية ثم اشارة واضحة الى ما يعوله لبنان على مساندة اخوانه العرب للنهوض من هذه المحنة .

وعرض الرئيس سركيس ، في المساء ، نتائج مباحثات وزير الخارجية فؤاد بطرس مع المسؤولين الفرنسيين ثم تداول معه في الموقف اللبناني خلال اجتماعات القمة العربية في العاصمة العراقية .

وقد وصل بطرس من باريس بعد ظهر امس ويغادر بيروت صباح اليوم برفقة الرئيس سركيس ومدير عام رئاسة الجمهورية السيد كارلوس خوري الى بغداد حيث يلتحق بهم هناك الرئيس سليم الحص والسفيران عبد الرحمن الصلح وكسروان لبكي فيشكل الجميع الوفد اللبناني الرسمي الى القمة العربية .

نشاط القصر قبل الظهر

وكان الرئيس سركيس قد استهل نشاطه عند الساعة التاسعة والنصف من صباح امس ، باستقبال المونسنيور ادوار فوستر رئيس البعثة البابوية في نيويورك والمونسنيور جون ميني رئيس البعثة البابوية في الشرق الاوسط وهما يتواجدان في لبنان حاليا في مهمة استطلاعية .

وعند الساعة العاشرة ولدى انتهاء المقابلة ادلى المونسنيور فوستر بتصريح قال فيه : لقد كونت انطباعا جيدا عن فخامة الرئيس الياس سركيس وهو يتميز بدراية ولديه تفهم كبير للوضع في لبنان .

وقال : وستقوم البعثة البابوية بتقديم كل ما يساعد لبنان على تخطي محنته .

وبعد ذلك استقبل الرئيس سركيس القاضي المتقاعد احمد الاحدب .

وتلاه السيد جورج غفالي رئيس بلدة الحازمية الذي عرض للرئيس سركيس الوضع الامني في منطقة الحازمية .

البطريرك مكسيموس الخامس حكيم

وعند الحادية عشرة استقبل الرئيس سركيس غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم بطريرك انطاكية وسائر المشرق لطائفة الروم الكاثوليك يرافقه المعاون البطريركي المطران نيقولاوس الحاج والمستشار البطريركي المطران بطرس راعي .

واستمرت المقابلة حتى الساعة الثانية عشرة والربع قال على اثرها غبطة البطريرك حكيم : كانت زيارتنا لفخامة الرئيس سركيس لاطلاعه على ما دار بيننا وبين قداسة البابا يوحنا بولس الثاني من حديث بشأن لبنان .

ومن المعلوم ان قداسته مهتم اهتماما قويا جدا بالوضع في لبنان وبضرورة عودة السلام اليه وبالاهتمام بجميع ابنائه لاسيما المعذبين والمهجرين .

وقد اطلعنا قداسة البابا على الجهود التي يبذلها في سبيل لبنان مع الدول المهتمة ولا سيما الدول التي لها تدخل فعلي في شؤون لبنان .

وقد رجا قداسة البابا جميع اللبنانيين ولا سيما المسيحيين منهم ان يتفقوا مع بعضهم البعض ، وان يلتفوا حول فخامة الرئيس سركيس الذي يسعى جهده لاعادة الطمأنينة ، ولولا هذا التفاهم بين الجميع يبقى الامل ضعيفا للوصول الى سلام حقيقي ودائم رغم كل الجهود التي يبذلها المخلصون واصدقاء لبنان في الخارج .

دعوة الى وحدة الصف

وقال البطريرك حكيم : لذلك نضم صوتنا الى صوت غبطة البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش الذي عاد بالامس الى لبنان ، داعين الى وحدة الصف والى التفاهم والى المحبة المتبادلة بين جميع اللبنانيين .

وقد فهمنا ان فخامة الرئيس سركيس سيسافر اليوم للاشتراك في مؤتمر القمة العربي في بغداد ، ولا شك انه سيحمل معه قضايا لبنان ولا سيما الامن وقضية فلسطين التي يدافع عنها لبنان ، لان مصلحته ومصلحة الشعب الفلسطيني هي في ان يعود الفلسطينيون الى ارضهم ، لا ان يستوطنوا في لبنان .

وقال : وقد دعونا لفخامة الرئيس سركيس بسفر سعيد وبالعودة موفقا كي تنتهي مصائب الشعب اللبناني المعذب ، وكي يعود السلام الشامل الى هذا الوطن الحبيب .

التجمع النيابي الماروني

وعند الساعة الثانية عشرة والربع استقبل الرئيس سركيس وفد التجمع النيابي الماروني المستقل الذي ضم السادة : بطرس حرب ، حبيب كيروز ، طارق حبشي ، الياس الهراوي .

واستمرت المقابلة حتى الساعة الواحدة ادلى على اثرها النائب بطرس حرب باسم التجمع بتصريح قال فيه :

اجتمعنا بفخامة الرئيس سركيس وعرضنا الاتصالات التي اجراها التجمع خلال الفترة الاخيرة وتصوراتنا للحلول التي يمكن السعي الى تحقيقها ، ولقد عرض لنا فخامته المعطيات المتوفرة لديه ، ولمسنا لديه نية جازمة على تنفيذ مقررات مجلس الوزراء الاخيرة مما سيشجع على المضي في طرح الحلول الجديدة للمأساة التي يعانيها الشعب اللبناني .

وقال : ولقد تم الاتفاق فيما بين اعضاء التجمع على متابعة الاتصالات بصورة دقيقة ومفصلة مع كافة الفرقاء خاصة على ضوء المعطيات الجديدة التي لمسناها في اجتماعنا مع فخامته ، ونأمل في ان نلقى التجاوب من قبل الجميع ، لعلنا بذلك نحقق الغاية التي من اجلها نتحرك .

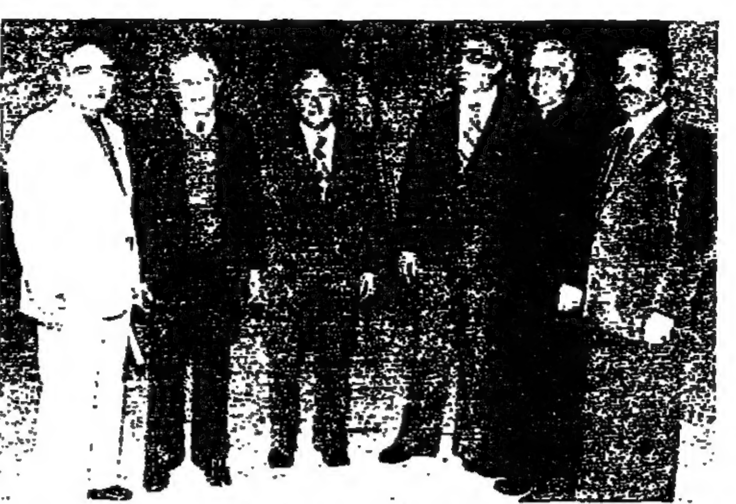
رئيس بلدية سن الفيل

وعند الساعة الواحدة استقبل الرئيس سركيس السيد حبيب حكيم رئيس بلدية سن الفيل ووفدا من وجهاء البلدة ضم كاهن الرعية الاب انيس ابي عاد والسادة شديد الجبيلي ، امين شاوول ، خليل كحالي ، جورج حكيم وعرضوا معه الوضع الامني في منطقة سن الفيل .

وعند الساعة الواحدة والربع عقد الرئيس سركيس اجتماعا مع قائد قوات الردع العربية العقيد سامي الخطيب .

وقد استمر الاجتماع حتى الساعة الثانية الا ربعا وتناول عرض الوضع الامني والاجراءات المنوي تنفيذها في نطاق تطبيق البرنامج الذي اقره مجلس الوزراء .

وقد احجم العقيد الخطيب عن الادلاء باي تصريح لدى مغادرته القصر .



■ رئيس بلدية سن الفيل والوفد المرافق له ■

بعد زيارة مركز الارمن في العامرية

الجميل: تربطنا بالارمن علاقات وثيقة ونحن واياهم حلفاء خير

قام قبل ظهر امس الشيخ بيار الجميل بزيارة مركز الارمن في العامرية ثم زار بطريرك الارمن الكاثوليكوس خورين الاول في دار البطريركية في انطلياس ، وبعد هاتين الزيارتين قال رئيس الكتائب اللبنانية : ان علاقات ودية وثيقة وروابط وطيدة تربطنا بالمواطنين الارمن . وقد كنا دائما حلفاء خير ، ونحن نقدر لهم جهودهم من اجل لبنان ، ولا سيما ما اسهموا به اسهاما فعالا في النهضة اللبنانية وازدهارها بل حسب هؤلاء المواطنين انهم احبوا الحرية وقدسوها فهربوا من الاضطهاد والظلم الى مناخ الحرية في لبنان حيث تعاونوا مع اللبنانيين تعاونا صادقا في مجال الديمقراطية والحرية .

وحول الجدل القائم بالنسبة لقانون الدفاع ، او صلاحيات قائد الجيش ، وما الى ذلك من امور تطرح بين الحين والاخر ، قال الشيخ بيار الجميل : ليس الموضوع موضوعا مسيحيا او اسلاميا بقدر ما هو شأن يتعلق بحياة لبنان الوطنية ، وليست القضية بالتالي قضية شعور مسيحي عاطفي من هنا يقابله شعور عاطفي مسلم من هناك ، فالامر ابعد من المشاعر الشخصية ، خصوصا بعد التجربة المرة الاخيرة التي مر بها لبنان . ويحضرنا هنا قول الرئيس رياض الصلح الذي عاش مرحلة تكاد تكون مشابهة لحال لبنان اليوم وقد رأى مخلصا انه لمصلحة العرب بالدرجة الاولى ان يعطى الاطمئنان للمسيحي في لبنان باي ثمن كان ، هذا اذا شئنا ان نعالج المشكلة اللبنانية من جذورها .

المصادفة الغريبة

وتابع : واذ يصدف ان يكون على رأس الحكومة اليوم الدكتور سليم الحص الذي نحترم لبنانيته ونقدر كثيرا من المزايا التي يتحلى بها فاننا ندعوه في هذا الظرف المصيري ان يقوم بدور استثنائي باعادة وضع لبنان على طريق الاستقلال ، تماما كما كان لرياض الصلح دور كبير بارز في الفترة الاستقلالية عام ١٩٤٣ .

واستطرد رئيس الكتائب قائلا : ان المشكلة اللبنانية عادت لتطرح نفسها اليوم من جديد ليس لانها مشكلة المسيحيين بل لانها مشكلة الشرق الاوسط ومشكلة الوطن النموذجي .

وقال : ان الحلول التي تسعى اليها الولايات المتحدة لمعالجة القضية العربية — الاسرائيلية او القضية الاسرائيلية — الفلسطينية ليست هي الحلول الناجحة التي تستأصل اسباب المشكلة من اعماقها ، بل ان الحل الذي يضمن السلام الدائم في المستقبل القريب او البعيد هو اعتماد الصيغة اللبنانية نفسها التي عمدت المحاور العربية الدولية الى تعطيلها كمثل فريد للتعايش الانساني في الشرق والغرب على السواء ، فلو ان الولايات المتحدة الاميركية وغيرها من الدول الكبرى ، ولا سيما الاتحاد السوفياتي قد بذلت لمعالجة القضية اللبنانية بعض ما بذلته على صعيد الحلول بالنسبة الى القضية الفلسطينية — الاسرائيلية في الشرق الاوسط لكان باستطاعتها ان تحل القضيتين معا لان معالجة قضايا الشرق كلها تبدأ بعلاج القضية اللبنانية قبل غيرها .

واستفاض : من هنا يقتضي ان يجند المسلمون في لبنان والدول العربية وكذلك الفلسطينيون كل طاقاتهم للمحافظة على صيغة العيش اللبناني لانها هي الوحيدة التي تقف مثلا صارخا في وجه العنصرية الاسرائيلية وهي المقياس الذي يجعل العالم كله يعتمدها لحل القضية الفلسطينية بعدما كادت القضية الفلسطينية تتحول من قضية شعب الى قضية كيلو مترات من الارض .

وختم الجميل مستغربا كيف ان العرب قد حطموا بايديهم السلاح الفاعل الذي يؤمن لهم نصرة قضاياهم وهو تعطيل الصيغة اللبنانية عن طريق تشريد المسيحيين وتهجيرهم وخلق هوة بين ابناء الوطن الواحد بواسطة استغلال التناقضات اللبنانية واستغلال بعض اللبنانيين .

الجميل يزور البطريرك خريش

قام الشيخ بيار الجميل بعد ظهر امس بزيارة غبطة البطريرك خريش في بكركي وهنأه بسلامة العودة من الفاتيكان ، وبحثا في التطورات الراهنة محليا ودوليا .

ولدى مغادرته بكركي قال الجميل : من الطبيعي بعد الزيارة التي قام بها غبطة البطريرك خريش الى فرنسا والفاتيكان ان تأتي للسلام عليه . ومن الطبيعي ان يعمل البطريرك الماروني للمحافظة على لبنان الذي له طابع خاص وحضارة خاصة .

سلمان: الدولة ستتخذ الموقف الملائم عندما تدعو الحاجة

اعلن وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان ان الدولة ما زالت بانتظار مساعدة كل القوى الفاعلة على الساحة اللبنانية من اجل العمل على تنفيذ مقررات مجلس الوزراء .

وقال الوزير سلمان ان مسؤولية الامن مسؤولية مشتركة وليست مسؤولية الحكم فقط .

واضاف الوزير سلمان ان مقررات مجلس الوزراء واضحة جدا وان الدولة ستسعى الى تطبيقها .

واعرب الوزير عن اسفه لعدم احراز اي تقدم بالقدر المأمول « ولكننا بالنهاية لن نتأخر باتخاذ اي موقف حاسم اذا دعت الحاجة الى ذلك » .

تصريح وزير الداخلية

جاء هذا في تصريح لوزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان امس لدى سؤاله عن حالة الامن ، وعن قرارات مجلس الوزراء وتطبيقها .

وقد استهل الوزير سلمان تصريحه بالقول : ان الوضع الامني اليوم (امس) باستثناء القنص وبعض اطلاق النار الحاصل على محور البراد اليوناني — مستديرة الحايك — مستديرة المكلس وجسر الباشا هادئ ولم نتبلغ عن اشتباكات اخرى .

وقال : ان حركة السير على مداخل بيروت وبين المنطقتين الشرقية والغربية تدل على ثقة المواطنين بالقرارات والتدابير الاولية التي اتخذت وعلى تعطش المواطنين الى استئناف الحياة الطبيعية بعد سنوات طويلة من الحرب المدمرة والتي لم تثمر الا ضررا على لبنان .

واضاف الوزير : اننا ما زلنا نعمل لتطبيق المقررات التي تبناها مجلس الوزراء في اجتماعه الاخير ، ونحن بانتظار مساعدة كل القوى الفاعلة على الساحة اللبنانية ، لان مسؤولية اعادة الامن والاستقرار مسؤولية مشتركة وليست مسؤولية الحكم فقط . واود هنا ان اكرر ان هذه الفرصة الذهبية يجب ان تحسن استثمارها اذا كنا بالواقع نهتم بمصلحة الوطن والمواطنين وسيكون التطبيق امتحانا للنوايا غير المعلنة .

والتطبيق ؟

وعن تطبيق قرارات مجلس الوزراء قال الوزير سلمان : اظن ان قرار مجلس الوزراء واضح جدا ويدل على ان الدولة اخذت موقفا حاسما وواضحا وستسعى الى تطبيق قراراتها . ان اسلوبها حتى اليوم لم يتسم بطابع الحسم او المنع لشغف الدمار البريئة ولمنع المزيد من الخراب . ولكن مع الاسف لم نتقدم بقدر ما كنا نأمل ونأمل الاكثرية الساحقة من المواطنين .

ومضى الوزير يقول : اما اليوم ، فاظن اننا لن نتأخر باتخاذ اي موقف او قرار اذا دعت الحاجة لتنفيذ ما اجمعت الحكومة عليه حتى لا نعود ندور في نفس الحلقة المفرغة . وهذه فرصة لالتفاف الجميع حول الدولة وللبدء بفتح الحوار بين كل الفرقاء وعلى جميع الاصعدة لتهيئة الارضية الصالحة للوفاق الذي على الحكومة ان تطرحه .

تغيير الاسلوب

واضاف : المهم هنا ان نغير اسلوبنا في لبنان فلا نكتفي بتراشق التهم وبتبادل المطالب او الشروط التعجيزية بل المهم هو ان يخطو الجميع نحو الجامع المشترك بجرأة ومسؤولية .

وختم سلمان قائلا : ما النفع اذا استطاع البعض ان ينبت او يتسع غربا او اكثر ان كل المسؤولية تقع على زيد او عمر من الناس بعد ان تكون قد « خربت البصرة » . ان هكذا جدلا او موقف لا يجدي نفعا كما هو واضح لكل مراقب او محلل .

الوزان: غياب القرار السياسي ينفي عن الردع مسؤولية عدم تأمين الاستقرار

استقبل المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي المحامي سامي الشمار رئيس جمعية خريجي المقاصد الاسلامية وكانت مناسبة للتداول في الاوضاع العامة خصوصا ما يتعلق بنشاط جمعية نادي الخريجين ودورها في المرحلة الدقيقة الراهنة .

وقد سئل المحامي الوزان عن رأيه بتأكيد الرئيس حافظ الاسد على وجوب جمع السلاح ، وان قوات الردع العربية هي القوة الشرعية ، فقال :

ليست هي المرة الاولى التي يقول فيها الرئيس الاسد مثل هذا القول الذي يؤكد فيه ان قوات الردع العربية انما جاءت في مهمة معينة يمكن ان اختصرها بالقول بان هذه القوات هي الذراع العسكرية الشرعية للحكم في لبنان بعد ان افتقد الذراع الاصلية المتمثلة بالجيش اللبناني وبقوات الامن الداخلي . والرئيس سركيس بالذات في احدى رسائله الاخيرة عبر عن هذه الحقيقة حين قال انه يجب ان ينظر الى قوات الردع العربية كما لو انها القوة اللبنانية الشرعية ويجب ان تعامل على هذا الاساس .

من هنا تصبح ارادة استعمال هذه القوة العسكرية ومدى هذا الاستعمال رهن القرار السياسي اللبناني ، وهذا ايضا ما لمسنا الاشارة اليه حين قال الرئيس سركيس في الرسالة التي ذكرتها ان استعمال قوات الردع العربية لا يتيسر في كل الظروف ولا في كل المناطق .. علينا الآن في لبنان ان نحزم امرنا وان نأخذ قرارنا السياسي في كل ما يفيد تطبيق المقررات المتخذة خصوصا التي صدرت اخيرا عن مجلس الوزراء تبنيا لمقررات مؤتمر بيت الدين .

وطالما ان التردد قائم في اتخاذ القرار ، فالمسؤولية ليست مسؤولية الردع في عدم تأمين الاستقرار النهائي بل انها مسؤوليتنا بالدرجة الاولى في لبنان طالما ان القرار غائب حتى الآن .

قمة بغداد

● ما هي برأيكم الآمال المعلقة على قمة بغداد ؟

□ الآمال كثيرة سواء على الصعيد العربي ام على الصعيد المحلي في لبنان ، فنحن من المؤمنين بان التضامن العربي هو اقوى سلاح نواجه به اعداءنا سواء في الحرب ام في السلم ، وفي كل قضية تهمنا كعرب .

ومن هنا تعظم آمالنا بنتائج هذا المؤتمر الذي ينعقد في ادق ظرف تواجهه الامة العربية امام تحديات العدو الصهيوني ومن هم وراءه من قوى مختلفة تريد الشر بالعرب والتفرقة لصفوفهم تمكينا لها من السيطرة والنفوذ والاستغلال .

ان حماسنا لهذا التلاقي بين القيادتين في سوريا والعراق الذي تبلور في ما صدر عنهما في ميثاق العمل القومي المشترك كان تعبيرا عن هذه الآمال المتعطشة الى التضامن المتين في اعلى درجة ممكنة امام ظروف التحدي والاخطار التي نعيشها .

اما بالنسبة الينا في لبنان فلا شك ان وضعنا اللبناني يتأثر الى حد بعيد بكل موقف عربي موحد . فانعكاس مثل هذا الموقف اكيد في مواقف الفرقاء في لبنان بل في المواقف الدولية بالنسبة للدول التي تهتم بشؤون المنطقة ، واذا تطلعنا الى احداث الماضي نجد انه كلما اشتد التضامن العربي وتوحد الموقف انعكس ذلك علينا في لبنان بالايجابية والاستقرار ، وما مقررات القمة في مؤتمري الرياض والقاهرة الا الدليل على ذلك اذا تأمن وقف الاقتتال وما سمي بالحرب الاهلية ويعزز هذا الرأي ما هو حاصل حاليا من هدنة نسبية بعد مقررات مؤتمر بيت الدين ، والامل ان يكون في المقررات التي تصدر عن مؤتمر القمة في بغداد في ما يعنينا في لبنان ايجابيات ونتائج تنقلنا الى الاستقرار المنشود ، علما انني من المؤمنين بانه مهما ساعدنا الغير ، ايا كان هذا الغير ، ولو كان من الاشقاء واعز الاشقاء تبقى الحقيقة الصارخة وهي انه ان لم نساعد نحن اللبنانيين انفسنا فلا ننتظر الخلاص النهائي الذي ينشده المخلصون والذي لا يكون الا بالوفاق الوطني .

شمعون يعقد اجتماعات حزبية

كعادته كل يوم اربعاء توجه الرئيس كميل شمعون في نزهة صيد صباحية ثم عاد عند الظهر الى منطقة جونيه حيث عقد اجتماعات عمل حزبية مع عدد من امناء حزب الوطنيين الاحرار حيث تدارس معهم الوضع الراهن في لبنان .

التكتل المستقل يجمد نشاطه موقتا

اعلنت مصادر التكتل النيابي المستقل ان التكتل قد جمد اجتماعاته الى ما بعد مؤتمر القمة العربي في بغداد للاطلاع على نتائجه ، مشيرة الى الاهمية التي يعلقها لبنان على نتائج هذه القمة والتي يؤمل ان تنعكس ايجابيا على صعيد الوضع الحالي في لبنان .

من جهة ثانية ذكر مصدر في التجمع الوطني النيابي ان التجمع قد جمد هو الاخر اجتماعاته بانتظار نتائج قمة بغداد .

قليلات يهنىء بومدين

لمناسبة العيد السادس عشر لاستقلال الجزائر وجه السيد ابراهيم قليلات رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين — المرابطون — الى الرئيس هواري بومدين رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية رئيس مجلس قيادة الثورة برقية تهنئة .

البطريرك خريش يتحدث عن جولته :
البابا الجديد يزور لبنان اذا تأمن النجاح لزيارته



■ البطريرك خريش مع الاساقفة

تحدث أمس غبطة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش عن نتائج رحلته الى روما وباريس التي بدأها في اوائل آب الماضي حيث قابل ثلاثة باباوات هم اصحاب القداسة ، بولس السادس ، يوحنا بولس الاول ، ويوحنا بولس الثاني ، وكذلك وزير الخارجية الفرنسي السيد لوي دو غيرنغو .

وهذا نص الحديث : الذي ادلى به غبطته الى اذاعة «صوت لبنان» .

● غبطة البطريرك ما هي الاتصالات التي اجريتموها في روما بشأن القضية اللبنانية ؟

□ في روما تشرفت بمقابلة ثلاثة باباوات ، اولا البابا بولس السادس ، وكانت مقابلتي له في اليوم الثاني من شهر آب اي قبل وفاته بأربعة ايام ، وطبعا عرضت لقداسته القضية اللبنانية التي يعرفها جيدا والوضع الذي جد بدءا من شهر تموز . اي قضية القصف العشوائي الذي حدث ، وقد كان قداسته متأثرا جدا حتى ان الدمعة سقطت من عينه ، وذلك لان قداسته كان يخص لبنان بعناية خاصة لانه يرى فيه البلد المثالي للتعايش بين الطوائف والمذاهب المتعددة ، وهذا امر نادر في العالم ، وكما تعلمون انه في الماضي عندما كانت تقع مشاكل في بعض البلدان المختلطة الطوائف كانوا يذكرون لبنان ويسألون عن نظامه ودستوره . وقد ابدى قداسته كل اهتمام لكي يعود السلام والاستقرار الى لبنان ، وهذا امر معروف لدى جميع الناس . وكنت قد طلبت في نهاية المقابلة ان اعود فاراه قبل رجوعي الى لبنان فقال لي ان ابواب البابا مفتوحة دائمة للبطريرك اللبناني .

اضاف غبطته : بعد وفاته قابلت ايضا قداسة البابا يوحنا بولس الاول مع البطاركة حيث ان الوقت لم يكن متسعا لبحث مستفيض في القضية اللبنانية . تكلمنا بشأنها . وطلبت منه مقابلة خاصة ووعدني بها ، وفعلا بعد حوالي اسبوع اتصل رئيس التشريفات في القصر البابوي بالوكالة البطريركية المارونية في روما لكي يعين لي الموعد لكنني كنت في المستشفى ، ولسوء الحظ لم اخرج من المستشفى الا يوم وفاته .

واستدرك : ولكنني استعضت عن هذه المقابلة بمقابلة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني ، واؤكد انني بسطت له الامر ورفعت اليه ملفا عن هذه القضية — على الرغم من انه كان يوجد ملف كبير لدى الكرسي الرسولي حولها لانني كنت اقدم ملفا خطيا عن القضية اللبنانية وتطوراتها فوجدت ان قداسته على اطلاع تام ، وقد وعد ببذل كل ما يستطيع ، واخبرني انه في المقابلة التي جرت بينه وبين الرئيس الفرنسي ابدى اهتماما كبيرا وطلبت من قداسته ان يعين سفيرا بابويا ، وبسرعة ، مكان السفير برونيرا الذي غادر لبنان ، وان يختاره من الاكثر كفاءة لكي يستطيع ان يعاون على تفاهم اللبنانيين وهدوء الحالة ورجوع لبنان الى الوضع الذي يريده فيه الكرسي الرسولي فوعد خيرا .

وتكلمنا ايضا عن امكانية ارسال مبعوث خاص بالاضافة الى السفير البابوي لتهيئة كل ما يلزم ، واذا اقتضى الامر ان يأتي قداسته فقال انه لن يتأخر على ان تهيأ الزيارة ويتأمن لها النجاح .

● ما هي الاحداث التي دارت في باريس بشأن القضية اللبنانية ؟

□ لم اقم طويلا في باريس . عندما ذهبنا الى روما كان الوقت وقت فرصة وفي اوروبا كل اوروبا وكل رجال الدولة والاعمال وحتى الاطباء يتغيبون في شهر آب . وبنتيجة الاتصالات عرفت ان وزير الخارجية كان سيذهب بعد يومين في عطلة ولن يعود قبل شهر ، فعينوا لي موعدا سريعا معه ، فذهبت . وقد كان مقررا ان اقابل الرئيس فاليري جيسكار ديستان لكنه لسوء الحظ كان في بريطانيا ولم يعرج على باريس .

استطرد قائلا : قابلت وزير الخارجية الفرنسية لمدة ساعة وربع ساعة وعرضت القضية معه وافهمته ما يترتب على فرنسا من مسؤولية تجاه لبنان . وقد قال لي ان على المسيحيين ان يتفقوا في ما بينهم ومن ثم يتفق المسيحيون والمسلمون ، فقلت له : نحن نأسف جدا ان يكون الوضع على ما هو عليه عندنا ، وانني شخصيا بذلت ما بوسعي وسوف نتابع العمل ، ولكننا نحن نعلم ان فرنسا عليها مسؤولية وجود لبنان كما هو الآن ، ولحسن الحظ هي ايضا صديقة لكل الدول العربية فلتستخدم نفوذها لدى العرب لكي توقف هذا القصف العشوائي فيصار فيما بعد الى بحث الامور المعلقة .

● ما هي استعدادات البابا يوحنا بولس الثاني للمساهمة في معالجة الاحداث في لبنان ؟

□ ان قداسته يعمل كل ما يستطيع والدليل على اهتمامه انه ذكر لبنان في اول رسالة وجهها الى العالم ، لم يذكر سواه بالاسم . ثم ان الجميع يعلمون ان مجمع الكرادلة قبل انتخاب البابا كان في كل جلسة من جلساته يبدأ ببحث وضع لبنان لان للبنان قيمة حضارية وانسانية تستحق كل الاهتمام .

وقد وجه مجمع الكرادلة برقية لي بشأن لبنان وطبعا اجبتهم عليها ، كما وجه برقية الى كل من فالدهايم وحافظ الاسد وسواهما . ان الكرسي الرسولي كلي الاهتمام والبابا الحالي يفهم هذه الاوضاع اكثر من سواه لانه من بلد تألم في سبيل الحفاظ على وحدته وحريته .

لذلك ، بالاضافة الى اهتمام الكرسي الرسولي المستمر والمتوارث هو يهتم اهتماما شخصيا . وقد سبق وذكرت ان البابا عندما يتأكد له ان زيارته الى لبنان ستأتي بالنتيجة المتوخاة فهو لن يتأخر .

● كيف ترى النتائج التي حصلت عليها ؟

□ نحن ننتظر النتائج وآمل خيرا .

كلمة في بكركي

وكان البطريرك خريش قد القى كلمة لدى وصوله الى بكركي امس الاول قال فيها :

اشكر الله على انه اعادنا اليكم سالمين ، ونود ان نؤكد لكم اننا في كل غيابنا كانت افكارنا واعمالنا وقلوبنا عندكم ، لاننا وان كنا اضطررنا لان ندخل المستشفى ، نرغم ما كنا نعانيه من اوجاع كنا نشارككم بما تزل ببلدنا العزيز من ويلات ونشعر مع كل فرد من ابنائه وخصوصا الذين خسروا اعزائهم وارزاقهم ، ونبتهل اليه تعالى مقدمين اوجاعنا مع اوجاعكم لكي يشفق علينا ويعيد السلام والطمأنينة الى بلادنا .

ولكن لم نكن يوما يائسين لاننا نعرف ان هذا البلد العزيز انما انشىء على الايمان ، ايمان الاباء والاجداد الذين بذلوا كل ما يستطيعون وقدموا الدماء في سبيل بنائه ، وان هذا لاساس متين ، ونعرف ان بعد الالام والموت القيامة .

نشكر كل اولئك الذين عملوا بصبر وتضحية في سبيل هذا البلد ، فالايمان والثقة هما الضمان الاول للنجاح ، الايمان بالله وبنوابنا ، واتكالنا على الاصدقاء وخاصة الكرسي الرسولي التي كانت لنا النصير الاول ونعرف ان القيامة اتية لا محالة بعد الالام والموت .

نطلب رفع الابتهالات لكي تنتهي هذه المحنة ولكي يعود لهذا البلد اشراقه ويعود ليس فقط الى ما كان عليه من اشراق بل الى احسن مما كان عليه ، لكي يبقى البلد الذي حفظ الايمان طاهرا نقيا في هذا الشرق العزيز والذي كان درعا للمسيحية ولم يبق لها فيه متكأ .

استمطر على الجميع وعلى اللبنانيين المعلنين بركات الله ، واشكر محبتكم على هذا الاستقبال لاننا نعرف في هذه الايام الصعبة ان المجيء هو دليل محبة وتضحية ، ونشكر الاساقفة الاجلاء الذين مكثوا الى جانبكم يبذلون ويضحون لكي تبقى الشجاعة والتضحية في قلوب الجميع . وكذلك نشكر معاونيهم رجال الكهنوت والاكليروس والراهبات وكافة ابناء الشعب لاننا جميعا ابناء الكنيسة جسد واحد في المسيح ونخص بالشكر المونسنيور رابينساردا وهو يحب لبنان ويعرفه قيمته .

■ البطريرك لدى وصوله الى بكركي ■

المفتي الجعفري يحث بومدين على العمل لعودة الصدر

وجه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان رسالة الى الرئيس الجزائري هواري بومدين حول فقدان الاتصال بسماحة الامام السيد موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى يحثه فيها العمل على عودة الامام سالما مع مرافقيه الى لبنان .

نص الرسالة

وفي ما يلي نص رسالة المفتي قبلان :

من لبنان بلد النكبات حيث الخراب والدمار والتشتت ، باسم الفاتح من تشرين الثاني والذكرى الرابعة والعشرين لانتفاضة عام ١٩٥٤ وانطلاقة المحرومين من فلاحين وعمال وطلاب ومثقفين ، ذكرى البطولة والتضحية والاباء والانفة الفريدة في عالمنا المقهور الرازح تحت وطأة الاستغلال والاستعمار للدول المختلفة اعلاميا وسياسيا واقتصاديا المتفقة على اقتسام الغنيمة واكتساب المصالح .

انها الخيال الذي تحقق والبناء المشاد على رفات ملايين الشهداء والذكرى العزيزة على كل مواطن عربي واسلامي .

السيد الرئيس والسادة اعضاء الحزب الحاكم ، يا من وضعتم العالم امام مسؤولياته ونفضتم عن الشعوب غبار السنين ، واستجبتم لصوت الحق (علي بن ابي طالب) عليه السلام الذي يقول : «هم الرجال تزيل الجبال» .

وبهذه المناسبة نحيي صمودكم ونتمنى لكم الاستمرار في مسيرة الجزائر الناهضة الفتية ، ونناشدكم ان تحملوا مع اعبائكم الكبيرة عبئا جديدا ابتلي به اخوانكم في لبنان وهو فقد الاتصال بسماحة الامام موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وقائد مسيرة المحرومين وصديق الجزائر المخلص .

سيادة الرئيس ان ثقة شعبنا بقيادتكم لكبيرة ، وبناء على هذه الثقة نستصرخكم للعمل من اجل عودته سالما مع مرافقيه الى وطنهم .

والله يرعى ثورتكم ويكلل جهودكم بالنجاح والخير .

ابو فاضل يطلب من البزري الاسراع بتشييد مبنى مجلس النواب

قابل ، امس السيد منير ابو فاضل نائب رئيس مجلس النواب ، يرافقه عضو هيئة مكتب المجلس النائب رائف سماره والمستشار القانوني بشاره منسى ، المهندس امين البزري وزير الاشغال العامة والنقل بحضور المهندس عدنان سلهب حيث جرى البحث في موضوع المباشرة بتنفيذ اشغال مبنى المجلس النيابي وضرورة التعجيل في اعمال البناء .

واكد ابو فاضل على الوزير البزري ، ضرورة دعوة المتعهدين للبدء بتنفيذ الالتزام ، فتم الاتفاق على ان يعقد اجتماع بين المهندسين سلهب وكمال الشاعر مع هيئة مكتب المجلس اليوم — الخميس — للتداول في هذا الموضوع والاتفاق على الترتيبات والاجراءات اللازمة في خصوص المباشرة بالبناء .

المنطقة التجارية

وقال ابو فاضل انه بحث مع وزير الاشغال ايضا موضوع تعمير المنطقة التجارية في العاصمة وكذلك المعامل والفنادق التي هدمت اثناء الاحداث الاولى والاخيرة وما يجب ان تقوم به الدولة من تعمير هذه الاماكن الاقتصادية والسياحية كي نعود بالبلد الى حالته الطبيعية .

اضاف : طبعا هذا يلزمه اموال كثيرة تقدر بحوالي ٥٠ مليار ليرة لبنانية يمكن ان تتوفر من مصادر داخلية وخارجية ، وان مجلس الانماء والاعمار انشىء من اجل هذه الغاية ، فعلى الدولة ان تدرس هذه الامور جديا وبسرعة كي تتمكن من اعادة الاقتصاد اللبناني الى ما كان عليه لانه اصبح في بعض المناطق بحالة متردية جدا .

وقد تجاوب معي وزير الاشغال وهو على استعداد لدرس الامور كلها اذا كلف بذلك فهناك بنك للانماء وهناك بنك للاسكان ولكنهما لم يقوما باي عمل بسبب عدم وجود

— البقية على الصفحة ٩ —

الاسعد يعرض مع زواره قضايا امنية وسياسية
رزق : دعونا رئيس المجلس لزيارة جبيل

حفلت لقاءات الرئيس كامل الاسعد مع النواب والسياسيين بالمواضيع المتعلقة بالاوضاع الامنية والسياسية ولا سيما موضوع قانون الدفاع الوطني .

فقد استقبل رئيس المجلس ابتداء من قبل الظهر في قصر منصور على النوالي : النائب ادمون رزق يرافقه السيد غيث خوري ، مفويل يونس ، النائب يوسف حمود ، النائب انور الصباح ، النائب بيار دكاش ، النائب نصري المعلوف ، ووفد الاتحاد الاشتراكي العربي — الافواج العربية برئاسة المحامي خليل شهاب .

وقد صرح النائب رزق بعد اللقاء قائلا :

كانت هذه الزيارة مناسبة لعرض الوضع العام في البلاد والموقف بصورة خاصة عند حالة التعايش النموذجية في منطقة جبيل . فالرئيس الاسعد ، بالاضافة الى كونه شخصية وطنية ، هو زعيم شيعي ، وقد رأينا من المناسب اطلاع دولته على حقيقة الحالة في منطقة جبيل لمناسبة الشائعات المغرضة التي روجتها مصادر غريبة عن المنطقة والتي توخى اصحابها افتعال اجواء من الشك تمهيدا لجر المنطقة الى ما اصاب غيرها من المناطق اللبنانية .

واضاف ادمون رزق : لكن منطقة جبيل التي حافظت منات السنين على روح الاسرة الواحدة والتي برهنت على مدى الاعوام الاربعة الاخيرة عن انها بعيدة عن الطائفية البغيضة ولا تعرف غير الولاء للبنان هي امنع من ان تنال من وحدتها محاولات اهل الفتنة وتشوش عليها دعايات اصحاب المآرب والغايات .

واضاف : لقد دعا رئيس اقليم جبيل الكتائبي غيث خوري دولة الرئيس الاسعد الى زيارة منطقة جبيل وتفقد احوالها شخصيا . وقد وعد الرئيس الاسعد بدرس الموضوع وتلبية الدعوة في الوقت المناسب .

وقال : ان الاستاذ غيث خوري يتابع اتصالاته مع سائر شخصيات ووجهاء منطقة جبيل على اختلاف انتماءاتهم السياسية والدينية للمحافظة على مناخ الالفة والاخوة والتضامن بين الجميع .

وفي هذا الاطار يعقد غدا الخميس في سراي جبيل اجتماع للجنة المتابعة المنبثقة عن تجمع ابناء منطقة جبيل .

وحول مؤتمر القمة في بغداد قال رزق : نحن كنا ولا نزال مع كل اجتماع عربي يعزز التفاهم والتضامن بين الدول العربية . واقصى امانينا ان يتحقق اجماع عربي على القضايا المصيرية . كما نتمنى ان تحظى القضية اللبنانية بالاهتمام الذي تستحقه فيمكن هذا الوطن المشؤوم من التغلب على المحنة بمساعدة اشقائه الفعليين وعن طريق قرارات حاسمة قابلة للتنفيذ ومواقف واضحة وعملية .

الوفاق السهل

وقال : لا شك في ان مقياس نجاح اي اجتماع على مستوى القمة سيكون مدى قدرته على ابراز التضامن وليس الخروج منه بانقسامات اضافية . فعسى ان الوفاق العربي يكون مسهلا ايضا للوفاق اللبناني .

اما غيث خوري فقد صرح بدوره : قمنا بزيارة دولة الرئيس ونقلنا له الصورة الحقيقية عن واقع منطقة جبيل ، هذه المنطقة التي عاشت خلال فترة الاحداث كلها مثالية في تعايشها ونموذجية في تآلف طوائفها .

وقال : من المؤسف انه خلال الفترة القريبة الماضية امتدت الى المنطقة يد شريرة لا شك انها عميلة لخلق مناخ غير المناخ الذي تعودته المنطقة منذ مئات السنين كما آسف ان يقال ان الغاية هي تهجير الشيعة لان التهجير لا يكون بواسطة هدم جدار ، اذ ان بامكان الشرير والمدفوع لتنفيذ مآرب ما ان يهدم جدارا لكنه لا يستطيع هدم فكرة وتاريخ واصالة لبنانية صحيحة تضرب جذورها عمقا سحيقا في التاريخ .

واضاف : عندما كانت السنة لهب المعارك تضطرم في المناطق اللبنانية كافة بقيت بلاد جبيل احدى المناطق القليلة التي شعر فيها المسلم والمسيحي انه في بيته وفي بلده يتمتع بكامل حريته . وهنا اسأل من هو المستفيد من كل هذه الاعمال ؟ اهو الفريق الذي نذر نفسه للمحافظة على طابع التعايش الاخوي ام سواه ؟

وقال : مصيبتنا نحن الشرقيين اننا نستمع الى فريق واحد وننفعل فنبني احكامنا بدلا من ان نستمع الى الفريقين ونعطي حكمنا بتجرد .

تأكيد الدعوة

ومضى غيث يقول : لقد تفهم الرئيس كامل الاسعد الوضع وتمنيت عليه كونه زعيما لبنانيا وليس زعيما لطائفته وحدها ان يقوم بزيارة خاصة لتحري الحقيقة من ابناء منطقة جبيل وسكانها .

وكرر خوري ترحيبه بدخول عناصر من الجيش اللبناني الى منطقة جبيل من اية كتلة اتى شرط ان يأتي باسم الشرعية ويعمل بامرة قيادتها ، فلا فرق عندنا بين مسلم ومسيحي .

وقال : هنا اتمنى ان تنطلق اعادة اللحمة في الجيش ، اثر الاحداث ، من منطقة جبيل حيث لا يعود يشعر الجندي المسيحي ان لا مهمة لديه الا في المناطق المسيحية وكذلك بالنسبة للجندي المسلم .

وردا على سؤال حول ما اورده الشيخ حسن عواد في مؤتمره الصحفي الاخير قال غيث خوري : في كل الاحوال منطقة جبيل ليست في الصين وهي لا تبعد عن العاصمة الا ٣٥ كيلو مترا فهي قريبة ، اذا على الشيخ عواد وسواه وانا اتشرف بدعوته ليرى بنفسه ان لا حصار تموينيا على المنطقة ولا شيء مما يزعمونه .

تصريح دكاش

الدكتور بيار دكاش قال : تباحثنا في مواضيع الساعة بشكل عام واهمها الامن وقانون الجيش واوضاع المواطنين وخاصة المهجرين منهم . وكان اللقاء كعادته مع دولة الرئيس ايجابيا ومفيدا . واعتقد ان الحالة في الحدث حسنة وتسير من حسن الى احسن على طريق الحل والهدوء .

وقد بدأ المواطنون العودة الى منازلهم بحذر وهم يبنون ويصلحون ويرممون ما تهدم من ارزاقهم وهذا يدل على صلابة اللبناني في اعادة تعمير لبنان عندما يخيم الهدوء والاستقرار والسلام . كما ان الجيش اللبناني يقوم بواجبه خير قيام هناك . كما لم تبق هناك مظاهر مسلحة سوى بنادق الجيش اللبناني الشرعي .

واضاف : ولكن حتى يستطيع جميع المواطنين العودة الى منازلهم ، وخاصة ان فصل الشتاء قد بدأ مبكرا يجب مراعاة احوال المهجرين القاطنين تحت الخيام على شاطىء البحر وفي الاديرة . لذلك يجب فتح الطرقات والجسور المؤدية الى المنطقة بعيدا عن رصاص القنص والتعديات . ونتمنى ان تتوسع رقعة انتشار السلاح والامن والاستقرار بامتداد القوى الشرعية الى جميع المحاور ومناطق التماس حتى يعود اللبنانيون الى الالتقاء والعمل سوية لبناء لبنان الجديد .

هذا وقد غادر الرئيس الاسعد مكتبه عند الساعة الواحدة والنصف دون ان يدلي بشيء .

اللجان تعود قريبا لدرس مشروع قانون الدفاع

اكد السيد منير ابو فاضل نائب رئيس مجلس النواب ان اللجان النيابية سوف تباشر بعد عودة رئيس الحكومة من بغداد بدرس مشروع قانون الدفاع ولن تتوقف الا بعد اقراره بصورة نهائية في ضوء رغبة الاكثرية النيابية .

واكد على ضرورة معالجة جميع اسباب الخلاف القائم حوله .

الحاج يتفقد معهد قوى الامن بالحدث

قام المدير العام لقوى الامن الداخلي العميد الركن احمد الحاج قبل ظهر امس بزيارة معهد قوى الامن في الحدث واجتمع الى قادته وضباطه واطلع على سير التعليم والتدريب وتفقد كافة اقسام وتجهيزات المعهد وتدارس وقيادة المعهد والضباط المدربين تطوير ورفع مستوى المعهد .

وحث الدركيين المتمرنين على التسلح بالمعرفة وشرح لهم معنى الولاء للبنان والسبل العملية التي تؤدي الى خدمة افضل في سبيل الوطن والمواطن .

تعليقات نيابية تأمل من قمة بغداد العمل على حل مشكلات لبنان

أعرب الرئيس الدكتور عبد الله اليافي عن امله في ان تلقى مشكلة الوضع في الجنوب الاهتمام الذي تستحقه في مؤتمر قمة بغداد ، وان يساعد هذا الاهتمام على تنفيذ القرارين ٤٢٥ و ٤٢٦ الصادرين عن مجلس الامن الدولي بشأن الانسحاب الاسرائيلي وبسط سيادة الدولة اللبنانية فوق اراضي الجنوب .

وقال الرئيس اليافي : وعدا قضية الجنوب فهنالك الازمة اللبنانية بمجمل ظروفها وخلفياتها ، وما دام من الطبيعي والمنتظر ان يلتقي اليوم في بغداد الرئيسان الياس سركيس وحافظ الاسد ، فاننا في هذه المناسبة نتمنى ان يعرضا التطورات اللبنانية عليهما بغلبان على بعض العقبات التي تقف في وجه تنفيذ مقررات مؤتمر بيت الدين ومقررات مجلس الوزراء بشأنها والذي اعد لها خطة تنفيذية .

واضاف الرئيس اليافي قائلا : ولا شك ان رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص نقل للرئيس حافظ الاسد اخر ما آل اليه الوضع عند مباشرة بعض عمليات التنفيذ وهذا ما يساعد ولا شك على تبسيط الابحاث المرتقبة بين الرئيسين اللبناني والسوري في بغداد .

واعرب الرئيس عبد الله اليافي من جهة ثانية عن استغرابه كيف ان مجلس الوزراء يوافق على توصيات او مقررات ويتخذ مقررات لتنفيذها ، ثم يبقى بعد ذلك عاجزا عن التنفيذ ، او انه لا يريد ان ينفذ حيث يتجلى في هذه الحالة خلاف الحكم في ابرز مظاهره واعمقها .

وختم الرئيس اليافي قائلا : في بي ، انه طالما الدولة تتوسل استرضاء المتصبين لارادتها وشرعيتها ، فانها لن تنفذ ابدا ، مهما قالت انها بصدد السعي لحسم كل الامور ..

انور الصباح

واعلن النائب انور الصباح انه اصبح تكرارا مملا ان نناشد اشقائنا العرب ونحذرهم من خطورة الوضع في الجنوب ، والكارثة او المأساة التي تنتظر تلك البقعة الغالية من لبنان اذا استمر الوضع على ما هو عليه الان .

وقال : لقد بحت اصواتنا ونحن نقول ونرفع الصوت عاليا ونردد صباح مساء ان مأساة الجنوب ومشكلته لم تعد مأساة ومشكلة لبنان بقدر ما اصبحت مشكلة عربية الامر الذي يستدعي من الاشقاء العرب بذل كل الجهود المخلصة والبناءة من اجل حل ازمة الجنوب والحيلولة دون فقدان هذا الجزء الغالي من لبنان .

وردا على سؤال حول تطورات الوضع الداخلي قال النائب انور الصباح : انني ما زلت غير متفائل — حتى لا اقول متشائم — بسبب بعض الظروف والمواقف ، وما نسمعه من ممارسات واجراءات ، واخشى ما نخشاه هو ان نكون وصلنا الى مرحلة يصح معها القول : فالج لا تعالج .

وختم قائلا : مطلوب من الجميع مراجعة حساباتهم واستلهام الضمائر قبل فوات الاوان ، وطالما رددنا عبارة : قبل فوات الاوان ..

علي الخليل

وقال الدكتور علي الخليل : نتمنى موافقة المؤتمرين على طلب الوفد اللبناني ادراج قضية لبنان على جدول اعمال المؤتمر ، كبند خاص ومستقل عن بقية ابحاث المؤتمر ، على الرغم من الترابط الوثيق بين الوضع اللبناني واوضاع المنطقة العربية ، وعلى الاخص الانعكاسات السلبية لمقررات كامب دايفيد على الساحة العربية عامة والساحة اللبنانية بصورة خاصة .

واضاف : ان انقاذ لبنان من محنته وانهاء ازمته ، واعادة الامور الى نصابها وحجمها الطبيعي هي مسؤولية عربية ، الامر الذي يستوجب ان يتخذ مؤتمر القمة المقررات التالية :

١ — الموافقة على مقررات بيت الدين ودعم الخطة التي وضعتها الحكومة لتنفيذ تلك المقررات .

٢ — وضع الترتيبات الآيلة الى تحرير الجنوب من السيطرة الاسرائيلية وذلك عن طريق انهاء دور الميليشيات العاملة مع اسرائيل ، والتي تؤمن لها التغطية لاستمرار احتلالها للشريط الحدودي الجنوبي .

٣ — الطلب الى الامم المتحدة تحويل قوات الطوارىء الدولية الى قوات فاعلة تتمكن من تنفيذ قراري مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ و ٤٢٦ ، بحيث تستطيع السلطة اللبنانية من بسط سيادتها على كافة الاراضي اللبنانية .

٤ — معالجة موضوع التوطين الذي يعتبر مؤامرة مرفوضة لبنانيا وفلسطينيا وعربيا لانها تجهض القضية الفلسطينية ، وتفتح ابواب تقسيم لبنان امام بعض الجهات العاملة له .

وختم الخليل : اننا نحمل مؤتمر القمة هذه المسؤولية التاريخية ، ونطالب الوفد اللبناني ببذل الجهود اللازمة للتوصل الى هذه النتائج المنتظرة .

نسيب البربير

وقال الوزير السابق الدكتور نسيب البربير . ان جميع الانظار التي تعمل في الحقل الوطني شاخصة الى نتائج قمة بغداد بعد ان ارتاحت واطمأنت الى الاجتماع الموفق والمنعطف التاريخي في لقاء قمة سوريا والعراق وخروجهما باتفاقات تبشر لا بعودة الوئام فقط ، بل بايجاد الركائز لما ينشده العرب من وحدة واتحاد .

واضاف : ان المقررات التي ستبحث هي في جوهرها مقررات لحماية الثورة العربية لا الفلسطينية فقط من المستجدات التي طرأت على مسيرتها بعد اتفاقيات « كامب ديفيد » واجتماعات « بلير هاوس » وما سينتج عنهما من نكث نرجو الا يؤدي الى فرقة العرب وتبعثر جهودهم .

وقال البربير : ان الثورة العربية الحالية تنشد اول ما تنشد ان يكون زعماؤها اسياد انفسهم لا يعملون بالتبعية والايحاء ، وهذا ما تثبته مؤتمر القمة المصغرة الذي جرى بين سوريا والعراق حيث وضعت المصلحة العربية العليا فوق كل اعتبار وفوق كل مصلحة .

ادمون رزق

وعلق ، النائب ادمون رزق على مؤتمر القمة العربي في بغداد بقوله : نحن كنا ولا نزال مع كل اجتماع عربي يعزز التفاهم والتضامن بين الدول العربية .

اضاف : ان اقصى امانينا ان يتحقق اجماع عربي على القضايا المصيرية ، كما نتمنى ان تحظى القضية اللبنانية بالاهتمام الذي تستحقه فيمكن هذا الوطن المشؤوم من التغلب على المحنة بمساعدة اشقائه الفعليين وعن طريق قرارات حاسمة قابلة للتنفيذ ومواقف واضحة وعملية .

ولا شك في ان مقياس نجاح اي اجتماع على مستوى القمة سيكون مدى قدرته على ابراز التضامن وليس الخروج منه بانقسامات اضافية . فعسى ان الوفاق العربي يكون مسهلا ايضا للوفاق اللبناني — اللبناني .

مالك سلام

اما الوزير السابق مالك سلام فقد علق املا عريضة على مؤتمر قمة بغداد داعيا الدول العربية الى توحيد صفها ضمن المصلحة القومية العليا التي تقضي بمواجهة المخططات الصهيونية في احتواء العالم العربي .

وقال : ان اللقاء السوري العراقي الاخير كان بادرة طيبة جدا اولا على صعيد تحسين العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين وخطوة اولى نحو التنسيق العربي المتكامل من جهة اخرى .

وقال : ان القمة السورية العراقية وما نتج عنها من مقررات تاريخية هي خطوة اثلجت صدور العرب بعد الصدمات التي تعرض لها العرب القوميون وقاسوها وعانوها خصوصا في لبنان ، ونحن نعتبر ذلك بشرى خير وتقدم لمنتصرات الخير لما فيه مصلحة القضايا العربية .

تراجع قيمة الصادرات اللبنانية خلال ايلول الى ادنى مستوياتها

٨٨ بالمئة صدّرت الى الدول العربية

بلغت قيمة الصادرات اللبنانية خلال شهر ايلول الماضي ٦١ مليون ليرة وهو ادنى رقم وصلت اليه قيمة هذه الصادرات خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الجاري .

هذا ما ذكره تقرير صدر امس عن غرفة تجارة وصناعة بيروت عن حركة الصادرات اللبنانية خلال شهر ايلول الماضي حيث انخفضت بمعدل ٢٢ مليون ليرة بالمقارنة مع الشهر نفسه من عام ١٩٧٧ .

ويعتبر هذا الانخفاض هو الخامس من نوعه خلال العام الجاري بالمقارنة مع عام ١٩٧٧ الماضي ، بالنسبة للصادرات المصادق على منشئها من قبل غرفة تجارة وصناعة بيروت .

توزع الصادرات

وعن كيفية توزع الصادرات باتجاه الاسواق ذكر التقرير ان حوالي ٨٨ بالمئة منها قد استوردته الدول العربية كما يلي : السعودية ٣٦ بالمئة ، سوريا ٥ بالمئة ، الاردن ٢٣ بالمئة ، العراق ٤ بالمئة ، الكويت ٣ بالمئة .

وتبين الجداول المذكورة توزع الصادرات خلال الاشهر التسعة من العام الجاري ، وتوزعها على الدول العربية ، واهم السلع التي سجلت انخفاضا في قيمة صادراتها خلال ايلول الماضي .

الشهر	الصادرات اللبنانية الطازجة طبيعيا لدى الترانزيت ١٩٧٧	١٩٧٨	مجموع الصادرات اللبنانية (بالملايين) ١٩٧٧	١٩٧٨
كانون الثاني	٣٢	١٧١	٨٧	٢١٣
شباط	٦٢	١٠٢	٩٩	١٩٤
آذار	٦٣	١٤٧	١٥١	٢٢١
نيسان	١٠٧	١٤٧	١٦٥	١٩٩
أيار	١٣٥	١١١	٢٠٨	١٨٣
حزيران	١٦٨	١٣٣	٢٥١	٢٠٠
تموز	١٥٣	٨١	٢٣٤	١٨٥
آب	١٥٧	١٠٦	٢٤٢	١٩٣
أيلول	٨٣	٦١	١٢٨	٩٤
المجموع	٩٦٥	١٠٠٢	١٥٢٨	١٦١٤

التغيرات بالنسبة المئوية لاهم البلدان العربية

	كانون ٢	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	آب	أيلول
السعودية	٣٤	٤٢	٣٧	٤١	٣٢٫٥	٣٦٫٣	٤٢٫٧	٤٠	٣٦
الاردن	١٨	٧	٢٠	٢١	٨	٧	٦٫٥	٦٫٧	٢٣
سوريا	١٢	١٠	٦	٥٫٨	٧٫٦	١١٫٦	٦	٩	٥
العراق	٥٫٣	٨	٧	١٢	٦٫٣	٢٢٫٧	٨٫٦	٤٫٧	٤
الكويت	٤٫٨	٦	٥	٥٫٨	١٦٫٨	٤٫٦	٤٫٨	٨٫٤	٣
	٨٠٫١	٧٣	٧٥	٨٥٫١	٧٦٫٣	٨٢٫١	٦٦٫١	٦٨٫٨	٧١

طحين الى الشرقية الاسبوع المقبل ومراقبة رسمية لتعرفة الغاز

اعلن السيد راجي البساط رئيس دائرة التموين بالوكالة في مكتب الحبوب والشمندر السكري ان باخرتين تحملان كمية ١٢٠٠ طن من الطحين ستدخلان مرفأ جونية في الاسبوع المقبل لتفريغ حمولتهما التي ستوزع على مطاحن المنطقة الشرقية . ومن جهة اخرى وعلى صعيد مراقبة اسعار الغاز فقد طلب امس السيد عبد الرحمن اللاذقي رئيس مصلحة حماية المستهلك من المستشار الاقتصادي لرئيس الحكومة الدكتور عزمي رجب العمل مع المسؤولين لوضع فرقة مساندة من الدرك او قوات الردع للوزارة فرق المراقبة في المصلحة خلال قيامها بمراقبة محطات بيع البنزين ومحلات بيع الغاز .

كما اعلن رجب بان الوزاره بدات بمراقبة معامل تعبئة الغاز بعد ان بلغها بعض الشكاوى من المواطنين بان هنالك تلاعبا باوزان القوارير .

النائب الصباح يطالب بتصريف نصوب الزيتون

جدد نائب الجنوب السيد انور الصباح مطالبته بوجوب تصريف نصوب الزيتون المكدسة في مشاتل الجنوب والبقاع منذ اكثر من ٣ سنوات والبالغة نحو ٤ ملايين غرسة .

وكان النائب الصباح قد قابل امس مدير عام وزارة الزراعة الدكتور مصطفى خالد لبحث هذا الموضوع .

عاد الدولار الاميركي الى الارتفاع في السوق المحلية امس ، وبيع عند الاقفال بما يتراوح بين ٢٩١٫٦٥ ـ ٢٩٢ قرشا لفئة الحوالة ، و ٢٩٢ ـ ٢٩٣٫٦٥ قرشا لفئة البنكنوط .

وتراجعت اسعار معظم العملات الاوروبية والعربية في السوق المحلية انعكاسا للاوضاع الدولية نتيجة لارتفاع الدولار .

على صعيد الذهب بيعت الاونصة بـ ٢٣٣٫٧٠ دولارا ، والكيلوغرام بـ ٢٢٣٠٠ ليرة .

وفي ما يلي السعر التقريبي لشراء وبيع اهم العملات المتداولة في السوق المحلية :

العملات	شراء	مبيع
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٩٢٫٠٠	٢٩٣٫٦٥
الدولار الاميركي حوالة	٢٩١٫٦٥	٢٩٢٫٠٠
الجنيه الاسترليني	٦٠٤٫٠٠	٦١٠٫٠٠
الفرنك الفرنسي	٧٢٫٠٠	٧٣٫٠٠
المارك الالماني	١٦٥٫٠٠	١٦٨٫٠٠
الفرنك الافريقي	١٤٢٠٫٠٠	١٤٤٠٫٠٠
الفرنك السويسري	١٩٤٫٠٠	١٩٧٫٠٠
الالف لير ايطالي	٣٧٠٫٠٠	٣٧٧٫٠٠
الدينار الاردني	٩٩٥٫٠٠	١٠٠٠٫٠٠
الليرة السورية	٧١٫٦٠	٧٢٫٠٠
الدينار العراقي	٨٦٨٫٠٠	٨٨٥٫٠٠
الدينار الكويتي	١٠٧٥٫٠٠	١٠٨٥٫٠٠
الريال السعودي	٨٩٫٤٠	٨٩٫٦٥
درهم الامارات	٧٥٫٢٥	٧٥٫٥٠
دينار البحرين	٧٥٢٫٥٠	٧٥٥٫٠٠
ريال قطر	٧٥٫٢٥	٧٥٫٥٠
الجنيه المصري	٤٠٠٫٠٠	٤١٠٫٠٠
الليرة التركية	٩٫٤٠	٩٫٦٥

اسعار الذهب :

الاونصة	٢٢٨ دولارا	
الكيلوغرام	٢٢٣٠٠ ليرة	٢٢٦٠٠ ليرة

شركات التأمين الاجنبية تجتمع الاسبوع المقبل

يعقد ممثلو شركات الضمان الاجنبية اجتماعا عند الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر الاثنين المقبل في مركز شركة « سانت بول » في المعاملتين .

وسيخصص الاجتماع للتداول في الامور المتعلقة باوضاع شركات الضمان الاجنبية في ضوء التاثيرات المترتبة بعد الاحداث الاخيرة .

دبس يتصل تلكسيا بمعامل المكلس ويزور اليوم مصانع الشويفات

اجرى امس المدير العام للصناعة السيد الفرد دبس عدة اتصالات مع عدد من ادارات المصانع العاملة في منطقة المكلس ، وذلك بواسطة خط التلكس الموجود في وزارة الاعلام .

ونتيجة الاتصالات تبين للمدير العام بان بعض المؤسسات الصناعية في المكلس وجوارها تؤمن دوام عمل بعض الموظفين ، وبذلك استطاعت ان تحافظ على مصنعها من التلف والحريق وغيرهما .

تصريح دبس

وصرح المدير العام بعد هذه الاتصالات بان الطريق السالكة لهذه المنطقة هي طريق الشانيه سويس ، الفنار ، عين سعاده ، المكلس .

واضاف بان اوضاع المصانع في المنطقة هي مترديه للغاية ووضعها يزداد تدهورا والعمل الاول الذي يجب القيام به حاليا هو السعي لاعادة الكهرباء الى المنطقة كي يستطيع الصناعيون دعوة عمالهم واجراء الكشف على الالات والتجهيزات اذ لا يمكن احصاء الاضرار مع استمرار انقطاع التيار الكهربائي .

وقد وعد المدير العام للصناعة السيد دبس العمل على تامين الكهرباء بالسرعة القصوى كي يصار الى تحديد الخسائر لمعرفة مدى امكانية اعادة تشغيل المصانع في منطقة المكلس .

وسيقوم المدير العام لوزارة الصناعة اليوم بجولة تفقدية لمنطقة المصانع في الشويفات ، والناعمة ، والدامور ، بهدف معالجة العقبات التي تعترض عملها في هذه المرحلة .

اعلان

يعلن المدير العام للنفط ، رئيس لجنة منشآت النفط في طرابلس ، عن تمديد المدة المحددة لاستدراج عروض لتامينات تتعلق بمنشآت النفط في طرابلس عن عام كامل يبدأ في ١ ـ ١ ـ ١٩٧٩ وذلك لغاية يوم الاربعاء الواقع ١٥ ـ ١١ ـ ١٩٧٨ بدلا من يوم الثلاثاء الواقع في ٣١ ـ ١٠ ـ ١٩٧٨ .

المدير العام للنفط
رئيس لجنة منشآت النفط في طرابلس
ابراهيم الشويري
٣١ ـ ١٠ ـ ١٩٧٨

احالة مطالب « مدريكو » على وزارة العمل

التقى قبل ظهر امس السيد ابراهيم الشويري مدير عام النفط ، في مكتبه رئيس الاتحاد البترولي السيد جورج صقر ووفد يمثل المجلس التنفيذي لنقابة مستخدمي مدريكو قوامه السادة : جورج طيار رئيس النقابة ، مصطفى قدار امين السر ومحمد مكاوي وخالد الاتب عضوي المجلس التنفيذي .

وتناول البحث في المقابلة مطالب مستخدمي مدريكو العالقة مع الشركة في ضوء المقررات التي اتخذتها الجمعية العمومية للنقابة في جلستها المنعقدة يوم امس الاول في صيدا .

وبنتيجة عرض مطالب النقابة وابرزها تنفيذ بنود العقد الجماعي القديم ووضع عقد جماعي جديد مع قبول النقابة عدم تضمينه اية مكاسب جديدة تحسسا منها بالاوضاع الراهنة تقرر احالة موضوع مطالب النقابة الى المرجع الصالح للبت بها اي الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية حيث ستعمد النقابة الى مطالبة الوزارة باحياء الوساطة المجمدة منذ اكثر من شهرين والمقدمة من النقابة لانهاء الخلاف الناشب بينها وبين شركة مدريكو .

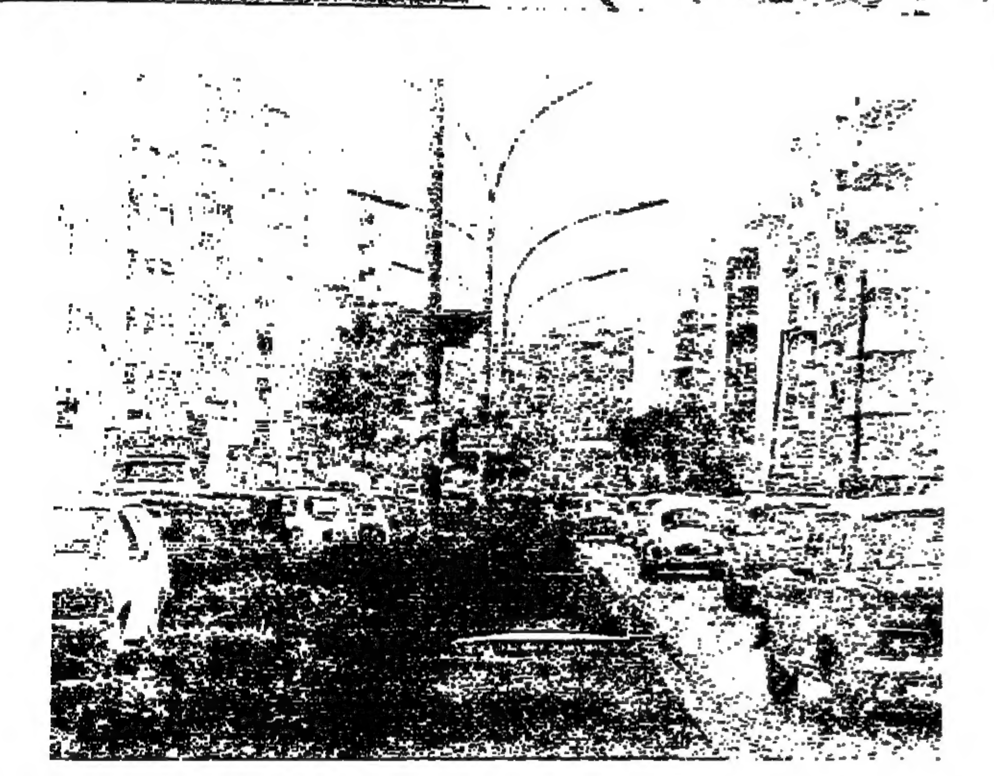
بشارة يعارض زيادة سعر المشتقات البترولية

اكد السيد انطوان بشارة رئيس اتحاد المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة معارضته لزيادة اسعار المحروقات وكما تطالب بذلك شركات تسويق البترول .

وقال بشارة : ان مطلب شركات البترول بتعديل جدول تركيب اسعار المحروقات للتعويض عن الخسائر التي اصابتها من حريق مستودعاتها في الدورة هو مطلب مرفوض كونه سينعكس سلبا على مصلحة المواطنين بصورة عامة حيث ستستغل الزيادة المقترحة من قبل اكثر من فريق وخاصة على صعيد تعرفة النقل .

وبينما اعلن بشارة تاييده لموقف الاتحاد البترولي في مجابهته لتدابير شركات البترول التي اتخذتها ضد اجرائها ومنها حسم نصف رواتبهم ، انتقد بشارة موقف الاتحاد البترولي لجهة دعمه لمطلب شركات البترول بزيادة اسعار المشتقات البترولية .









كلية بيروت : نشاط اجتماعي وانساني يواكب الدروس



■ مني زيادة ■



■ رندة طبش ■

كلية بيروت الجامعية كانت ولم تزل نموذج التعايش في لبنان سواء من حيث انتماءات الطلاب والطالبات او من حيث طوائفهم وجنسياتهم .

وقد مرت الاحداث على الكلية وتركت بعض بصماتها الاجتماعية على الطلاب فمنعت العديد منهم من الوصول اليها لان الطرقات تربطت مع الخوف ولان المناطق سكنتها الاشباح . فتمدد التسجيل في الكلية ثلاث مرات وتأجل موعد البدء بالدروس مرات عديدة .

ولم تزل الكلية زاخرة باعدادها متصاعدة ، فبلغ عدد طلابها هذا العام ما يقارب الـ ١٥٠٠ ، وهذا العدد يعد من أعلى الارقام في تاريخ الكلية .

وكلية بيروت التي اشتهرت بطابعها الاجتماعي البعيد كل البعد عن السياسة وتعقيداتها وتنظيماتها ، نهضت من جديد من بين ركام الحرب لتضيف الى طابعها الاجتماعي الطابع الانساني الذي غلب كل اجتماعيتها . وتحول الطلاب والطالبات الى عناصر مساندة تساعد المهجرين وتداويهم حتى انهم انشأوا المستوصفات والمدارس وادخلوا في برامجهم الثقافة والتنمية .

مستوصف ومدرسة في الستاركو

وفي مبنى الستاركو الذي اشتهر بعمرانه قبل الاحداث ، واشتهر بالفظاعة خلالها ، وتحول الى شبه ركام وسكنته العائلات التي تهجرت من الجنوب ، تحول اليسوم الى مستوصف يعالج كل ذي علة والى مدرسة تثقيفية وترفيهية لاطفال العائلات المهجرة الذين حرموا من الثقافة وفقدوا الابتسامة واختفت من على وجوههم الضحكة .

ونشط طلاب كلية بيروت وطالباتها بجمع التبرعات ورصدت الادارة في الكلية مبالغ كثيرة لمساعدة الطلاب في تنفيذ خططهم الانمائية . وبدأ المشروع .

٢٥ طالبة وطالبا من نادي الخدمات في الكلية ، جندوا طاقاتهم في سبيل الانسانية وتفسرت الوطنية في ابهج معالمها حيث تحولت ابنة العائلة المرفهة الى خادمة لاطفال كان التعتير عنوانا لحياتهم . وتحول الطالب « ابن العيلة » الى خادم امين يتساعد اليتامى ويتمى لتثقيفهم وتطبيبهم .

الادارة من ناحيتها وقفت موقفا مشرفا حيث سمحت لطلاب النادي السير قدما في هذا المشروع وحيث تساهلت مع الطلاب في سبيل التوفيق بين دراساتهم ومشروعهم .

وغابت عن الكلية الحكومة الطلابية التي نشطت منذ حوالي اربع سنوات في تحقيق كل المطالب والتي احتلت مباني الكلية لعدة مرات . لكن هذا الغياب كان الحافز الاول لانشاء النوادي الاجتماعية علها تسد فراغ غياب الحكومة . لكن طالبات الكلية اجمعن بان عنصر الشباب قد افتقدهن بعض الشخصية سواء من حيث تحقيق المطالب او من حيث تأمين الخدمات الاجتماعية .



■ دينا بكار ■

مشكلة تأمين السكن

المشكلة الوحيدة التي يعاني منها طلاب الكلية تتمثل في زملائهم من سكان المنطقة الشرقية او مناطق التماس الساخنة . فحتى الان لم تستطع الكلية تأمين المسكن لهؤلاء الطلاب والطالبات الذين يبلغ عددهم حوالي المئة . اذ انه من غير المعقول ان يذهب الطالب كل يوم من كلية بيروت الجامعية الى الاشرفية او الحازمية او الدورة .

السيدة عايدة تلحوق ، المسؤولة عن الطالبات والطلاب قالت « للانوار » :

اننا في صدد تأمين المسكن لهؤلاء الطلاب لاننا لا نسمح لانفسنا ولو من ناحية انسانية ان نتركهم يذهبون كل يوم الى بيوتهم ، الا اننا لا نستطيع البت فورا في هذا المشروع لانه بحاجة الى عدة موافقات من خارج لبنان ومن داخله .

وعن النشاطات في الكلية قالت السيدة تلحوق : كما تعلم انه في مثل هذه الظروف الراهنة ليس من اللائق معاودة النشاطات الاجتماعية من حفلات رقص وما شابه ذلك ، الا اننا في صدد اقامة وتنفيذ حفلة تعارف بين الطلاب موعدها ٧ تشرين الثاني الحالي وفيها سيشرح الدكتور البير بدر رئيس الكلية عن الفروع الجديدة والمستحدثة في الكلية . واعتقد انه سيبت في مشروع السكن للطلاب ، لانه كما تعلم لا يوجد فرع داخلي للشباب في الكلية نظرا لتأمين حرية السكن للطالبات كاملة ، وان المباني ايضا في الكلية ضاقت بطلابها .

آراء الطالبات حكومة مطعمة

« الانوار » جالت في اروقة كلية بيروت بعد غياب دام اكثر من سبعة اشهر .

الابتسامة كانت القاسم المشترك الوحيد بين الطلاب ، والسلامات كانت تنتقل من لسان الى لسان - كل شيء طبيعي في الكلية .

ماذا تقول طالبات الكلية ؟ ما هي المشاكل التي تعترضهن ؟

حكومة مطعمة

● دنيا بكار طالبة كومبيتر — ادارة اعمال في سنتها الثالثة قالت : الجديد في الكلية هو غياب النشاطات الاجتماعية ، وهذا الغياب هو بارادتنا لانه من غير المعقول اقامة مثل هذه الحفلات السابقة في ظل الظروف التي نعيش بها ، الا ان نشاطاتنا تحولت من اجتماعية الى ثقافية ، فاقمنا مكتبة جامعية ضخمة تضم كل الكتب المطلوبة التي يتداولها الطلاب فيما بينهم .



■ ندى صعب ■

وعن الحكومة الطلابية قالت بكار : اؤيد رجوعها مئة بالمئة لكني افضلها مطعمة بعنصر الشباب ، لان دور الشباب اساسي في كل المشاريع ودوره جريء في خوض الصعاب وتذليلها .

وما اذا كان دخول الشباب قد افقد بعض شخصية الطالبات قالت : اكيد ، انه بعد دخول الشباب فقدنا بعض الصلاحيات لكننا لم نفقدها كلها بل جزء منها .

الاستقرار في الجنوب

● سمر الزين من كفرمان تدرس تصميم اعلانات وافيشات ، قريبة من الصحافة تهوى العمل الصحفي قالت :

كنت افضل العمل في الصحافة لكن قدرتي لم توازِ الكتابة فالتجات الى الفرع القريب من الصحافة ، وكان الرسم والاعلانات . وقد اخترت كلية بيروت الجامعية لانها الكلية المتواضعة في حجمها والتي تعطي نتيجة اكيدة .

وعن الحكومة الطلابية قالت الزين : نفضل اعادة احياء الحكومة الطلابية لانها ضرورية في كل مؤسسة وفي كل جامعة ومدرسة . وبما ان الظروف الحالية لا تسمح باعادة الحكومة فقد استعضنا عنها بالنادي الاجتماعي .

وختمت قائلة : انوي الاستقرار في الجنوب لاني ادرس امكانات مساعدته بجميع مؤهلاتي وطاقاتي .

الادمان على الصحافة

● منى زيادة تدرس صحافة وعلاقات دولية في سنتها الثانية قالت :

دون شك لقد اثرت الاحداث على الطلاب ولعبت دورها الاكبر في التأثير على نفسياتهم .

وقد اخترت هذا الفرع لانه اصبح من ضروريات الحياة . فكل الناس ادمنوا على قراءة الصحف والمجلات وعلى سماع نشرات الاخبار كل يوم عدة مرات . فالسياسة دخلت في نفوسهم بالصدفة وتمكنت من التغلب على هواياتهم واهوائهم . لهذا السبب دخلت مجال الصحافة لانه مجال قوي وبارع ونافذ .

وعن الحكومة الطلابية قالت منى زيادة : يجب ان تتواجد الحكومة الطلابية في الكلية لانه من غير المعقول ان لا يكون وسيط بين الطلاب والادارة . ونحن نشكر الله على ان ادارتنا تتفهم اوضاعنا كليا .

● رنده طبش تدرس التجارة في سنتها الثالثة قالت : الجامعة الطلابية ضرورية في الكلية ، لكن وجود الشباب فيها ضروري ايضا نظرا لقدرتهم على حل المشاكل المعلقة .

وعن وضع الطالبة الحالي قالت طبش :

الكلية خلقت لتتلاءم مع وضع الفتاة ، وباختصار ان الفتاة لم تكن تجد الكلية المناسبة قبل وجود كلية بيروت الجامعية .

وعن عودة النشاطات اليها قالت طبش : لقد استبدلنا النشاطات الترفيهية الاجتماعية السابقة باخرى ثقافية وانسانية تتلاءم مع ظروفنا الحالية .

● ندى صعب تدرس الصحافة في سنتها الاخيرة قالت : ان للفتاة دور فعال له اهميته في تطوير وتقدم الجامعة في كل المجالات . وقد تغير المفهوم السابق للفتاة حيث اصبح لها الدور الاكيد في تحسين المجتمع .

وعن الحكومة الطلابية قالت صعب : كانت الحكومة تمثل ارادة الطالبة وتتبنى مواقفها وتساعد على حل مشاكلها .

وعن دور الاحداث قالت : لم تغير الاحداث في النفوس التغيير الجذري بل انعكس دورها ايجابيا على تصرفات بعض الطلاب لاننا نمثل المستقبل .

كلية بيروت الجامعية عادت من جديد ونهضت بحلة جديدة وصفات جديدة بعيدة كل البعد عن الحفلات الراقصة وقريبة من الخدمات الانسانية . فهل تنتقل العدوى الى كل الجامعات في لبنان ؟

ن . ش .



■ جلسة امام منحوتة ■ (تصوير عبد الرزاق السيد)

■ مشاورات قبل بدء الدراسة ■

بعض بيروت استعاد بعض الحيوية

■ حركة سير نشطة

كتب نعيم شقير :

المطر كان ولم يزل نذير خير وبشير امل .. يستبشر به المزارع كما المواطن .. يجلب الخير ويزيل الاوساخ والامراض ..

ومع اولى قطرات المطر التي هطلت ، دبت الحركة من جديد في الشوارع ، ونزل اللباس الشتوي الى الساحة وفرشت البيوت بالسجاد وعاد التلاميذ الى مدارسهم وغابت البسطات النقالة عن الارصفة .

كل شيء تبدل .. حتى الحالة الامنية ..

هي الاخرى تبدلت ونزلت العناوين في الصحف والاذاعات ، وعلى مسمع من عامة الشعب « ازالة المظاهر المسلحة من الشوارع » .

هذه العبارة كافية لاعطاء الامل بعد طول انتظار .. هذه العبارة ان دلت على شيء فهي تدل على ان الحرب شارفت على الانتهاء .

لا مظاهر مسلحة بعد اليوم .. الشوارع آمنة نوعا .

حتى الكهرباء عادت بعد طول انقطاع .. النفسيات ارتاحت على غير عادة .

الفرح ظهر من جديد في العيون وفي القلوب .. واللبناني طال انتظاره لهذه الساعة .. واي انتظار !

الشوارع التي اعتادت على الفراغ والتي سكنها اليأس والضجر عادت من جديد تستقبل السيارات في زحمة غير عادية ، وتستقبل عبارات التأفف من طول الانتظار ..

زمامير جديدة بمعناها عادت الى الظهور واحتلت آذان المارة وشرطة السير ، ما ابعدها من زمامير الخوف من القذائف ومن القنص ..

واكثر ما يزين الشوارع منظر التلاميذ .. المراويل المدرسية التي غابت عن مسرح بيروت طوال اربع سنوات عادت من جديد ..

الحقائب امتلأت على غير عادة بالكتب وبالطباشير و « بكدوشة » الزعتر واللبنة ..

الاطفال خرجوا من الملجأ الى المدرسة ..

عادت الفروض المدرسية لتثقل هموم الطفل التلميذ بعد ان كانت القذائف تثقل همومه وتسرق النوم من اجفانه ..

ولم يقتصر الظهور على التلاميذ ، بل تعداه الى الناس .. كل الناس خرجوا من كهوفهم بعد ان طال الانتظار .. كلهم استفاقوا من « نومة أهل الكهف » وخرجوا الى الشارع .. لا هم ولا فرق بين شارع آمن وغير آمن . المهم انهم خرجوا لملاقاة الحياة من جديد ..

واي ملاقاة !

ملاقاة الحياة ..

بيروت منزوعة من السلاح ، ما اجملها من عبارة .. انتهى الجواز الآمن لكل لبناني بالتجول كيفما اراد واينما اتجه ..

الشوارع التي سكنتها المتاريس منذ فترة ، سكنتها اليوم الحياة .. واي نقيض بين المتراس والحياة .. اي نقيض بين الفرح والموت ..

المظاهر المسلحة غابت مرة واحدة في بعض الشوارع ..

ودوريات قوات الردع العربية ناشطة في تمشيط الشوارع والتأكد من فراغ السلاح فيها ..

المطار دبت فيه الحركة من جديد وطغى عليه الاستقبال مرة واحدة وغاب عنه الوداع .. الطائرات العائدة ممتلئة .. المهاجرون عادت اسرابهم الى الظهور بعد طول غياب ..

ويقول المسؤول في المطار : « ان حركة الوداع خفت الى ٥ بالمئة بعد ان كانت توازي ٩٠ و ٩٥ بالمئة .. وحركة الاستقبال والعودة عادت الى الصعود حتى ان الطائرات العائدة لا تجد فيها مقعدا شاغرا » .



■ دورية للردع في بيروت الغربية ■



■ محلة البربير ■

سقوط ٩ قتلى بجريمة في بعلشميه



منزل الضحايا ، والفرن في الطابق الارضي

بعلشميه — من مراسل «الانوار» :

وقعت امس جريمة قتل جماعية في بعلشميه ذهب ضحيتها تسعة اشخاص ، بينهم طفلان .

فقد وجدت في منزل الضحايا جثث كل من : الياس جرجوره ابو رجيلي (٦٤ سنة) صاحب فرن ابو رجيلي الواقع بنفس البناء على طريق دمشق الدولية ، وزوجته اوديت نجيب الحداد (٥٠ سنة) وبناتهما الاربع ليلى — ٢٠ سنة — ماغي — ١٨ سنة — جورجيت — ١٦ سنة — امل — ١٤ سنة — بالاضافة الى جثث ناتاليا زوجة شقيق القتيلة اوديت وطفليها ايلي — ١١ سنة — وعبله — ٩ سنوات — .

ويملك المغدور الياس فرنا في بعلشمية الجديدة ، على الطريق الدولية منذ ١٥ سنة ويعمل وعائلته فيه ليل نهار ، وكان معروفا عنه بانه لا يهتم بشيء سوى بعمله .

وصباح امس وجدت جثث الضحايا في باحة المنزل .

وقد حضر مدعي جبل لبنان الاستاذ سعيد ميرزا ، والطبيب الشرعي وآمر فصيل عاليه الملازم اول الزين وعناصر من الارتباط والردع وبداوا التحقيق بالحادث .

وقال الدكتور لويس غصن رئيس بلدية بحمدون المحطة : اننا نستنكر اشد الاستنكار حصول جريمة قتل جماعية او فردية ، ونطالب العدالة بان تاخذ مجراها وتقتص من الجناة .

سامي ابو فراج رئيس اللجنة الموحدة لمنطقة بحمدون ، استنكر باسم اللجنة وباسمه الشخصي الجريمة وطالب المسؤولين بوضع ثقلهم لكشف الجناة .

هذا وقد امرت النيابة العامة بتسليم الجثث الى ذويها لدفنها .



ذوو الضحايا يبكونهم



تجمعات في مكان الحادث

اطلالة على صنين من ترشيش

موسم اشتاء في الجبل لأول مرة في لبنان



جولة على المحلات في بحمدون

حركة السير في ساحة عاليه

الثلج اطل على لبنان لاول مرة هذا الشتاء . فقد غطى جبل صنين ، واشرق منه على مناطق عدة ربما .

ومع تساقط الثلج لا يزال كثيرون من البيروتيين في الجبال ينتظرون عودة الهدوء ليعودوا الى منازلهم .

انه موسم اشتاء تعيشه مناطق الجبل اليوم ، اشتاء قسري للذين اضطروا لترك بيوتهم في العاصمة .

ولم يقتصر وصول قوافل «المستاجرين» على منطقة معينة من بيروت ، بل انهم جاءوا من مناطق بيروتية وساحلية عدة .

ولعل مشكلة المياه وانقطاعها المتواصل في بيروت ، بالاضافة الى تقنين الكهرباء وعدم توفر الخضار والسلع الاستهلاكية كانت كلها من الدوافع لتمضية الشتاء في الجبال .

الدكتور لويس غصن رئيس بلدية بحمدون المحطة قال «للانوار» : انها ظاهرة غريبة علينا ان نرى في فصل الشتاء هذا الحشد من البيروتيين واهالي الساحل . واننا نعمل الان لدرس هذا الوضع لتامين ما يلزمهم من منازل وسلع .

والشيخ ريدان شميط رئيس جمعية تجار عاليه قال : ان ظاهرة الاشتاء في عاليه وقضائها ليست جديدة علينا ، بل انها تزداد وتنمو سنة بعد سنة .

وعند سؤاله عن اسباب اختيار البيروتيين للاشتاء في الجبل قال شميط : يعود ذلك للاسباب التالية :

اولا : للامن والاستقرار والثقة المتبادلة بين المواطنين .

ثانيا : ارتياح المواطنين من جميع الطوائف للعيش باستقرار .

ثالثا : ايجارات المنازل المنخفضة لفصل الشتاء .

رابعا : ايجاد السلع وتوفرها باسعار معقولة ومراقبة من جميع تجار عاليه وهي اسعار اقل من اسعار بيروت .

خامسا : توفر المدارس لجميع مراحل الدراسة وتربيتها للتلميذ تربية ادبية ولبنانية اصيله .

سادسا : المسافة القصيرة بين بيروت ومناطق عاليه والجبل .

النبطية تستعيد نشاطها الاقتصادي وتنتظر الانطلاق في المجال التربوي

النبطية — من نزيه نقوزي

بدات النبطية تستعيد نشاطها الاقتصادي والتربوي كقاعدة لمنطقة جبل عامل رغم بعض الصعوبات التي لا تزال تعترض مسيرتها .

فرغم النشاط المتزايد الذي تشهده اسواق النبطية هذه الايام بفضل الجهود الخيرة التي تقوم بها الفعاليات العاملة في البلدة والهدوء الذي يسيطر على اوضاعها الامنية ، فقد برزت مشكلات قد تؤدي الى وقف تقدم مسيرة العودة الى الحياة العادية في المنطقة .

من ابرز هذه المشكلات كما يقول رئيس بلدية النبطية احمد مهدي الصباغ مشكلة عدم عودة الدراسة حتى الان ، ومشكلة الخدمات البلدية المقتصرة حاليا على تلبية خدمات النظافة .

بالنسبة لعدم بدء الدراسة في المدارس الرسمية حتى الان في النبطية يقول رئيس البلدية انها من اهم المشاكل التي تؤثر على اوضاع المنطقة ذلك لان النبطية هي بحد ذاتها القاعدة الرئيسية لمنطقة جبل عامل وعدم فتح المدارس فيها يؤدي الى هجرة كبيرة من سكان المنطقة وبالتالي الى افراغ المنطقة سكانيا .

ويضيف السيد الصباغ بانه كان قد سبق واتخذ قرار بفتح المدارس بتاريخ الاول من تشرين الثاني الجاري — امس — وقد ترتبت الاوضاع على هذا الاساس وبدات عمليات التسجيل لكننا فوجئنا اليوم — امس — بحضور التلاميذ الى بعض المدارس ومنها مدرسة ليلى نصار الرسمية ، فلم يجدوا سوى الموكل بادارة المدرسة نواف مقداد ، مما ادى الى عدم تمكنهم من البقاء في المدرسة .

ويعزو رئيس البلدية هذا التاخر الى عدم استجابة المدرسين للالتحاق بالمدارس العائدة لهم اولا وعدم تلبية مجلس الجنوب لعمليات ترميم المدارس الرسمية التي تحتاج الى عمليات ترميم سريعة لعودة الدراسة الى صفوف هذه المدارس .

اما الخدمات العامة فيقول رئيس البلدية ان البلدية حاليا لا تقوم سوى بتامين نقل النفايات وترقيع بعض الحفر بالاسمنت اضافة الى دفع الرواتب ، ذلك ان المتعهدين لا يقومون بالواجب ولا يحضرون الى النبطية لاجراء عمليات التلزيم ، حتى رجال الحرس البلدي لا يحضرون حتى اليوم لتسلم عملهم وذلك بحجة عدم وجود سلطة شرعية في النبطية حتى اليوم .

وقد حث رئيس بلدية النبطية احمد مهدي الصباغ من خلال حديثه «للانوار» المسؤولين في وزارة التربية ومجلس الجنوب على ضرورة الاسراع في تنفيذ عمليات الترميم من اجل تامين الدراسة لما يزيد عن اربعة الاف طالب وطالبة جنوبية .

هذا ورغم عدم فتح المدارس الرسمية في النبطية فان تحرك المسؤولين عن المدارس الخاصة في البلدة قد ادى الى نجاح افتتاح هذه المدارس في النبطية حيث بوشرت الدراسة في المدارس الخاصة التابعة للمقاصد ولمدارس الراهبات .

وقد انتظمت الصفوف امس للمرة الاولى وعادت الحياة الى ملاعب المدارس الخاصة في النبطية .

وقال وسيم الحاج علي مسؤول المدرسة العلمية الاهلية التابعة لمدارس المقاصد بان تجربة فتح المدارس الخاصة قد نجحت اليوم بعد ان تامنت الدراسة في مدارس المقاصد وفي المدارس التابعة للراهبات .

وقال : اننا نامل ان يخطو المسؤولون في وزارة التربية خطوات لتامين اجواء دراسية ملائمة خاصة بعد هذا الوقت الطويل الذي مضى على الطلاب بدون دراسة .









الثقافة

سينما

احدث افلام كلود ميللر
"قل لها انا احبها !"



■ كلود ميللر : قصة حب ■

« قل لها .. انا احبها » ، احدث افلام المخرج الفرنسي كلود ميللر ، تعرض لعلاقة حب مثيرة ، تدور احداثها في احدى الاقاليم بفرنسا . فـ (دافيد) ، يحيا وحيدا ، وفي كل صباح يخرج فيه من داره ، يبحث في صندوق البريد عن خطابات ، ولكن دون جدوى ! جارته ، في الدور العلوي ترقبه ، في ذهول ، تعرف انه في عطلة الاسبوع يذهب لزيارة والديه ، لكنها عندما تتحقق من ذلك ، تعرف ان والدي دافيد قد ماتا منذ وقت ليس بالقريب .

وفي الحقيقة ، ان دافيد ، يذهب كل اسبوع الى الريف ، حيث استاجر كوخا صغيرا في مكان قصي ، خصصه لحبيبته التي هجرته وتزوجت من رجل اخر ، لكنه لا زال على عهده وفيا .

جولييت ، التي تسكن في الطابق العلوي ، تعرف كل اسراره ، يحس انها ترقبه ، لكنه لا يريد أن يواجه من جديد قصة الحب ، فما فيه من جراح ليس بحاجة الى دم جديد ، على حد تعبيره .

■ من « قل لها انا احبها ! » ■

يشترك في بطولة الفيلم جيرار دي بارديو ، وميو ميو ، وكلود بييلو ، وجاك دنيس . انه يتميز بعاطفية واضحة ، فهو يتعامل ، اساسا ، مع داخل الانسان ، وقد وصفته مجلة « ميري كلير » الفرنسية ، بقولها :

« انه قصة حب من نوع جديد . قصة حقيقية لها مقابل في الواقع ، لما تتسم به من غموض وغرابة . وهذا النوع ، تجده كثيرا في حياتنا اليوم ، وسط خضم الحياة المعاصرة التي تتخل بالحب الحقيقي وتضن به على الانسان .

« ولهذا ، نرى ان كلود ميللر ، المخرج الفرنسي ، الشاب ، قد نجح في تجسيد هذه العواطف ، بشكل ذكي ، من خلال اسلوب سينمائي متميز » .

قضايا

حول النقد الادبي في "عالم الفكر"
معلومات عامة لتوسيع دائرة القارئ العربي

تخصص مجلة « عالم الفكر » عددها الجديد ، لصيف ١٩٧٨ لدراسة « الاتجاهات الحديثة في النقد الادبي » الموضوع الذي يمكن اعتباره من الموضوعات الاساسية التي شغلت وما تزال تشغل اهتمام المثقف في عصرنا الحاضر ، وبخاصة اهتمام المثقفين في الثقافة العربية المعاصرة .

والمجلة تقدم في هذا الموضوع خمس دراسات : « الاتجاهات الحديثة في النقد الادبي » ، بقلم التحرير ، و« الشكل والمضمون في النقد الادبي الحديث » لاحمد زكي العشماوي و« نحو علم جمال عربي ، تصور تطبيق » ، لعبد العزيز الدسوقي و« يحي حقي بين المصرية والتركية » لعبد العزيز محمد الزكي و« النقد الروائي الانكليزي في دور التكوين » للدكتورة نور الشريف .

وتجيء هذه الدراسات الخمس ، متناسقة مع خط المجلة الثقافي ، اي البقاء ضمن المناهج الاكاديمية ، او اذا شئنا المزيد من التوضيح ، محاولة جمع وترتيب اكثر كمية من المعلومات حول موضوع البحث من ضمن الاسماء المعروفة والمعترف بها .

لذلك تتناول معظم هذه الدراسات اهم الاراء والنظريات في موضوع النقد الادبي من ارسطو حتى عصرنا الحاضر . ولا بد اذن من ان تجتمع اسماء مثل سقراط وافلاطون وارسطو وهوراس ، وشيشرون ، كاسماء قديمة مع كولردج وكروتشه ومالرو وميرلو بونتي وسارتر ولوكاتش وهيدغر وهربرت ريد وغيرهم كاسماء حديثة . كما انه لا بد ان نذكر كلمات مثل الشكل والمضمون ، الصورة والمعنى ، الصنعة والمخيلة ، الايصال والتعبير ، وما الى ذلك من مصطلحات النقد .

ومع ان مثل هذه الدراسات ، مفيدة وضرورية للمكتبة العربية ، او هي تمضي في توسيع دائرة القارئ العربي لتشمل الثقافات الاخرى وهمومها ومشاكلها ، الا ان المهم في الموضوع لم تتطرق اليه هذه الدراسات ، وهو مسالة النقد كما يفهمه وكما يمارسه الكتاب العرب في الكتابات الحديثة . وهو الموضوع الذي ما يزال الى الان يثير الكثير من الجدل بين اوساط المثقفين . بخاصة ان الابداع الحديث ، ولنقل الابداع الذي تحقق في المئة سنة الماضية ، ابداع مر بمراحل عديدة كانت تبدو احيانا كقفزات نوعية جوهرية ، وتبدو احيانا اخرى استمرارا واعادة . وهو في النهاية ابداع قصر تجاهه النقد . في الوقت الذي يبدو فيه النقد في التراث العربي محاصرا حتى الان بنوع من الغموض او من عدم الاهتمام .

واذا كانت الدراسات التي تقدمها لنا هذه المجلة والتي تتناول موضوع النقد الادبي في نظرياته العالمية قد نقلت لنا اهم النظريات . فان دراسة عبد العزيز الدسوقي ، والتي تحمل عنوان نحو علم جمال عربي ، تتضمن ثرثرة لا تتناسب مع المنهج العام الذي تتبعه المجلة من ناحية ، ولا هي تجيء بجديد في هذا الموضوع . ويكفي ان نتوقف قليلا عند عنوانه الطريف ، كان للجمال اوطان وقوميات ، يضاف الى ذلك السهولة والادعاء في سرد اخبار اقل ما يقال عنها انها ساذجة وثقيلة .

سمير الصايغ

اتجاهات

العلاج الجراحي لمرضى ضغط الدم
معطيات علمية تساعد وتعجل في الشفاء

يرى الطب الحديث ، انه يمكن علاج ارتفاع ضغط الدم جراحيا ، وذلك في بعض اشكاله ، الناتجة عن امراض الكلي او اوعيتها .

وبرهن العديد من التجارب والمراقبات التي جرت على المصابين بارتفاع ضغط الدم انه في حال تضيق الشرايين الكلوية ، فان الكلية تطرح مادة تدعى رينين ، تسبب ارتفاع ضغط الدم وتحافظ عليه . ويمكن التخلص من تضيق الشرايين الكلوية بعملية جراحية فتعود تغذية الكليتين بالدم وينخفض طرح الرينين ويعود ضغط الدم الى حالته الطبيعية .

ويكتسب العلاج الجراحي لارتفاع ضغط الدم اهمية قصوى ، بخاصة اذا علمنا ان امراض القلب والاوعية ومنها مرض ارتفاع ضغط الدم تسبب اكبر نسبة من الوفيات بالمقارنة مع الامراض الاخرى .

ودلت الدراسات التي اجريت على انتشار مرض ارتفاع ضغط الدم في بلغاريا على ان ١٠ — ١٢ بالمئة من السكان المسنين و ٤ — ٥ بالمئة من الاطفال والشباب مصابون بهذا المرض .

وتدل المعطيات الاحصائية التي يقدمها العديد من جراحي الاوعية المشهورين امثال البروفسور أ. بوكروفسكي ، البروفسور أ. كنيازيف (الاتحاد السوفياتي) ودبيايكي (الولايات المتحدة الاميركية) ومايكل (تشيكوسلوفاكيا) وغيرهم على ان سبب ارتفاع ضغط الدم لدى ٤ — ٦ بالمئة من المصابين هو تضيق الشرايين الكلوية . وهذه هي افضل الحالات للعلاج الجراحي . وتسمح جراحة الاوعية بعلاج الكثير من المصابين بهذا المرض والمهددين بالمضاعفات التي لا يمكن علاجها مثل نزيف الدماغ ، شلل الاطراف ، الخلل في النطق والبصر وغيرها .

ويبدو في اكثر الاحيان انه لا يمكن علاج ارتفاع ضغط الدم الناجم عن امراض الكلية والاوعية بالعقاقير الطبية ، او انه لا يتاثر بها كثيرا . ومن الصعب حتى الان تحديد اي من المصابين بارتفاع ضغط الدم يخضعون للعلاج جراحيا بالوسائل التشخيصية العادية . ويتم في المستوصفات فرز المصابين بارتفاع ضغط الدم وارسال الذين يشك في انهم مصابون نتيجة امراض الكلي والاوعية لاجراء فحوص خاصة بهم .

من هم المرضى الذين يشك في ان ارتفاع ضغط الدم عندهم ناجم عن امراض الكلي والاوعية ؟

اولا : الاطفال والفتيان والشباب الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم .

ثانيا : المرضى الذين يعانون ارتفاع ضغط الدم بعد اصابة رضية في منطقة الكلي .

ثالثا : المرضى بارتفاع الحد الادنى لضغط الدم (حالة انبساط القلب) الى اكثر من ١٠٠ — ١١٠ مم زئبقي .

رابعا : مرضى ارتفاع ضغط الدم الذين لم يتاثروا بالعلاج المنتظم بالادوية .

ولا تنتج عن الفحوص الخاصة التي تحدد ضرورة العلاج الجراحي اية مخاطر للمرضى ، اذ انها تجري باحدث وادق الاجهزة .

ولقد ازداد بشكل ملحوظ مع تطور جراحة الاوعية خلال العقود الاخيرة عدد العمليات الجراحية للاوعية التي اجريت على الشرايين الكلوية بهدف اعادة ضغط الدم المرتفع الى حالته الطبيعية . وتم حتى الان في مستشفى جراحة الاوعية التابع للمعهد العلمي لامراض القلب والاوعية (مستشفى المدينة الثالث في صوفيا) اجراء عمليات جراحية ناجحة لاكثر من ٥٠ مصابا بارتفاع ضغط الدم واكثرهم من الشباب .

وقد انخفضت المخاطر الناجمة عن هذا النوع من العمليات الجراحية الى الحد الادنى بفضل التطور العصري لعلم التخدير والانعاش . ويتم في جراحة الاوعية اجراء نوعين من العمليات الجراحية لاعادة ضغط الدم المرتفع الى حالته الطبيعية .

في حال ضيق الشريان الكلوي الرئيسي ، فانه يجب التخلص من هذا التضيق فتعود تغذية الدم للكلية الى حالتها الطبيعية .

وفي حال التهاب احدى الكليتين فاصبحت ضامرة وانعدمت وظيفتها ، وبقيت فقط للحفاظ على ارتفاع ضغط الدم فانه يلجا الى اقصاء هذه الكلية .

ويعود ضغط الدم عند بعض المرضى الى حالته الطبيعية بعد اجراء العملية مباشرة او بعد عدة ايام ، او اسابيع عند البعض الاخر . ويتم ارسال جميع المرضى الذين اجريت لهم العمليات الجراحية للعلاج في المصحات ليستعيدوا وضعهم العام بسرعة ولترسيخ نتائج العملية الجراحية . ويعود هؤلاء المرضى في اغلب الاحيان الى اماكن عملهم كشغيلة مكتملي القيمة في المجتمع .

الشيخان لطه حسين

في مناسبة الذكرى الخامسة على وفاة عميد الادب العربي الدكتور طه حسين ،صدرت دار المعارف طبعة سادسة عن « الشيخان » وقد ذكر في مقدمة كتابه انه لم يكتبه ليثني على الشيخين ابي بكر وعمر ، وانما ليكشف شخصية كل منهما كما يصورها ، وكما تصورها الاحداث التي كانت في عصرهما ، وكما يصورها الطابع الذي طبعت به ايام المسلمين من بعدهما .

ويكشف هذا الكتاب عن ربط الدكتور طه حسين بين البعدين الديني والتاريخي في الاطار الاجتماعي للسيرة التي يدرسها .

وهو يريد ان يستكمل بهذا الكتاب ما سبق ان عرض له من تناول كل من عثمان وعلي في كتابة « الفتنة الكبرى » .

ثلاثة كتب عن عيدي امين

صدرت ثلاثة كتب دفعة واحدة عن الرئيس الاوغندي عيدي امين . الاول في كامبالا من تاليف هنري كيميا ، والثاني في باريس من تاليف بيير مرل ، والثالث في لندن من تاليف دافيد غلين .

والكتب الثلاثة تتكلم عن الشخصية القوية التي يتمتع بها الرئيس الاوغندي وقدرته على التحكم في ادارة بلاده منذ توليه الحكم في كانون الثاني ١٩٧٠ وطلاقته في الخطابة . كما تتناول الكتب العوامل النفسية التي ساعدت عيدي امين على تكوين شخصيته .

زاوية هادئة لذكرى بودليد
قلم يضحك على الورق وتناقضات تحير الناس

عظماء الادب في سجلات التاريخ يبداون حياتهم عادة بمعجزات تفرقهم عن سواهم من ابناء البشر . وفولتير الذي ولد نصف ميت كان يوم مولده بمثابة النكتة حيث راحت الممرضات في المستشفى تضربنه حتى تعود اليه الحياة . والجميع ظن انه بحكم المائت ، لكن القدر سخر نفسه من جديد بجانب هذا الانسان وعاش ٨٤ عاما .

غرور العالم وتفاهة المجتمع شغلا باله امدا طويلا فعاش خمسين عاما لا هم له سوى الضحك على الاقنعة المزيفة التي كان يتستر وراءها رجال السياسة والدين والمجتمع . وقد قال فيهم : « اني اضحك حتى لا اجن » . والمقصود هنا كي لا يجن من هذا الكون ، وهذا المجتمع ، وهذه الحياة التي يعيشها .

ولو عدنا نحن مع فولتير الى عام ١٧١٥ وسالنا عن انسان مشهور لوجدنا رجلا نحيفا واهن البدن احدب الظهر ، طويل الانف تعلو وجهه البثور الصغيرة . عيناه صغيرتان تفيضان بالاستهزاء وعدم اللامبالاة . وفوق هذه الاوصاف كلها . نستنتج انه كان معبود النساء الشهيرات والجميلات . مع انه كان قبيحا جدا ، كان يحتقر المرء ويدمشقه ، يحارب الملكية ، ويقبض معاشه من الملك . يكره الاغنياء ويجمع ثروته من قضية سرية . يكره الطائفية ويتعصب ضد اليهود . يهزا من رجال الدين ويهدي احد كتبه الى البابا . ينكر وجود المطلق .. ويقضي الليل باحثا عنه . وفوق هذه التناقضات كان انسانا شغافا رقيقا يناصر الضعيف ويكره الظلم والاضطهاد . وقد اصر يوما والده ان يدرسه القانون ، تركه رفض واتجه نحو القلم ليعطي السخرية من الناس . مما ادى به الى السفر بعدما سجن في الباستيل ، فكتب « كانديد » في ثلاثة ايام ، والتي يحس القارئ عند قراءتها بانه يعيش في جو مليء بالمرح والضحك والاستهزاء .

وقد قال عنها النقاد العالميون بان فولتير ، عندما كتبها ، كان قلمه يضحك وهو يمر على الورق . مع ان الموضوع في القصة كان حزينا قاتما . ولكن فولتير جعل من موضوع الياس خيال محبة ، فاضحك الناس واقبلوا بنهم يقرأون ما كتب من بهجة وسعادة تعد اجمل الكتب في الادب العالمي .

بعد نفيه ، اتخذ لنفسه مبدأ (طلمح العار) والعار يقصد به هنا سوء معاملة الناس لبعضهم والانتهاء هنا موجه الى رجال الدين حيث انطلق يحارب الشرور والتعصب الديني والاحقاد الخرافية . وبدات شعاراته تتوالى احيانا كان يقول « اضحك ودع غيرك يضحك » . ثم يعود فيقول : « فكر ودع غيرك يفكر » . والجميع كانوا ينظرون الى هذا المخلوق على انه مجنون لكنه هو بالذات ينعت الجميع بالجنون لانه كان يخفي وراءه فلسفة عظيمة واولوية كبرى في العالم الحديث من حيث اظهار الزيف والنفاق وديكتاتورية الغزاة والمستبدين . وسط هذا الصراع من اجل محبة الناس وزرع الضحك في قلوب الجميع .

بلغ فولتير الثالثة والثمانين وهو في منفاه وزاده الحنين الى باريس فعادها وهو واهن القوى ضعيف الجسد ، غني بالفلسفة والعطاء الفكري . جلس فيها يستعيد الماضي والمرض الذي يشتد يوما بعد يوم حتى حان الوقت لملاقاة الخالق .. فجاءه قسيس ليبارك روحه قبل الرحيل فقال له : « ايها الكاهن من اين اتيت » فاجابه من عند الرب . فقال واين اوراق اعتمادك عندها صرخ الكاهن وركض هاربا . عندها ضحك فولتير ضحكته الاخيرة واعترف بمبادئ الكاثوليكية للاب جونيه ، ومات عام ١٧٧٨ في ٣٠ ايلول ، قائلا : « اني اموت متعبدا لله . محبا لوطني واصدقائي غير كارة لاعدائي ، محتقرا كل ما انزل من حرامات » .

ومات فولتير وهو يحلم بالحرية . رفض ان يدفن في باريس فسار به رفاقه على عربة قديمة ودفن في بلدة مجاورة للعاصمة الفرنسية . وفي عام ١٧٩١ طلب مجلس الثورة من لويس السادس عشر نقل رفات « فولتير » الى بلدته وسار وراءها مائة الف رجل وامراة وكتب على شاهدة قبره : « هنا يرقد فولتير » الذي اضحك الدنيا .. ومات حزينا .

زينب حمود

بروك يدافع عن نفسه

في حديث نشرته « التايمز » للمسرحي البريطاني بيتر بروك ، يتحدث فيه عن مسرحيته الشكسبيرية الجديدة « انطونيو وكليوبترا » .

يقول : « كنت منشغلا دائما باكتشاف شكسبير المجهول الذي لم يكتشف بعد » .

ان بيتر بروك لا يتحدث كثيرا عن نظرياته في المسرح ، بل يتحدث عن فهمه الخاص للشخصيات . فروميو على سبيل المثال ليس شخصا رومانتيكيا بل هو شخص عنيف ولا بد عند اخراج روميو وجولييت من تخليص روميو من كل ما علق به من رومانتيكية .

وكذلك الامر فقد كان ، كما قال معنيا بتصحيح فهم شخصية انطوني — انطونيو — والمسرحية ذاتها فهي كما يرى بروك ، مسرحية استعراضية ، ولكن هناك ترسبات عالقة في الاذهان من المرحلة الفيكتورية ومن رؤية السينما للعمل . ولكن مراجعة العمل تبين لنا ان شكسبير قد كتب ٤٥ مشهدا من المشاهد ذات السلوك المحبب والاليف .

كل ما في المسرحية مركز حول العلاقات الشخصية . وجميع الشخصيات ، حتى الشهيرة منها ، تقدم عن قرب وتركيز كبير .

ان شكسبير لم يزوق مسرحيته وحتى حين تكون الامبراطورية مزينة وزاهية فان شكسبير لم يكن يهتم بذلك .

لقد انتقدت غلينه اجاكسون من خلال ادائها لشخصية كليوبترا . لكن النقاد يتحدثون من خلال ما علق باذهان كل من كلوديت كولبرت وغابي بلسكال . كليوبترا لحم . وشكسبير لم يحاول ان يغطيها بالالتفاف والغموض . انها تتحدث بصورة مباشرة . حتى انها وصفت احيانا بانها غجرية الامر الذي قد يعني في لغتنا الان شيئا سيئا .

١ — موت انطوني هو الذي يحول كليوبترا ويجعلها تصبح اكثر بساطة . وهناك مسالة هامة في بداية الفصل الاخير حين يقول :

« ان عزلتي قد بدات تصنع لي حياة افضل — انها مثل رهبان القرن الرابع عشر الذين كانوا يعيشون كما يشاؤون ثم يكتشفون الدين على فراش الموت . وفي النهاية تدخل في التراث المصري . فموتها ليس ماساة بل هو تحول .

ويتابع بيتر بروك شروحاته هذه في معرض الرد على منتقديه فيقول :

« ان انطونيو ايضا قد اسيء فهمه . لقد كان يوصف دائما بانه رجل متعب . والحقيقة انه ليس كذلك اطلاقا . ان كلماته تنفجر حيوية . لقد قهر انطونيو العالم وحين يحاط باجواء كليوبترا لا يستطيع ان يسيطر على شهيته . انه ياخذ كليوبترا لانها اسطورة ، نوع من ايفتيا ولكن لا شيء فيها يوحي بسحر الشرق او صوفيته ، وهكذا يموت انطونيو بعد ان عاش عيشة رائعة في الاضواء التي صنعها من دون ان يحقق مستوى اعلى من الوجود . لقد ظل هذا المستوى من الوجود لكليوبترا .

فنون

اعدم جون هولند ، اخ ريتشارد الثاني ، لتامره على هنري الرابع ، ولكنه كان قد شيد من قبل ، دارتنغتون في شارع دوفون في جنوب غربي انكلترا .

وبعد عدة قرون ، تقرر بناء « سيدر بريس سنتر » في طرف المقاطعة ، وكان من السهل ايجاد اسما تقليديا وهو « جون هولند » وكان هناك منعطف خطر في المستوى نفسه على الطريق الصغيرة وتصل شطآن واراضي متوحشة الجمال ، لا يسمح باقامة اماكن لترويج الخمور ، فرفضت السلطات المحلية الطلب ومشروع تقديم المشروبات الكحولية .

مع ذلك ، مشركة دارتنغتون تراست ، التي تدير كل المؤسسات الفنية التي شيدت حول المكان ، تخصصت في تدبير المشاريع الصعبة ، فمثلا لا يمكن القول بان زجاجيات شمال دوفون تتاثر بالمواصلات ، ذلك لانها تصدرها الى زوايا العالم الاربع .

يرتكز كل مشروع دارتنغتون على معنى تجاري دقيق للغاية للمروجين ، ويتاثر بالتطلعات التجميلية واهمية مهم الوجه الانساني في الانجاز الصناعي . ومركز « سيدر بريس » بالذات لا يمثل منفذا نافعا للصانعين المحليين محسب بل مكانا ذا جمال هادئ يستحق الزيارة . ويزيد اهمية المعرض المنوع من اهمية المتحف البري الموجود في المكان نفسه . وهناك ايضا مطعم نباتيات وصالات لعرض الاشياء الفنية المخصصة للبيع .

ويستطيع المرء أن يرى ان هناك نفش الفاخوري والصائغ ودباغ الالات الموسيقية ، مزين الاقمشة ، نجار الابنوس ونفش الخزاف ، دباغ الجلود ، الحداد ، صانع العلب والحائك .

فالفنون اليدوية كانت مزدهرة دائما في هذه المقاطعة من انكلترا ، وكذلك ، البطالة فالصناعة معدومة الوجود وعلى الشعب ان يعتمد على وسائله الخاصة .

وقد قدم المركز مبادرة جديدة وذلك بشراء كل المصنوعات نقدا ، مما جعل المحترف يتزود بالمال لكي يشتري من جديد المواد الاولية اللازمة وبالتالي متابعة العمل .

كل شيء في ارجاء مركز « سيدر بريس » انن يوحي بالبياض والرحابة ، وقد وجد اسلوب خاص بدارتنغتون : السقف المحدودب الذي اقترحه المزين المسرحي ، روجر تبلن والمكسو بالدردار وباللون الطبيعي وقد لزم لذلك ١٤ كلم من صفائح الخشب وبلغت تكاليفه ٤٠٠ دولار . اما التكاليف الاجمالية لهذا التغيير رسميا مبلغ ١٧٠٠٠٠ دولار ، ولكنها لا تشمل تكاليف المطعم واقسام المحطة الحديثة التي لا تزال بعد سنة من افتتاح المركز على طرق البناء . لتحضر افتتاحه اشرى المركز موادا للحرفيين .

وقد برهن المركز عن نجاحه بجدارة منذ سنة من بدء عمله ، بالرغم ممن كانوا قد ارتابوا في هذا النجاح .

دارتنغتون هي قرية صغيرة لا تملك الا محترفا واحدا ومحطة ، ولاحياء مشروعا مماثلا ، كان لا بد من حملة دعائية واسعة .

بذلك يريد المركز تمجيد مثال دارتنغتون الاعلى وهو تزيين الحياة بتكامل العمل الجيد .



■ مركز دارتنغتون : صالة عرض وسوق ■

لان طائفة "المورمون" اقل تعرضا
الحياة الصالحة النقية خير واق من السرطان

الواقع الذي يثير اهتمام العلماء في اميركا ، هو ان ابناء طائفتي « المورمون » (التي ينتمي اليها الرئيس السابق نيكسون واسرته) و « الادفنتيست » (سفينث داي ادفنتيست) ، اقل اصابة بامراض السرطان من سواهم ، حتى ان نسبة من يموتون منهم بالسرطان ، تقل عن نصف نسبة الوفيات بهذا المرض في ولاية كاليفورنيا .

ويسبب ذلك الى ان ابناء الطائفتين لا يشربون الخمر ولا يدخنون ، ويحرصون على الحياة النقية ، طبقا لتعاليم دينهم . لذلك لا يكون بعدهم عن الاصابة بالسرطان ، بالامر المدهش ، اذا علم ان من اخطر امراض السرطان القاتلة في اميركا ، سرطان الرئة الذي يعزى سببه الى التدخين وشرب الكحول .

على ان الدكتور جيمس انستروم من كلية الصحة العامة في جامعة كاليفورنيا ، في لوس انجليس ، اكتشف شيئا اخر ، وهو ان ابناء طائفة المورمون في ولايتي يوتاه وكاليفورنيا ، اقل اصابة ايضا ، بالانواع الاول من السرطان التي تصيب اجزاء اخرى من الجسم ، ولا صلة بينها وبين التبغ او الكحول او نوع الغذاء ، مثل سرطان الجهاز الليمفاوي ، وسرطان الصدر ، وسرطان المثانة ، وسرطان الكلي ، والصفراء ، وسرطان الليكوليميا .

وقد ابتت الاكتشافدراسة اخرىمستقلة اجريت على حالات الوفاة بالسرطان بين ابناء الادفنتيست وهي طائفة اكثر تزمتا من المورمون في الاخلاقيات السلبية والامتناع عن التدخين وشرب الخمر .

وقد قام بهذه الدراسة الدكتور رولاند فيليبس من جامعة لوما ليندا بكاليفورنيا . والدكتور فيليبس ينتمي الى هذه الطائفة بالذات . وقد تبين ان نسبة الوفيات بالسرطان بين ابناء هذه الطائفة ، تقل بما يتراوح بين ٥٠ و ٧٠ بالمئة عن معدل الوفاة بالسرطان في الولاية كلها .

اسلوب الحياة

هذه المكتشفات تعزز الراي القائل بان اسلوب الحياة ، وكذلك عادات التدخين والشرب والاكل ، تلعب دورا هاما — وان لم يحدد بعد — في مدى اصابة الشخص بالسرطان او عدم اصابته .

ومن المعروف ان المورمون والادفنتيست كليهما يشددون على وجوب اتباع العادات الصحية في الحياة . وكلاهما يشددان على وجوب مراعاة الغذاء المتوازن في الطعام ، بما في ذلك تناول الحبوب غير المقشورة والفواكه والخضار الطازجة . ويتبع ابناء الادفنتيست من النباتيين في حين يتناول ابناء المورمون اللحم باعتدال شديد .

ويؤكد المورمون ايضا على الحياة المتينة . وفي ذلك يقول الدكتور جيمس مايسون ، مفوض الخدمة الصحية في الكنيسة المورمونية في مدينة سالت ليك — يوتاه — ان الزواج ينظر اليه كرابطة ابدية .

ويضيف الدكتور مايسون قوله : ربما كانت حالة المرء العاطفية اهم بكثير مما يظن . وربما كان المزيد من الهدوء والسلام والوفاق في بيوتنا مفيدا للصحة البدنية والعاطفية . ويبدو ان السلوك العاطفي السليم له اثره فيما يتعلق ببعض الامراض .

ويعزو الدكتور انستروم ، وهو لا ينتمي الى المورمون ولا الى الادفنتيست هبوط نسبة الوفيات بامراض السرطان في الطائفتين الى اسلوب الحياة لديهما .

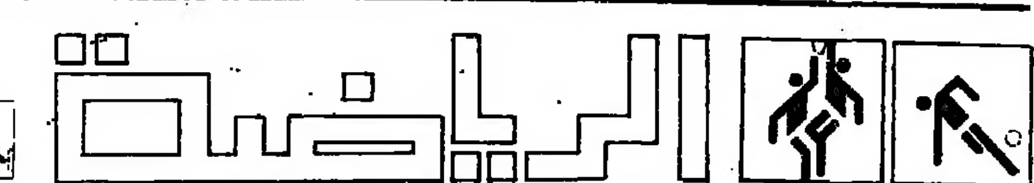
غير ان هناك خبراء اخرين في السرطان لبثوا متشككين من السبب الحقيقي لاختلاف معدل الوفيات بالسرطان بين هاتين الطائفتين وبين سائر سكان اميركا . وانما قال الدكتور مارفن شنيدرمان من المعهد الاعلى للسرطان في تبيدا ان الفرق بين المعدلين « ليس عاديا » .

كيف بدأ البحث

وكنيسة المورمون تعرف رسميا باسم « كنيسة يسوع المسيح للقديسين الاخيرين » ، وهي تضم ٢٤٢ مليون عضو في الولايات المتحدة . اكثرهم يقيمون في ولاية يوتاه ، حيث يؤلفون ٧٢ في المئة من مجموع سكان الولاية . وهناك ٤٠٠ الف من المورمون في كاليفورنيا .

وقد بدأ اهتمام الدكتور انستروم بدراسة احوال المورمون عندما لاحظ ان نسبة الوفيات بمرض السرطان في يوتاه ، اقل منها في اية ولاية اخرى . ووجد الفرق بين المورمون وغيرهم اكثر اهمية ، عندما درس محلة يوتاه التي يؤلف المورمون ٨٥ بالمئة من عدد سكانها . اذ تبين ان نسبة الوفاة بمرض السرطان بين هؤلاء السكان لا يتجاوز ٦٥ بالمئة من المعدل العام في الولاية . ثم ان نسبة الوفيات بالسرطان بين المورمون يبلغ ثلثي نسبتها بين بقية سكان الولاية من غير المورمون .

ولكن يتاكد الدكتور انستروم من انه ليس هناك في بيئة ولاية يوتاه ما يسبب الفرق في معدل الوفيات بمرض السرطان ، لجا الى دراسة احوال المورمون المقيمين في كاليفورنيا ، معتمدا على سجلات الكنيسة ، فكانت النتيجة ان توصل الى ارقام اكثر اثارة للاهتمام من ارقام ولاية يوتاه . وبذا يبدو كان ابناء طائفتي « المورمون » و « الادفنتيست » محصنون نسبيا ضد السرطان .





■ زينون او « بلاتيني » البرازيل ■ ■ كارلوس البرتو سيلفا المدرب الشاب لدى غاراني ■



■ ريفيلينو ذهب وافسح المجال امام الناشئين ■

البرازيل تعمل مجدداً على دفع منتخبها الى زعامة الكرة العالمية

منذ ثماني سنوات ، وبالتحديد بعد انتهاء كاس العالم في المكسيك عام ١٩٧٠ والمنتخب البرازيلي يحاول النهوض من غفوته والعودة الى المركز الاول بعد ان فشل في ذلك عامي ١٩٧٤ و١٩٧٨ في المركز الرابع ومن ثم الثالث .

والان برزت بعض المؤشرات التي تدل على ان عدة خطوات جدية تتخذ حاليا لاحياء منتخب جمع في ايام عزه كبار نجوم العالم امثال غارينشا وبيليه وجيرسون وتوستاو وكارلوس البرتو وريفيلينو . فعلى صعيد الاندية، نحاول قلة محظوظة التعاقد مع النجوم البارزين في حين ان الاكثرية ترزح تحت طائلة الديون .

وبالمقابل فان الاتحاد الكروي البرازيلي يستأثر بمعظم الاموال خاصة وان مدخوله من البطولة السنوية التي يشترك بها ٧٤ ناديا تسمح له بتقديم حوالي مئة الف فرنك فرنسي لكل لاعب ومدرب سافر الى الارجنتين وعادوا فائزين بالمركز الاول .

ومن اجل الحصول على المال ، عمدت الاندية الى تنظيم سحب يانصيب رياضي يرفع مداخيل الاندية خاصة الضعيفة منها ويجعل المنافسة متكافئة نسبيا علما بان توزيع الفرق على الدرجات المعتمدة في معظم الدول الاوروبية

ومن التغييرات التي حصلت حتى الان ، والنابعة من الدروس المستقاة من كاس العالم الاخيرة ، الاعتماد على العنصر الشاب ومن غير اندية العاصمة فبعد ان كانت اندية ريو دي جانيرو وساو باولو تقدم لاعبي المنتخب ، اصبح الاعتماد بالدرجة الاولى على اندية مدينة كامبيناس ومن بينها غاراني

وبونتي بريتا ، بالاضافة الى نادي سانتا كروز الذي قدم الهداف نونيس الى نادي فلومينتس .

وقد عمد نادي بوتا فوغو الى الاستعانة بالنجم السابق غارينشا لاعداد منتخب الفتيان لديهم وتوفير بعض المال الذي يصرف للتعاقد مع النجوم . اما ادارة نادي كورينتيانز فانها تعمد الى شراء لاعبين اثنين كل عام من اجل ارضاء انصار الفريق ن ذلك لم ينفع النادي في الفوز باية بطولة .

وقد عمد نادي غاراني الى تعيين اللاعب كارلوس البرتو سيلفا (٣٨ عاما) مدربا لديه . وهذه الخطوة الجريئة ، اي تعيين مدير صغير السن، سوف تكون ناجحة لان الشخص المختار صاحب خبرة طويلة يعرف بالتحديد ما يجب على اللاعبين فهمه لخوض مباريات ناجحة .

ولا يجب ان ننسى بعض الناشئين الذين تتنافس الاندية على شرائهم امثال زينون الشديد الشبه باللاعب الفرنسي ميشال بلاتيني لجهة ذكائه ودقة تمريراته والشديد المحكم . ولم يعرف بعد لماذا لم يسافر زينون مع المنتخب البرازيلي الى الارجنتين . والى جانب زينون ، هناك كاريكا (١٧ عاما) والذي يتصدر لائحة هدافي بطولة البرازيل . واذا اضفنا الى هذا الثنائي كلا من ميرندا ومورو ورينالدو وبوزو وكابيتاو نفهم سبب احتلال غاراني لمركز متفوق بين الاندية البرازيلية .

العام القادم سيكون عام الناشئين في اندية كرة القدم البرازيلية بعدما تم وداع نجوم الماضي وفتحت صفحة جديدة في تاريخ الكرة البرازيلية .

في الحمرا

مـــاذا اقــول لـه !

انهى تحصيله الجامعي في الخارج ، وعاد الى بلده يحمل ثلاث شهادات : واحدة بالعلوم السياسية ، والثانية بالادب العربي ، والثالثة بمرض مزمن في القلب !

وكان شابا حكيما مرهف الاحساس وكانت المثالية بالنسبة اليه اسلوبا للحياة .

ولم يكن كبعض الناس ممن يعتقدون انهم يسبقون زمنهم ، في حين انهم لا يسيرون حتى في الطريق الصحيح .

واستمر يعطي من ذاته في الجامعات اللبنانية مدة خمسة عشر عاما ، تخرج خلالها على يديه العشرات من الموهوبين الذين كانوا على مثاله يعتبرون المثالية ليست مجرد عقيدة جامدة بل اسلوبا للحياة .

ثم . وقعت الحرب في وطنه ، ووقع هو معها فريسة سهلة للقهر والمرض والجوع !

فالجامعات اقفلت ابوابها ، وسدت في وجهه منافذ الرزق ، ولم يجد امامه سوى باخرة شحن تنقله الى رصيف بلد اخر .

وبقي في المهجر مدة طويلة يكافح من اجل تأمين لقمة العيش له ولوالده الضرير ولامه العاجزة ، ثم سقط مريضا . فالجهد ارهقه . والقهر اضنى جسده . والبعد عن وطنه وعائلته اتعب خافقه المعذب .

ومن ديار غربته كتب يسألني ماذا يفعل ؟ هل يعود ام يبقى ؟ واذا عاد هل يجد عملا اساسه حوار العقل وهدفه تثقيف الفكر ، ونتيجته جعل المثالية اسلوبا للحياة ؟

وحتى الان لم ارد على صديقي المعذب . لانني لم اجد الرد .

فهل اجد لديكم ردا لانقله اليه ؟

ف. غ.

الرياضيون ينتظرون الوفاق الامني للعودة الى ملاعبهم ورياضاتهم

الرياضيون ، في مختلف الميادين ، اللاعبون منهم ، والمتفرجون ، على حدسواء ، الذين يتابعون بشغف ولهفة، النشاط الرياضي الخارجي ، سواء ما تنشره زوايا الصحف المحلية ، ام ، بواسطة مختلف وسائل الاعلام الاخرى المرئية منها والسمعية ، وقد طال بهم الامر ، وحرموا من مشاهدة ، مثل هذا النشاط يقام في مختلف انحاء المناطق اللبنانية ، ولم يحضروا اي مباراة مثيرة ، خلال اربع سنوات ، كما لم تقم اي بطولة ، او دورة كاس، بل ، كانوا ، خلال تلك المدة ، يشاهدون ويستمعون ، الى رياضة اخرى ، رياضة الصيد والقنص ، وكم كان بودهم ، اي الرياضيون ، الانتهاء من هذه المظاهر والاصوات المتنافرة ، ليعودوا الى ملاعبهم وقاعاتهم الرياضية، من اجل العودة الى التنافس البريء ، والتباري الحبي من اجل الترويح عن النفس ، ونسيان ما عاشوه ، خلال تلك الحقبة من الزمن ، التي هي من اعتم تاريخ لبنان الناصع البياض .

رياضيو لبنان ، وهم في مقدمة الشعب اللبناني ، يرغبون ، وضع حد للماسي التي يعيشها ابناء هذا الوطن الجميل ، الذي انعكس فيه كل شيء، حتى نمط الحياة اليومية ، فقد ابتعد الجميع عن محلاتها ، كالسابق ، لانهم ، لم يعودوا بقادرين على الرجوع اليها ، بسبب ، الحياة الصعبة التي يعيشها الجميع ، وتشرد العدد الكبير من ابناء المناطق ولجوئهم، الى مناطق بالكاد يجدون فيها المسكن والمكسل اللازمين لديمومة الحياة .

ومع ذلك ، نقول ، ان الماسي ، مهما كثرت ، ومهما طال هذا الليل الاسود الفاحم فلا بد للرياضيين ، من العودة ، الى الساحة ، الى الملاعب، الى القاعات ، والى المباريات والتنافس فيما بينهم ، من اجل اعادة الحياة الطبيعية الى البلاد ، لانهم ، اي الرياضيون ، وكما هم في جميع انحاء العالم ، طليعة ابناء البلد ، وعلى عاتقهم تقع مهام جسام يجب القيام بها وذلك عن طريق التنادي ، عندما تسمح الاجواء الامنية ، الى عقد الاجتماعات ، لبحث الشؤون الرياضية ككل ، ووضع الخطط اللازمة للنهوض بالحركة الرياضية ، والتنسيق بينهم وبين المسؤولين عن الجهاز الرياضي، في سبيل التعاون لاضفاء الطابع المشترك لاعطاء الفكرة الصحيحة عن تضافر الجهود للعودة بالرياضة الى سابق عهدها باقامة مختلف نشاطاتها، وفي مختلف المناطق، لان في ذلك مساهمة كبيرة ، في المساعدة على اشاعة الاطمئنان في نفوس الجميع ، من ان الحياة قد عادت الى سيرتها السابقة .

والرياضيون في انتظار زوال السحابة القاتمة ، ليبداوا عملهم في المحيط الذي نذروا انفسهم لخدمته ، وهو سمعة لبنان الرياضية .

جميل شلالي

٦ دول عربية شاركت في اولمبياد الشطرنج

الاولمبياد الثالث والعشرين في الشطرنج الذي يقام حاليا في مدينة بوينس ايرس في الارجنتين بلغ عدد الدول العربية التي شاركت في منافساته ٦ من اصل ٧٢ دولة هي : سوريا ، الاردن ، تونس ، المغرب ، الامارات العربية المتحدة وليبيا ، وقد خسرت خمس منها مبارياتها الاولى على النحو التالي : خسرت سوريا امام فرنسا ٣ — صفر ، والاردن امام الارجنتين ٤ — صفر ، والامارات العربية امام كولومبيا ٣ — صفر ، وتونس امام يوغوسلافيا ٢ — صفر ، وليبيا امام كندا ٣ — صفر ، والفريق العربي الوحيد الذي فاز هو المغرب فقد تغلب على جزر بيرو ٣ — صفر .

مدرب النمسا يعمل في المكسيك

وقع هيلموت سينيكوفيتش ، مدرب منتخب النمسا ، عقدا لمدة سنتين مع فريق يونيفر سيداد دي غوادا ليهارا المكسيكي .

لبناني يحرز المركز الثاني ببطولة عالمية

احرز اللبناني سمير بنوت ، المهاجر الى الولايات المتحدة ، المركز الثاني في بطولة العالم لكمال الاجسام(مستر انترناسيونال) التي اقيمت في اخر الاسبوع الماضي في مدينة كولمبوس اوهايو بالولايات المتحدة وذلك بالوزن المتوسط ، لان تلك البطولة اصبحت تعطي مراكزها بالوزن بدلا من الطول .

اميركا تفوز باول وسام ذهبي بعد ٤٦ سنة من المنافسة في الجمباز

ليس ثمة مجال لانكار سيطرة الاتحاد السوفياتي على بطولات العالم في لعبة الجمباز التي انتهت في مدينة ستراسبورغ في فرنسا ، بعد اسبوع كامل من المنافسة الشديدة ، ولكن جذور القصة اعمق بكثير من حصيلة الاوسمة التي حصد منها الاتحاد السوفياتي ٧ ذهبية ومثلها فضية و٤ برونزية في حين ان اليابان فازت باربع مداليات ذهبية وثلاث فضية ومما زاد في اهمية هذه البطولات العالمية التي كانت فيما مضى مسرحا للتنافس فقط بين دول اوروبا الشرقية واليابان انها اخرجت الى حيز الوجود الولايات المتحدة الاميركية كدولة جمبازية نامية ، وقد فاز نجمها كارو طوماس اول وسام ذهبي تفوز به الولايات المتحدة منذ ٤٦ عاما وكان لجهاز التمارين الارضية ، وبعده فازت البطلة الاميركية مارتيا فريدريك بالوسام الذهبي الثاني للولايات المتحدة وكان للمتوازين المختلفي الارتفاع ، وبذلك اصبحت اول اميركية في التاريخ تفوز بوسام ذهبي في بطولات الجمباز العالمية ، وقد فاز الاتحاد السوفياتي بالوسام الذهبي لبطولة الفرق للنساء ، والوسام الذهبي لبطولة الرجال الفردية على الاجهزة الستة ، احرزه البطل السوفياتي نيقولاي اندريانوف وبطولة النساء الفردية على الاجهزة الاربعة فازت بها معجزة الجمباز السوفياتية الجديدة ايلينا موخينا .

وفي نهاية البطولات العالمية اجريت المنافسة على بطولة كل جهاز بمفرده وعددها ستة بالنسبة للرجال واربعة بالنسبة للنساء وتوقعت الجماهير الكثير من معجزة الجمباز الرومانية ناديا كومنتشي بطلة الاولمبياد السابق في مونتريال الاجمالية حيث سجلت علامة عشرة على عشرة لا اقل من سبع مرات ، ولكن ناديا زادت طولا باربع بوصات ووزنا بعشرين رطلا (٨ كيلو غرامات) . وفي مونتريال كانت باجسام الاطفال. اما الان فقد اصبحت ناضجة في منتهى الجاذبية والجمال ، ومن الممكن ان يكون اسلوبها في الاداء الذي مكنها من الابداع في مونتريال ، قبل سنتين ، غير مناسب لها الان ، وقد اصبحت امراة اطول واثقل مما كانت عليه ، وفي هذه البطولات لم تفز ناديا الا بوسام ذهبي واحد ، وكان لجهاز عارضة التوازن ، في حين ان غريمتها الرئيسية في مونتريال وهي السوفياتية نللي كيم فازت بوسامين ذهبيين الاول لحصان القفز والثاني وكان في المشاركة مع البطلة ايلينا موخينا بجهاز الحركات الارضية هذا فضلا عن الوسام الذهبي الذي فازت به بوصفها من اعضاء الفريق النسائي السوفياتي للجمباز الذي فاز بالوسام الذهبي .

اما بطولة الجهاز الرابع وهو المتوازين المختلفي الارتفاع فكان من نصيب الاميركية مارتيا فريدريك .

وفي بطولات الاجهزة الارضية الفردية للرجال نجحت اليابان فعوضت عن خيبة املها في بطولة الرجال الاجمالية عندما ذهبت بطولات ثلاثة من الاجهزة الرجالية الستة الى اليابانيين وهم : شيميتسو في جهاز حصان القفز ، وكازاميتسو للجهاز الافقي وايتسو موتسو لجهاز المتوازين المتساويين الارتفاع .

اما بطولة جهاز حصان الحلق فقد ذهبت للمجري ماكيار في حين ان بطولة جهاز الحلقتين ذهبت لبطل العالم الفردي الاجمالي نيقولاي اندريانوف وبطولة جهاز التمارين الارضية للاميركي توماس وهكذا استقرت اوسمة بطولات العالم في الجمباز على النحو التالي :

١ — الاتحاد السوفياتي ٧ ذهبية و٧ فضية و٤ برونزية — ٢ — اليابان ٤ ذهبية ٣ فضية — ٣ — الولايات المتحدة ٢ ذهبية وواحدة برونزية — ٤ — رومانيا ١ ذهبية و٣ فضية و٢ برونزية — ٥ — المجر ١ ذهبية — ٦ — المانيا الغربية ٢ فضية — ٧ — المانيا الشرقية ٤ برونزية — ٨ — بلغاريا ٢ برونزية .

مقررات مؤتمر الاتحاد الدولي للجمباز

عاد من فرنسا عدنان مكي امين عام الاتحاد اللبناني للجمباز بعد ان مثل لبنان في مؤتمر الاتحاد الدولي للجمباز الذي عقد في قصر المؤتمرات بمدينة ستراسبورغ بحضور ممثلي ٥٢ دولة من بينها تسع دول عربية وقد تقرر في المؤتمر :

□ الموافقة على انضمام الصين الشعبية (بعد طرد تايوان) وانغولا وفيتنام لاسرة الاتحاد، وتعليق عضوية اتحادات : كولومبيا ، البيرو ، الدومنيكان ، نيجيريا ، وكمبوديا لعدم تسديدها رسوم اشتراكها في الاتحاد الدولي .

□ رفض طلب اسرائيل للمشاركة في بطولات اوروبا بعد طردها من الاتحاد الاسيوي

□ اقامة بطولة العالم كل سنتين بدلا من كل اربع سنوات وقد تقرر اقامة بطولة العالم المقبلة عام ١٩٧٩ في دالاس باميركا وبطولة كاس العالم لعام ١٩٨٠ في كندا وبطولة العالم والمؤتمر الدولي لعام ١٩٨٠ في المكسيك .

واقر المؤتمر مواعيد واماكن اقامة بطولات اوروبا لمختلف الفئات . كما وافق على اقامة دورة للحكام الدوليين (للذكور والاناث) عام ١٩٧٩ في الاتحاد السوفياتي ودورة تحكيمية للجمباز الحديث عام ١٩٧٩ في سويسرا .

وفاة أحد اصحاب معامل اديداس لصناعة الاحذية الرياضية

توفي عن ٧٧ عاما ادولف دسلر صاحب اكبر مصانع الاحذية الرياضية الشهيرة اديداس وذلك اثر اصابته بنوبة قلبية حادة ، وكان دسلر واخوه قد دخلا صناعة الاحذية عام ١٩٢٠ ولكن هذا المصنع قد تفكك بعد الحرب العالمية حيث انشئت عدة مصانع منافسة تصل مبيعاتها الى حوالي ٧٠٠ مليون دولار سنويا ، ومن المعروف ان اديداس هي رائدة حقل صناعة الاحذية في العالم .

الدورة الاسيوية الثامنة للالعاب الرياضية

تبدا يوم ١٥ تشرين الثاني في مدينة بانكوك مباريات الدورة الثامنة الاسيوية للالعاب الرياضية ، التي سوف تلها بعض الدول العربية ، وقد جاء من السعودية بان منتخبها الوطني لكرة القدم قد شكل من ابرز اللاعبين وعددهم ٢٢ وسيغادر المنتخب المملكة الى قبرص ومنها الى اليونان لاجراء سلسلة مباريات تحضيرية قبل السفر الى بانكوك عاصمة تايلند .

وجاء من الكويت ان منتخبها الوطني في كرة القدم الذي يمثلها في مسابقة كرة القدم في الدورة الاسيوية قد لعب مباراة ودية مع الفريق البلغاري سلاف وانتهى لقاؤهما بالتعادل السلبي وذلك على ملعب القادسية بحضور ٦ الاف متفرج .

ابدال لاعبي كرة القدم بالخراف والثيران في اسبانيا !

نجوم الكرة في العالم زادت اسعارهم ووصلت الى ملايين الجنيهات مثل بكنباور ويوهان كرويف وكرانكل نجم النمسا ، وريفلينو ، وبلاتيني نجم فرنسا ، ولكن احد اندية باراغواي ابتدع طريقة جديدة في شراء وبيع النجوم .

ففي الاسبوع الماضي اشترى نادي سان خوان لاعبين جديدين هما ديلس واسكفيل مقابل ١٠ ثيران ، واراد النادي ان يبيع جناحه الايمن فيلتا لاحد الاندية واشترط شرطا غريبا ، حيث طلب مقابله ان يدفع النادي الذي سينتقل اليه اللاعب ، ٤٠ خروفا تصل الى النادي ووافق النادي الاخر على هذا الشرط ، وبدأ التنفيذ في الحال ، ولكن حدث مشكلة لم تخطر على بال احد وتفصيلها . انه اثناء سير الخراف بطريقها الى النادي فاجأها كلبان متوحشان مما ادى الى هروب ١٨ خروفا ووصل الى النادي ٢٢ خروفا فقط ، فاحتج نادي سان خوان على اساس ان النادي الاخر لم ينفذ الاتفاق وصمم على عدم بيع لاعبه الا بعد وصول باقي كمية الخراف المطلوبة ، وما زالت المشكلة قائمة بين الناديين ، ولن يحلها الا اكمال العدد المطلوب من الخراف .

اعتزال نيوكمب لعبة كرة المضرب

اعلن اللاعب الاوسترالي جون نيوكمب اول من امس اعتزاله اللعب والابتعاد عن ملاعب كرة المضرب . والمذكور حصل على اكثر بطولات العالم في تلك اللعبة واحرز عدة جوائز مالية من جراء فوزه بدورات عالمية ، ما عدا بطولة ويمبلدون .

غير ان المذكور اضاف بانه سيشترك في مسابقات يختارها هو في اوقات وظروف تسمح له المنافسة مع اقران له ، واختتم بقوله بان بلاده اوستراليا تفتقد بالوقت الحاضر ابطالا لعبة كرة المضرب ، كالذين سبق لهم وان تغلبوا على ابطال الدول الاخرى .

مكافأة لمنتخب ايطاليا الكروي

حصل اللاعبون الايطاليون الذين اشتركوا ببطولة كاس العالم الاخيرة على جوائز مالية بقيمة ٢٥ الف جنيه لكل منهم تقديرا لايصالهم ايطاليا الى المركز الرابع .

فرنسا تسحق السويد بكرة القدم

في اليوم السابق لتعادل فرنسا والسويد ضمن البطولة الاوروبية ، استطاع منتخب فرنسا للناشئين ان يسحق منتخب السويد للناشئين بتسعة اهداف مقابل لا شيء .

منتخب مالطا ونتائجه السيئة

منتخب مالطا لكرة القدم لم يربح سوى مباراتين ضمن البطولة الاوروبية المباراة الاولى كانت عام ١٩٦٦ ضد ليبيا ١ — صفر ، والثانية ضد تونس ١ — صفر وجرت في عام ١٩٧٧ .

ريفلينو يلعب لنادي الهلال السعودي

استؤنفت مباريات بطولة السعودية بكرة القدم في اسبوعها الخامس ، بعد ان توقفت فترة من الزمن ، من اجل المباريات الخارجية التي لعبت في مدينة الرياض . ويشترك اللاعب البرازيلي ريفلينو ، لاول مرة ، مع فريق الهلال الذي تعاقد معه .

■ ١٥ بطلا من الفائزين السابقين بالبطولة البريطانية المفتوحة للغولف في صورة تذكارية التقطت منذ بضعة ايام لمناسبة اقامة الدورة الحالية لهذه البطولة .

ويبدو في الصف الامامي (من اليسار الى اليمين) كلا من : ماكس فولكنر وفريد دالي وطوني جاكلين وهنري كوتن وويلبور مورهيد وطوم واتسون وغاري بلاير وكيل ناغل .

وفي الصف الخلفي ، روبرتو دي فيسنزو وبيتر تومسون وبوب شارلز وجوني ميلر وآرنولد بالمر وطوم ويسكوف وجاك نيكلاوس وبوبي لوك ■

■ المكسيكي لي تريفينو يقوم ببعض التمارين استعدادا للاشتراك بالبطولة البريطانية ■

■ الاميركي طوم ويسكوف خلال اشتراكه بالبطولة ■

■ البطل الافريقي الجنوبي غاري بلاير ينزل الى ارض الملعب ، ويبدو الى جانبه ابنه وابن يحمل له العصي ■



■ البطل الياباني ايزاو اواكي خلال اشتراكه بالبطولة البريطانية المفتوحة للغولف ■



■ اللاعب السكوتلندي بريان بارنس يقيس المسافة بين الكرة والهدف تمهيدا لتسديدها وذلك خلال اشتراكه بالبطولة البريطانية المفتوحة للغولف والتي تقام للمرة السابعة بعد المئة ■



■ الاميركي طوم واتسون يعترض على اقتراب المتفرجين منه بشكل يمنعه من التركيز والتسديد ■ (صور أ.ب)

بومدين لا يحضر قمة بغداد

نفى السيد عبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية الجزائري رسميا لدى وصوله مساء امس الى بغداد « الشائعات المتشائمة » التي ترددت حول حالة الرئيس بومدين الصحية .

وصرح بوتفليقة الذي يرأس الوفد الجزائري قائلا : ان الرئيس بومدين لم يأخذ يوما للراحة منذ اول تشرين الثاني عام ١٩٥٤ وهو يوم قيام الثورة الجزائرية . فقد كان متعبا تماما ونصحه الاطباء بالراحة .

وذكر بوتفليقة ان الرئيس بومدين سيستأنف نشاطه قريبا .

وهكذا فان الرئيس الجزائري لن يحضر قمة بغداد اليوم .

عرفات يزور عمان بعد القمة

ذكرت صحيفة « الرأي » الاردنية امس ، ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيزور الاردن مباشرة بعد مؤتمر القمة العربي .

ونسبت الصحيفة نبأها هذا الى مراسلها الخاص في بغداد الذي نسبه بدوره الى مصادر فلسطينية هناك .

وستكون هذه هي الزيارة الثانية التي يقوم بها الى الاردن السيد عرفات خلال اقل من ستة اسابيع .

وكان السيد عرفات قد زار الاردن بضع ساعات مع الرئيس الليبي معمر القذافي خلال انعقاد مؤتمر قمة جبهة الصمود والتصدي في دمشق في شهر ايلول الماضي .

عمان — ر

مؤتمر بغداد — تتمة

المتوكلية اليمنية ، وعبد الرحمن عزام الامين العام للجامعة العربية .

واحكام ذلك القرار المطروح الان بكامل المجموعة امام مؤتمر القمة هي التالية :

— لا يجوز لاي دولة من دول الجامعة ان تتفاوض في عقد صلح منفرد او اي اتفاق سياسي او عسكري ، او ان تعقد فعلا هذا الصلح او الاتفاق وان الدولة التي تقدم على ذلك تعتبر على الفور منفصلة عن الجامعة العربية طبقا للمادة ١٨ من الاتفاق .

— على كل دولة من الدول الاعضاء بمجرد علمها بوقوع مخالفة لهذا القرار ان تبادر لابلاغ الامر الى الامانة العامة ويجب على الامانة العامة في هذه الحالة وفي حال علمها بوقوع هذه المخالفة ان تبادر الى دعوة اللجنة السياسية للاجتماع والفصل في الموضوع على ضوء ما يتوفر لديها من بيانات .

— تطلب اللجنة السياسية الى الدولة المنسوب اليها الاخلال بقرار اسس الجامعة المشار اليه ، ان تجيب على ما نسب اليها ، فاذا تخلفت عن الحضور في الميعاد الذي حدد لها او امتنعت عن ايضاح موقفها تمضي اللجنة السياسية في تحقيق الامر واصدار قرارها بالاستناد الى ما لديها من اسباب . ويكون قرار اللجنة السياسية صحيحا ونافذا اذا وافقت عليه ٤ من الدول الاعضاء ، ولا يكون للدولة المنسوب اليها الاخلال صوت معدود . ويترتب على صدور قرار اللجنة السياسية بثبوت المخالفة اعتبار الدولة المخالفة منفصلة عن جامعة الدول العربية واتخاذ التدابير الاتي بيانها :

١ — قطع العلاقات السياسية والقنصلية مع الدولة المنفصلة .

٢ — اغلاق الحدود المشتركة معها وقف العلاقات الاقتصادية والتجارية والمالية معها .

٣ — منع كل اتصال مالي او تعامل تجاري مباشرة او بالواسطة مع رعاياها .

٤ — تبلغ كل دولة الامانة العامة للجامعة الاجراءات التي اتخذتها في هذا الشأن .

٥ — تتضافر الدول الاعضاء على تقديم المعونة المتبادلة لتنفيذ التدابير المشار اليها .

وفي اطار المناقشات حول هذا الموضوع ، قالت « جبهة الاتهام » المؤلفة من العراق وسوريا ومنظمة التحرير وبقية دول الصمود والتصدي ان الدول الموقعة على هذا القرار لم تكن دولا متطرفة او ثائرة ، بل كانت في اقصى حالات الاعتدال والمحافظة ، ولم تكن اسرائيل قد احتلت فلسطين كاملها وقلبها القدس ، وسيناء والجولان . ولم يكن الخطر الاسرائيلي ضاغطا وقريبا وشاملا كما هو الان ، ولم تكن الشعوب العربية مشحونة بالغضب والرفض كما هي اليوم .

وقالت « جبهة الاتهام » : لو بقي المغفور له الملك فيصل حيا حتى اليوم وهو اول الموقعين على قرار عام ١٩٥٠ ، لكان اشد الداعين الان الى تطبيق هذا القرار على عمل نظام السادات .

ورد وزير خارجية المملكة السعودية الامير سعود الفيصل معلنا ان المملكة لا تزال ملتزمة بمبادرة فيصل وخصوصا بوصيته بشأن القدس ، وانها لن تقبل بالتنازل عن اية ارض عربية محتلة منذ عام ١٩٦٧ او بالانتقاص من حقوق الشعب الفلسطيني التي اقرت في مؤتمري الجزائر والرباط .

والواقع ان الامير سعود الفيصل يظهر حماسة تفوق المعدل المعروف في مواقف المسؤولين السعوديين في مثل هذه الاجتماعات .

وعلى صعيد جبهة الاعتدال بالنسبة لمصر ، هناك من يتمسك بفقرة من قرار الجامعة العربية عام ١٩٥٠ وهي التي تنص على الطلب « من الدولة التي تتصل باسرائيل ان تجيب على ما نسب اليها ، فاذا تخلفت عن الحضور في الميعاد الذي حدد لها ، تمضي اللجنة السياسية في تحقيق الامر واصدار قرارها » .

واستنادا الى هذا النص ، عرض اقتراح باستدعاء ممثل مصر لمواجهة تهمة محددة على اعتبار ان الدعوة التي وجهت الى مصر عبر امانة الجامعة العربية لحضور مؤتمر القمة كانت ضمن الدعوات الروتينية ولم تكن مستندة الى نص الزامي .

وعرض اقتراح ايضا بتشكيل لجنة تسافر الى مصر لتطلع السادات على مشاريع القرارات التي ستتخذ ضد حكومته وبلده اذا لم يتراجع عن طريق الصلح مع اسرائيل خلال الفترة التي تسبق موعد توقيع المعاهدة . ولم يلق هذا الاقتراح تجاوبا لان الاخذ به يعني اعطاء السادات فرصة لاشراك الدول العربية في مناقشة اتفاقات كمب ديفيد بطريقة غير مباشرة . فضلا عن ذلك ، فان المعتدلين قبل المتطرفين في القمة متأكدون من ان السادات ذهب ولم يتراجع .

وبانتظار ان يبت الملوك والرؤساء بطبيعة الحكم الذي سيصدر على السادات ، يتركز الجانب الاخر من اهتمام المؤتمر على حجم الدعم المالي الذي سيخصص لدول الصمود والتصدي ولبنان والاردن ومنظمة التحرير . ولا يزال العراق متمسكا بمشروعه القاضي بتخصيص ٩ مليارات دولار يحول معظمها لبناء الجبهة الشرقية الشمالية بشكل يحقق توازن القوى مع اسرائيل دون مصر .

وقبل ان توافق دول الدفع على حجز المبلغ المقترح ، ظهرت خلافات على اقتسام المليارات . فالمملكة السعودية ترى ان يدفع المبلغ الذي يخصص للفلسطينيين داخل الارض المحتلة الى هؤلاء الفلسطينيين مباشرة ، وتعترض منظمة التحرير على هذا الاتجاه باعتبارها هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني داخل فلسطين وخارجها ، وهي التي تتولى نفقات اعداد الفلسطينيين في كل مكان .

وفي حين تطلب المنظمة بـ ٦٠٠ مليون دولار لفلسطينيي الداخل والخارج ، تتوقف المملكة حتى الان عند حدود الـ ٣٠٠ مليون دولار ، وتصر على اقتسامها مناصفة بين منظمة التحرير والفلسطينيين في الارض المحتلة .

قضية لبنان

تبقى القضية اللبنانية والدور اللبناني في قمة بغداد . والواقع ان الجميع يظهرون اهتماما بوضعنا ومنذ وصول رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الى بغداد مساء امس الاول ، بدأ جولة اتصالات ثنائية مع وزراء الخارجية العرب عارضا خطوط ورقة العمل اللبنانية الخاصة بلبنان وحده ، وهي تستند الى مقررات مؤتمري الرياض والقاهرة وقراري مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ و ٤٢٦ بشأن الوضع في الجنوب واخيرا مقررات بيت الدين .

ويشدد الوفد اللبناني على ان قمة بغداد يجب ان تكون مفتاح الخلاص النهائي من محنة لبنان ، خصوصا ان التضامن العربي اليوم في افضل حالاته وليس من العدل ان يستمر لبنان في دفع فواتير قديمة محالة عليه .

وعندما يصل الرئيس سركيس الى بغداد ظهر اليوم ، ستكون المواقف العربية واضحة امامه ، فيضع مع الرئيس الحص خطة العمل اللبنانية التي ستعرض بسرعة على الملوك والرؤساء قبل طرحها للمناقشة في احد اجتماعات القمة ، وستسبقها كلمة مهمة يلقيها الرئيس سركيس ويصارح فيها الملوك والرؤساء حول وضع لبنان ومصيره .

● وقد عقد وزراء الخارجية جلستين امس . وقالت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن مصدر مطلع ان الوزراء اقروا بالاجماع مساء امس جزءا من وثيقة عمل منبثقة عن لجنة الستة للصياغة ادانت اتفاقيتي كامب ديفيد . واوضح المصدر ان هذه الموافقة تمت اثناء الاقتراع على كل فقرة واردة في البيان الرابع للحل الوسط الذي اعدته لجنة الصياغة .

وقالت مصادر المؤتمر ان الوزراء منقسمون بشأن طلبات لفرض عقوبات ضد مصر .

ونفت المصادر شائعات واسعة النطاق بان بعض الوفود تهدد بالانسحاب من الاجتماع . لكن من الواضح ان الوفود اعربت عن وجهات نظر متعارضة في قاعة المؤتمر .

وقبيل مساء امس ، ساد شعور بالقلق ، بالاضافة الى شائعات تقول ان رؤساء دول الخليج لن يتوجهوا الى بغداد اذا لم يحدث اي تقارب . وفي هذه الحالة ربما يتأجل افتتاح مؤتمر القمة العربي لمدة ٢٤ ساعة ما لم يتم التوصل قبيل بعد ظهر الخميس الى حل وسط .

وحتى الساعة الاولى من فجر اليوم كان اجتماع الوزراء مستمرا .

سركيس اليوم في بغداد — تتمة

مجريات الامور بالنسبة لمداولات اللجنة السداسية المكلفة باعداد ورقة العمل الموحدة لرفعها الى مؤتمر القمة .

وقال : تناولت بشكل خاص الموضوع اللبناني وطرق معالجته في اطار ما يجري من مباحثات في المؤتمر وعلى هامشه .

بعد ذلك حضر رئيس الحكومة جانبا من اجتماع مغلق لرؤساء الوفود ثم التقى وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل وعرض معه تطورات الازمة اللبنانية من مختلف جوانبها . وقام ظهرا بزيارة نائب رئيس مجلس الثورة العراقي السيد صدام حسين وعرض معه على مدى نصف ساعة الاوضاع اللبنانية والعربية من مختلف جوانبها .

خسائر اوبيك من تدهور الدولار ٢٠ مليارا

ذكرت صحيفة « القبس » امس نقلا عن مصادر مالية في الكويت ان خسائر الكويت المالية بسبب الانخفاضات المستمرة في اسعار الدولار بلغت هذا العام اكثر من ٥٠٠ مليون دولار .

واضافت الصحيفة تقول نقلا من هذه المصادر ان هذا الرقم لا يشمل الخسائر التي لحقت بالمستثمرين الكويتيين الذين وظفوا اموالهم في اسواق الدولار بالرغم من ارتفاع سعر الفائدة .

وقالت « القبس » ان مجمل خسائر دول منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) بسبب ما اسمته الصحيفة بالحرب النقدية يقدر بحوالي ٢٠ مليار دولار .

الكويت — ر

بطرس وخوري — تتمة

ان يحلوا محلنا في تدبير شؤوننا بل يمكنهم ان يساعدونا على تدبير هذه الشؤون بمعنى انه ينبغي علينا بالدرجة الاولى ان نتدبر امورنا وان نضع تصوراتنا وان نطلب من غيرنا، اشقاء عرب كانوا ام اجانب اصدقاء ان يساعدونا على تحقيق الاهداف التي نريد الوصول اليها .

صفقة سلاح

● عقدتم صفقة سلاح مع الحكومة الفرنسية فعلى اي اسس عقدت هذه الصفقة ؟

☐ ماذا تعني بالسؤال هل تريد ان اطلعك على العقود التي يمكن ان توقع مع الحكومة الفرنسية بهذا الصدد ؟ فليس هناك اساس لصفقات السلاح وكلمة صفقة سلاح هي كلمة في غير محلها . هناك محادثات مع السلطات الفرنسية تناولت خطوطا كبرى لاتفاقات تتعلق باسلحة وطائرات يقتضي اصلاحها .

كما اجرينا محادثات تناولت ضرورة فتح المدارس الحربية الفرنسية بوجه الضباط اللبنانيين من اجل ان يكملوا تدريبهم فيها عند الاقتضاء .

هذه هي الامور بصورة عامة ومبدئية ، اما التفاصيل فهناك لجنة عسكرية تتابعها وعندما تنتهي من اعمالها في القريب العاجل ستبحث في الشؤون المتعلقة بالعقود وما تسمونه بالصفقة .

● قال بعض السياسيين انه لا يجوز تسليح الجيش قبل اعادة بنائه على اسس صحيحة ومتوازنة فما ردك على ذلك ؟

☐ لم اطلع على ما قاله هؤلاء وعندما يتسنى لي الاطلاع استطيع ان اعلق عليها .

● قيل ان قيمة الصفقة بلغت مليار فرنك فرنسي من اين سيدفع هذا المبلغ ؟

☐ هذا كله تكهنات وان المبالغ التي ستدفع ستؤخذ من الموازنة وليس من صناديق مخفية .

● هل ستدفع قيمة الصفقة من موازنة ٧٨ مع العلم ان هناك قيودا على بند تجهيز الجيش عام ١٩٧٩ ؟

☐ ان المبالغ التي ينبغي ان تدفع ستدفع وفقا للاصول من الموازنة النافذة وفقا لقوانين المحاسبة المعنية .

● هل هناك خطة او حلول جديدة طرحها المسؤولون الفرنسيون بما يتعلق بالازمة اللبنانية ؟

☐ الفرنسيون وغيرهم يستطيعون ان يبدوا آراء ، اما الحلول فينبغي علينا نحن ان نضعها .

● هل تحدد موعد زيارة الرئيس سركيس الى فرنسا ؟

☐ على وشك التحديد ، سيكون في الاسبوع الاخير من شهر تشرين الثاني .

المكافحة تداهم — تتمة

سليم خرياطي واثني عشر عنصرا تابعين للحركة .

« لم تقع في صفوف عناصر المكافحة اية اصابة تذكر .

« ان قائد الجيش حرصا منه على امن الجيش يذكر بما جاء في بلاغاته السابقة من ان كل محاولة ترمي الى التعرض اوالمس بكرامة وامن الجيش ستقمع في مهدها . »

المعلومات غير الرسمية

وقد افاد مصدر مطلع ، في وقت لاحق ، بان النقيب سمير الاشقر قد توفي لدى نقله الى المستشفى .

وذكر ان المكان الذي هوجم يقع بين قرنة شهوان وبيت شباب . وقد استمرت المعركة مدة ربع ساعة .

ومن جهة ثانية ، قالت المصادر العسكرية ان الجيش سيتابع خطته ويلقي القبض على جميع الضباط المطلوبين ، تمهيدا لمحاكمتهم بصورة علنية . اما بالنسبة للضابطين سعد حداد وسامي الشدياق ، فقد صدرت بحقهما تدابير معينة ، تمنعهما من مغادرة البلاد .

وتولى التحقيق القضائي المدعي العام العسكري الشيخ اسعد جرمانوس ، والمدعي العام الاستاذ فوزي داغر الذي انتقل الى المستشفى العسكري المركزي بشارع الجيش ، وكشف على جثة النقيب الاشقر وامر بتسليمها الى ذويه . كما استمع الى العريف الجريح وباشر تحقيقاته مع العناصر الموقوفة .

وكان النقيب الاشقر قد اوقف مع عدد من الضباط والعسكريين من قبل لجنة التحقيق التابعة للمحكمة الامنية الخاصة بتهمة القتل عمدا وتعكير علاقات لبنان بدولة شقيقة والتعرض للجيشين اللبناني والسوري في الفياضية وفرن الشباك خلال شهر شباط الماضي .

وخلال الاحداث الاخيرة فر النقيب الاشقر ورفاقه من السجن ، وشكلوا « حركة الجيش اللبناني الثوري » وصاروا يقيمون الحواجز على طرقات المتن . وهاجموا حاجز الجيش في نهر الموت بتاريخ ٤ — ١٠ — ٧٨ ، واستولوا على الاسلحة والمعدات واحتجزوا بعض العناصر .

وتعليقا على عملية المداهمة ، قال رئيس كميل شمعون امس : ان قتل ضابط شاب ليس امرا بسيطا ولا سيما خصوصا وان هذا الامر حاصل من قبل سلطات رسمية مسؤولة . ولن يكون في استطاعتي ان اعطي بيانا نهائيا حول هذا الموضوع قبل ان اعرف لماذا هو ملاحق ، ولماذا اسفرت ملاحقته عن قتله ، وهل كان ممكنا تلافي القتل ام لا ، وكيف حصلت الحادثة .

واضاف : اذن تعليقاتي تختلف بحسب كيفية حصول الحادثة ، ولن ابتدىء هذا الامر قبل معرفة الملابسات المحيطة به .

اميركا تسند — تتمة

مشجعة لمواصلة الجهود المبذولة من اجل اقامة نظام نقدي اوروبي جديد » .

وقد ادلى شميت بهذا التصريح اثناء مؤتمر صحفي عقده في اعقاب المحادثات التي اجراها امس في سيين مع رئيس الوزراء الايطالي جيوليو اندريوتي حول المشاكل النقدية في اوروبا .

وفي باريس اعلن في مقر الحكومة الفرنسية ان ريمون بار رئيس الوزراء الفرنسي اعرب امس عن « اقتناعه الكامل » بكل الاجراءات التي اتخذها رئيس الولايات المتحدة من اجل وقف انخفاض الدولار في اسواق النقد » .

واضاف بار في بيانه قائلا « ان هذه اجراءات شجاعة حقا ، ويبدو لي انها ستساهم في اصلاح موقف عملة الولايات المتحدة » .

واختتم بار بيانه بقوله : « انني اعرب عن املي في ان يسمح اصلاح هذا الموقف الى استقرار وامن النظام النقدي اللذين يعدان من اهم العوامل لتحسين النشاط الاقتصادي والعملة في العالم » .

واشنطن ، روما ، باريس — ا.ف.ب ، ر

بيغن — تتمة

● وفي واشنطن ، قال موشي دايان وزير خارجية اسرائيل امس ان معاهدة السلام مع مصر قد اصبحت جاهزة تقريبا ، وان معظم النقاط الباقية يمكن توضيحها في اجتماع في نيويورك اليوم بين بيغن وفانس .

وقال دايان بعد اجتماع استغرق ٩٠ دقيقة مع فانس : انني اعتقد اننا احرزنا تقدما طيبا هذا الصباح . وسئل اذا كانت معاهدة السلام قد تم اعدادها ، فقال : تقريبا .

وذكر دايان الذي يسافر الى نيويورك مع وزير الدفاع عيزر وايزمان وباقي اعضاء الوفد الاسرائيلي ، ان اجتماع فانس الى بيغن اليوم سيكون اجتماعا مهما .

واضاف يقول : هناك نقاط عديدة غير مخولين بالموافقة عليها او حتى مناقشتها قد تثار في اجتماع اليوم بين وزير الخارجية فانس ورئيس الوزراء بيغن .

وسيكون الرئيس كارتر ايضا في نيويورك اليوم لكنه لا يعتزم الاجتماع الى بيغن . وسئل دايان اذا كان يعتبر ذلك ازدراء ، لكنه رفض التعليق .

ابو فاضل — تتمة

الدراسات المستفيضة في هذا الخصوص ولكن من واجبنا الان ان ننهي الدراسات بصورة مستعجلة ونبدأ بالاعمار عوضا عن الخراب .

وقال ابو فاضل : وسأقوم بزيارة رئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور محمد عطاالله الموجود مكتبه الان في الجامعة الاميركية لبحث هذه الامور بصورة مستفيضة وارى انه يجب ان يتعاون وزير الاشغال العامة مع الدكتور محمد عطاالله لانهاء هذا الامر والوصول الى ما يكفل اعادة البناء وخصوصا المعامل التي تهدمت بسبب الاحداث لان هنالك عمالا كانوا يعيشون من وراء دخلهم في هذه المعامل ، وهذا امر ضروري وملح ومن المهم ايضا اعمار المساكن كي يعود المهجرون الى بيوتهم ، لان بقاءهم على وضعهم الحالي ينذر بكارثة اجتماعية صغيرة .

من جهة ثانية اجتمع ابو فاضل ايضا مع النائب حسين منصور وتباحث معه في موضوع استئجار طابق في البناء الذي تقع فيه وزارة الصحة والذي يملكه النائب منصور ، وذلك لتخصيصه لموظفي المجلس بعد ان تبين ان المقر الموقت للمجلس لا يمكنه استيعاب جميع موظفي المجلس .

السينما

من الاثنين ٣٠ — ١٠ — ١٩٧٨

ساروا — ٣٤٢٨٦٧

اتوال — ٣٤٢٦١٦

الحمراء — ٣٤٠٤٤

فرساي — ٣٤٦٤٥٧

كوليزه — ٣٤٢٩٦٢

الدورادو — ٣٤١٧٢٣

اورلي — ٣٤٩٤٣٣

كومودور — ٣٥٠٣٣٢

ديسون — ٣٤٤٣٨٦

كونكورد — ٣٤٧١٤٤

اوسكار (جل الديب) ق ٤١٠٣٩

كارلتون لبنان (المعاملتين) ٩٣٣٤٦٦

بافيون — ٣٥٢٢٢٨

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠

بيكاديلي — ٣٤٠٠٧٨

التلفزيون

الاقنية ٧ و ٤ و ٢

٦٠٠ موسيقى ٦٣٠ المهابيل الثلاثة ٦٤٠٠ ابنة المزارع (اميركي) ٧٤٣ اليكي كوين ٨٣٠ الاخبار ٩٠٠ المغد الفريد ١٠٠٠ فيلم السهرة الاميركي .

للقنال ٩

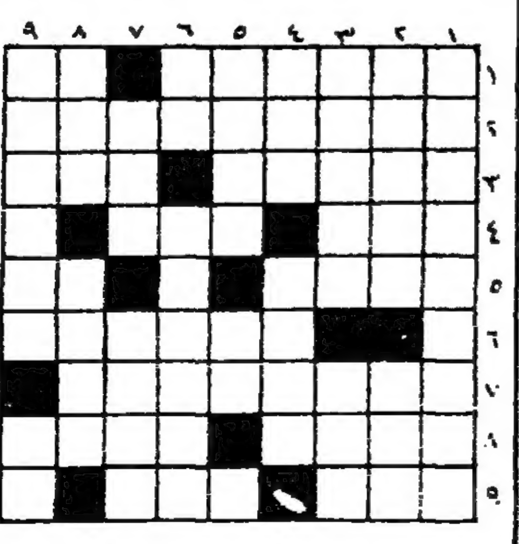
٦٤٠٠ موسيقى ٦٣٠ المهابيل الثلاثة (اميركي) ٧٠٠ فيلم وثائقي ٧٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨٠٠ مسلسل فرنسي ٩٠٠ باريقا

القنالان ٥ و ١١

ارقام الطوارئ

الصيدليات

كلمات متقاطعة





رياضي اميركي يثير خلافاً دينياً وسياسياً في اسرائيل

انفجر خلاف رئيسي يتعلق بالديانة والسياسة والرياضة بشأن لاعب كرة سلة أسود كبير وذلك بعد أن تحدى فريق منافس لفريقه مسالة اعتناقه اليهودية .

وينتمي أوليس بيري (٢٨ سنة) وهو لاعب يبلغ طوله ٢.٠٨ سنتيمترات الى فريق ماكابي الاسرائيلي .

وبما انه يحمل الجنسية الاميركية كان قادرا على اللعب في المباريات الدولية فقط . واضطر فريق « ماكابي » أن يواجه الفريق المنافس هابوبل دون مساعدة اللاعب الاميركي في المباريات المحلية .

وقبل ثلاثة أشهر اعتنق بيري الديانة اليهودية وأصبح مواطنا اسرائيليا . بعدها تمكن من اللعب مع فريق ماكابي في المباريات المحلية .

ووجد الفريق المنافس هابوبل أن هذه الصفة الاضافية شديدة عليه . وقام مؤيدوه ببعض الابحاث واشتكوا الى الحاخامية المحلية بأن اعتناق بيري لم يكن أصليا .

وكانت الشكوى مبنية على أن الاعتناق جرى في مؤسسة دينية لا تعترف بها منظمة اغودات هارابونيم في أميركا .

وثار مسؤولو ماكابي . وهدد حزب أغودات الاسرائيلي الديني والذي ينتمي الى منظمة اغودات هارابونيم بسحب تأييد أعضائه الاربعة في الكنيست لتحالف رئيس الوزراء مناحيم بيغن .

تل أبيب — ر

شميت يبدأ زيارة لايطاليا

وصل المستشار الالماني الغربي هلموت شميت الى ايطاليا امس لاجراء محادثات مع رئيس الوزراء جوليو اندريوتي حول نظام النقد الاوروبي الذي يخطط له .

غروسيتو — ر

ارجاء محاكمة المتهمين بمحاولة الانقلاب في صنعاء

رفعت محكمة امن الدولة جلساتها امس بشأن قضية مجموعة ثالثة من الاشخاص المتهمين بالاشتراك في محاولة الانقلاب في الشهر الماضي .

ويمثل ١٢ شخصا الان امام المحكمة بتهم محاولة الاطاحة بالرئيس علي عبدالله صالح .

وكان قد ذكر ان تسعة ضباط من الجيش اتهموا بقيادة محاولة الانقلاب الفاشلة قد اعدموا رميا بالرصاص في الاسبوع الماضي .

من جهة اخرى ، قال راديو صنعاء الحكومي ان القاضي عبد الكريم العرشي رئيس المجلس الشعبي التاسيسي قد رفع الحصانة عن السيد عبد السلام مقبل الوزير السابق للعمل وشؤون الشباب .

والسيد مقبل الذي اقصي عن منصبه في التعديل الذي جرى في الاسبوع الماضي عضو في المجلس التاسيسي .

وقال القاضي العرشي ان الوزير السابق قد « ارتكب خيانة كبرى » ضد بلاده .

صنعاء — ر

صور — من نزيه نقوزي :

ترأس الجنرال ايمانويل ارسكين امس اجتماع عمل للقيادة الدولية في الناقورة حضره الجنرال جان بول كوت نائب القائد الميداني وكبار ضباط القيادة الدولية العاملة في جنوب لبنان .

وقد استمر الاجتماع زهاء الساعتين قال بعده الجنرال كوك بانه قد خصص لدراسة التقارير الامنية الواردة من وحدات القوات الدولية العاملة في القطاعات الحدودية الثلاثة للجنوب اللبناني . واضاف ان التقارير اوردت وقوع بعض حوادث العنف في نقطتين رئيسيتين من القطاعات التي تسيطر عليها القوات الدولية وهما نقطة المراقبة في مارون الراس قرب بنت جبيل وحاجز صف الهوى قرب بلدة تبنين .

واوضح الجنرال كوك بان نيول الحادثتين قد سويت بالسرعة المطلوبة بعد اجتماعات عقدتها القيادة الدولية مع المسؤولين في تلك المناطق .

هذا وعلم ان تعليمات مشددة قد تلقتها الوحدات العاملة في القطاعين الاوسط والغربي تقضي بضرورة ايقاف كافة العناصر المسلحة التي تحاول عبور الحواجز الدولية في تلك المنطقة .

من جهة ثانية ، واصلت اللجنة التي شكلتها القيادة الدولية في نهاية الاسبوع الماضي تحقيقاتها بشأن الاعتداء الذي وقع على مقر المراقبة الدولية في مارون الراس والذي ادى الى اصابة جندي ايرلندي بجروح . وقد شوهدت اللجنة تخرج ظهر امس بعد اجتماعها بالجنرال ارسكين متوجهة بطائرة هليكوبتر الى مارون الراس .

هذا وقد وصلت الى الناقورة امس معدات وآليات جديدة للقوات الايرلندية والنروجية التي تعمل في منطقة القطاع الاوسط ، كما عمدت القيادة الدولية في الناقورة الى اقامة مخيمات جديدة الى الشمال من مقر القيادة الدولية لتامين مناخ اكثر ملائمة للقوات الدولية في فصل الشتاء الذي بدأ .

الانوار

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس التحرير: عصام فريحه

المدير المسؤول: عزت صافي — مدير التحرير: ميشال رعد

تصدر عن دار الصياد

المدير العام: بسام فريحه

وزير الاعلام السعودي : العرب قادرون على تذويب الخلافات في الوقت الملائم وتوحيد الكلمة

أكد الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام السعودي : ان السعودية ترتبط بدول الخليج العربية بروابط كثيرة اسلامية وعربية ، كما تجمعنا وشائج الجوار والقربى والمصالح الاقتصادية المشتركة والمباشرة ، ولذلك فاننا نحرص في هذا الاطار ان ننسق بين جهودنا الاعلامية كما هو الحال بالنسبة لبقية المجالات الاخرى . كما اننا حريصون على ان يكون هذا التنسيق الاعلامي الخليجي متمما للعمل العربي في اطاره بشرط ان لا يتصـ ... باي شكل من الاشكال .

واعرب الدكتور يماني في حديثه لصحيفة « المدينة المنورة » السعودية امس عن امله في تحقيق تعاون اوفق وتنسيق متكامل لكل الجهود الاعلامية الخليجية حتى تصل في النهاية الى توفير الكثير من الجهد والمال وفي الوقت نفسه توثيق الروابط بين شعوب منطقة الخليج ، وبينها وبين اشقائها في العالم العربي والاسلامي ، « وبخاصة ونحن نشعر بان منطقة الخليج في الحقيقة و... اعلاميا الى مرحلة قريبة » . وكان كل ما يعرفه الناس عنها هو انها دولة ذات ثروات بترولية ، فاصبحت الناس تعرف عن بترولنا اكثر مما تعرف عن عقيدتنا ، وعن حضارتنا ونحن في الحقيقة امة تعتز بعقيدتها وقيمها اكثر مما تعتز ببترولها وثرواتها » .

وحول وكالة انباء الخليج قال اليماني : انها وكالة انشئت لتحقيق التبادل الاخباري الفعال والسريع بين الوكالات الاخرى .

واعرب عن توقعه بأن يكون من برامج تطوير خدمات الوكالة في المستقبل القريب توزيع الصور الاخبارية .

وعن اوضاع الامة العربية الراهنة قال الدكتور يماني : انها ستعود الى تضامنها ووحدتها عاجلا او اجلا . وأكد أن ما مرت به الامة العربية من أزمات ، وما عصفت بها من احداث أثبتت أن ابناء الامة العربية قادرون على اذابة الخلافات في الوقت الملائم ، والعودة الى وحدة الكلمة .

واضاف : اننا نتطلع جميعا الى اجتماع بغداد بكل تفاؤل وأمل لاننا نعتقد بانها دعوة مخلصة لجمع الكلمة ، خاصة بعد أن صرحت مختلف الجهات بأن الهدف الاساسي هو عودة التضامن العربي الى ما كان عليه .

وقال أن ما تم بين دمشق وبغداد يعتبر مؤشراً حقيقيا على صدق النوايا ، ويجعل الثقة اكبر في نجاح المؤتمر وتحقيق الاهداف التي يرجوها كل مواطن في العالم العربي اليوم .

وأكد أن اهم العوامل التي تساعد التهيئة لاعادة التضامن هي اذابة الخلافات السطحية ، والاتفاق على جوهر الخطر الذي يحيط بالامة العربية والتحسب لابعاد المرحلة المصيرية التي تعيشها الامة العربية .

جدة — ق.ن.أ

في خطاب العرش : الملكة اليزابيت تركز على تطوير وتوسيع المجموعة الاوروبية

قالت الملكة اليزابيت ملكة بريطانيا صباح امس عند افتتاح الدورة البرلمانية ، ان الحكومة البريطانية ستشترك بكامل طاقتها ، وبطريقة بناءة ، في تطوير وتوسيع نطاق المجموعة الاوروبية .

وقد القت الملكة خطاب العرش الذي اعده رئيس الوزراء من المنصة التقليدية وعرضت فيه برنامج الحكومة للاشهر القادمة .

وجاء في الخطاب الذي اهتم بصفة خاصة بالسياسة الداخلية ، ان بريطانيا ستستمر في تقديم مساهمة كبيرة الى حلف الاطلسي وبخاصة دعم امكانيات التحالف .

وبالنسبة للوضع في افريقيا اكدت الحكومة البريطانية عزمها على التوصل الى قرار لوقف اطلاق النار في روديسيا والى تسوية سلمية تقبلها كل الاطراف . وان الحكومة ستواصل جهودها كي تحصل ناميبيا ، تحت رعاية الامم المتحدة على الاستقلال في عام ١٩٧٩ مع انتخابات حرة .

ثم اعربت الحكومة البريطانية عن تأييدها لتسوية عادلة لمشكلة قبرص ، ولسلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

لندن — أ ف ب

اوغندا تعدل حدودها مع تانزانيا
نميري يعرض وساطته على امين ونيريري
وبريطانيا تتعاطف مع دار السلام ؟

ذكرت الاذاعة الاوغندية نقلا عن متحدث عسكري أن الحدود بين اوغندا وتانزانيا تقع الان على طول نهر « كاجيرا » على بعد ثلاثين كيلومترا جنوبي الحدود الطبيعية .

واضافت الاذاعة ، في نشرة اخبار خاصة ، أن هذا الاجراء جاء على أثر عملية عسكرية استغرقت خمسا وعشرين دقيقة قامت بها أمس الاول القوات الاوغندية بقيادة الماريشال عيدي أمين ، وطردت « الغزاة التانزانيين » الذين احتلوا الاراضي الاوغندية خلال الاسبوعين الماضيين .

وهذه هي المرة الاولى التي تعترف فيها كمبالا بان قواتها المسلحة قد دخلت الى الاراضي التانزانية ، منذ أن أصدرت دار السلام بيانا بهذا الصدد مساء الاثنين الماضي .

ونسبت الاذاعة الى متحدث عسكري قوله أن القوات الاوغندية احتلت بروزا من الاراضي التانزانية غربي بحيرة فكتوريا التي تطالب بها منذ وقت طويل ، وقال المتحدث العسكري ان هذا الاحتلال اضاف ١٨٥٠ كيلومترا مربعا الى الاراضي الاوغندية .

وساطة النميري

وذكرت أمس وكالة الانباء السودانية من الخرطوم ، أن الرئيس جعفر نميري عرض ، بصفته رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية ، تقديم وساطته على الرئيس عيدي أمين وجوليوس نيريري رئيس تانزانيا .

واضافت الوكالة أن الرئيس السوداني بعث لهذا الغرض ، برسالتين الى رئيسي الدولتين من اجل أن يقوما بتسوية مشاكلهما المتعلقة بالحدود على أساس التفهم المتبادل في اطار ميثاق منظمة الوحدة الافريقية .

وكانت « الحرب الاذاعية » التي نظمتها كمبالا لمدة ثلاثة أسابيع منذ مساء الثلاثاء الماضي قد تحولت الى معارك فعلية بين القوات التانزانية والقوات الاوغندية حول مدينة « كياكا » على عمق ثلاثين كيلومترا داخل الاراضي التانزانية .

وقد اكدت دار السلام أن قوات المارشال عيدي امين تساندها الدبابات والمدفعية الثقيلة . وقال مصدر حكومي رفيع المستوى أن عدد القوات الاوغندية يصل الى حوالي ٣ الاف جندي .

وذكرت مصادر دبلوماسية في نيروبي ان القتال استمر امس بين قوات البلدين الى الغرب من بحيرة فكتوريا .

وأعلنت الحكومة التانزانية أن ثلاث طائرات أوغندية قد اسقطت ، كما سقطت طائرتان تانزانيتان .

وقد اعلنت سفارة السويد في دار السلام أن مواطنيها المقيمين في بوكوبا اضطروا الى الهرب باتجاه الادغال .

وذكر أشخاص تم الاتصال بهم في كمبالا أن الوضع استمر طبيعيا في العاصمة الاوغندية ، وان الانباء الواردة من البعثات الكندية والاميركية في جنوبي أوغندا افادت بان المنطقة الحدودية يسودها الهدوء حتى الان . كما لم تفرض قيود على حركة المرور فيها .

وكان راديو كمبالا نسب الى الرئيس عيدي أمين قوله أمس أن القوات التانزانية احتلت ألف كيلومتر مربع من الاراضي الاوغندية ، وقتلت عددا من الناس .

وقد اعلن الرئيس امين هذا النبأ عند اجتماعه الى القائم بالاعمال الكوبي في اوغندا في مطار « انتيبي » .

وقال الراديو أن الرئيس امين اكد للقائم بالاعمال الكوبي انه يقدر كثيرا ، وحكومته ، المساعدة التي تقدمها كوبا لبلدان العالم الثالث ، وبخاصة الى تلك التي تقاتل من اجل الاستقلال .

واضاف الراديو يقول ان كوبا تساعد العالم الثالث في القتال ضد الاستعمار والامبريالية والعنصرية . ولهذا السبب فقد اعلن الرئيس الاوغندي ان في نيته زيادة تعزيز العلاقات بين اوغندا وكوبا .

وكان الراديو قد ذكر في الاسبوع الماضي ان قوات كوبية تقاتل الى جانب الغزاة التانزانيين ، ووعد بتلقين كوبا درسا لم تتلقه في افريقيا بعد .

ونسب راديو كمبالا أمس الى الرئيس امين قوله انه ناشد منظمة الوحدة الافريقية ان تحاول احلال السلام بين بلاده وتانزانيا ، وانه سيكون سعيدا ان توسطت كوبا .

وحث الرئيس امين كوبا على عدم سحب خبرائها من تانزانيا وحجب مساعدتها عنها . وكرر القول ان اوغندا تريد السلام مع جميع البلدان ، وبخاصة مع جيرانها .

والمعروف ان اوغندا وتانزانيا هما في حال من العداء منذ سنة ١٩٧١ ، عندما استولى الرئيس عيدي امين على السلطة في اوغندا من الدكتور ملتون أوبوتي الذي يعيش منفيا الان في دار السلام .

قلق في بريطانيا

وفي لندن ، اعربت الحكومة البريطانية امس عن قلقها الشديد من « غزو » القوات المسلحة الاوغندية للاراضي التانزانية .

ورد المتحدث باسم وزارة الخارجية هذا القلق الى هجوم دولة عضو في الكومنولث ضد دولة عضو اخرى .

واوضحت الدوائر الرسمية البريطانية بهذه المناسبة ان تعاطف بريطانيا يتجه نحو تانزانيا .

وتردد في وزارة الخارجية البريطانية ان الرئيس جوليوس نيريري دعا امس الاول المندوب السامي البريطاني ، وسفير الولايات المتحدة في دار السلام واطلعهما على حقيقة الموقف . لكنه لم يقدم طلبا للحصول على اسلحة او للتوسط في النزاع .

واعربت وزارة الخارجية البريطانية من جهة اخرى ، عن الامل في أن تتم معالجة الموقف قريبا ، وان تحترم الوحدة الاقليمية في هذه المنطقة .

دار السلام ، نيروبي ، لندن — أ.ف.ب ، ر



■ الرئيس كارتر والامير رضا ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

رمى الرئيس كارتر بثقله الشخصي وراء شاه ايران الذي يواجه موجة من الاضطرابات التي ادت الى ايقاف صادرات ايران النفطية كما ادت الى انتشار العنف والاضطرابات الاجتماعية .

وقال الرئيس كارتر امس الاول عندما زار الامير رضا ولي عهد ايران البيت الابيض : نخص الشاه بافضل تمنياتنا ونأمل بأن تحل المشكلات قريبا .

عرفات يختتم زيارته لموسكو بلقاء مع كوسيغين



■ عرفات والوفد الفلسطيني امام ضريح لينين ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

عقد السيد ياسر عرفات الذي يزور موسكو عشية مؤتمر القمة العربي في بغداد ، محادثات حول الشرق الاوسط أمس مع اليكسي كوسيغين رئيس الوزراء السوفياتي .

وقالت وكالة انباء « تاس » ان الرجلين نددا بالتسوية الديبلوماسية المصرية — الاسرائيلية ووصفاها بانها استسلام يسبب ضرراً جسيما للشعوب العربية وخصوصا الفلسطينيين .

وقالت « تاس » ان السيد عرفات الذي وصل الى موسكو يوم الاحد الماضي لاجراء مشاورات ، شكر الاتحاد السوفياتي على مساعدته وتأييده لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وأكد هو وكوسيغين ضرورة تسوية سلمية شاملة باشتراك جميع الاطراف المعنية . ويعد هذا الراي العنصر الاساسي في السياسة السوفياتية حول الشرق الاوسط .

ويعتقد دبلوماسيون غربيون ان زعماء الكرملين ضغطوا على رئيس منظمة التحرير الفلسطينية هذا الاسبوع ليعارض السياسة المتطرفة التي يمكن أن تقترح في مؤتمر قمة بغداد الذي تحضره جميع الدول العربية ما عدا مصر .

وقالت « تاس » أن كوسيغين اكد خلال اجتماع امس عدم تغيير الخط المبدئي للدولة السوفياتية في تحقيق سلام شامل للجميع وعادل في الشرق الاوسط .

وقال ان الاتحاد السوفياتي سيستمر في مساعدة الشعب الفلسطيني في نضاله من اجل حقوقه واقامة دولة مستقلة .

وفي وقت لاحق ابلغ السيد عرفات الذي يسافر جوا الى بغداد بعد محادثاته في الكرملين مراسل وكالة « تاس » قوله انه يعتقد ان الشعب المصري مستعد لمساعدة الفلسطينيين في نضالهم على الرغم من « استسلام » الرئيس المصري انور السادات .

وندد عرفات بالسيطرة الاميركية على الشرق الاوسط بكامله ، واشار الى ضرورة وجود سوفياتي في هذه المنطقة .

وقال عرفات : ان تسوية كامب ديفيد فتحت الابواب على مصراعيها امام الولايات المتحدة التي تحاول فرض سيطرتها على الشرق الاوسط ... والاستيلاء على مواقع استراتيجية هامة فيه ، وفرض اشرافها على الثروات الطبيعية في المنطقة .

وقال : ان الرئيس السادات بعقد اتفاقيتي كامب ديفيد ، قد استسلم امام العدو . واضاف : ان الشعب المصري لن يرفض الكفاح المشترك واني على ثقة من ذلك .

واستطرد قائلا : ان مؤتمر بغداد الذي ينحصر احد اهدافه الرئيسية في التحام وتدعيم القوى العربية له اهمية كبرى . واشار الى الجهود الكبيرة التي تبذلها جبهة الصمود .

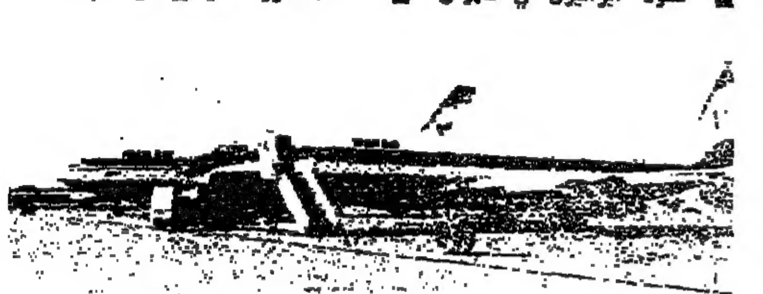
ومضى قائلا : ان هذه الجبهة لا تمثل الدول الخمس التي شكلتها فحسب وهي سوريا ، والجزائر ، وليبيا ، واليمن الجنوبية ، ومنظمة التحرير الفلسطينية ، بل انها تترجم تيارا كبيرا في العالم العربي يرفض بصورة قاطعة اي تسوية منفردة .

واوضح رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، ان مؤتمر الجبهة في دمشق استخلص اهمية دعم التعاون مع المجتمع الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي .

موسكو — ر ، و ص ف

الشاه يمد الجسور الى رجال الدين عبر زعماء المعارضة الليبراليين
والجيش يحمي عمليات تصدير النفط

■ جنود ايرانيون في طهران ■ (صورة بالراديو من أ.ب)



■ الطائرات الايرانية متوقفة خلال الاضراب ■

علم من مصدر مطلع ان علي الاميني الذي يعتبر افضل مرشح مؤهل لرئاسة حكومة معارضة ، قد قابل الشاه يوم الثلاثاء الماضي .

وقد حلل الرجلان الموقف السياسي الداخلي في ايران ، واستعرضا الوسائل الكفيلة بحل الازمة .

وذكر المصدر نفسه ان الشاه يعتقد انه في الظروف الحالية ، يجب التوجه بنداء الى الجميع لحل هذه الازمة التي يتطلب حلها « اجماع وطني واسع النطاق » .

وسيستقبل شاه ايران مرة اخرى الاميني ، وزعماء اخرين من المعارضة بينهم كريم سانجابي رئيس الجبهة الوطنية .

ولكن لم يعرف بعد ما اذا كان الشاه قد تقدم بمقترحات معينة الى الاميني الذي كان رئيسا للوزراء في عامي ١٩٦١ و ١٩٦٢ ، والذي عرف بميوله الليبيرالية .

وكان السيد الاميني قد اعلن اخيرا انه يعتبر نفسه « الجسر » الوحيد بين الملكية ، والمعارضة السياسية ، ورجال الدين .

وكانت الاجتماعات مع زعماء المعارضة الاخرين قد أوضحت أن هؤلاء الزعماء يقبلون الاشتراك في حكومة يرئسها السيد الاميني لتنفيذ برنامج « يميل الى الثورية » .

من جهة اخرى ، قام الجنود الايرانيون بحراسة في جنوب غرب ايران امس لمنع اية اعمال تخريب قد يقوم بها المضربون الذين اوقفوا عمليات الشحن من البلد الثاني في العالم من حيث تصدير النفط .

وقال متحدث باسم شركة النفط الايرانية الوطنية ان عددا من العمال استأنف العمل امس الاول بعد اضرابات لم تقرها النقابة حول مطالب سياسية ، واخرى تتعلق بالاجور مما ادى الى الانتكاسة بشدة الى انتاج الحقول الرئيسية امس الاول .

وقال ان صهاريج التخزين في جزيرة « خرج » التي هي المركز الرئيسي للتحميل في الخليج هي فارغة عمليا . فيما تصطف الناقلات لتعبأ بالنفط .

وليس هناك تقدير رسمي لمدى الخسارة في صادرات النفط نتيجة للاضرابات لان الوضع قائم جدا في الوقت الحاضر كما ذكر مسؤول في الشركة الوطنية .

وتصدر ايران عادة حوالي ٥ ملايين و ٨٠٠ الف برميل يوميا تزيد قيمتها على ٦٠ مليون دولار . وهي المصدر الثاني في العالم بعد المملكة العربية السعودية .

واضاف المتحدث باسم الشركة الوطنية قوله انه ليس هناك من مشكلة في انتاج البترول للاستهلاك المحلي حتى الان .

وكانت الاضرابات قامت في نهاية الاسبوع في حقول النفط ، وفي مصفاة عبادان الكبيرة ومنشآت اخرى بعد اتفاق سابق حول مطالب عمالية ، واتفاق اخر لتاجيل المباحثات الخاصة بالاجور .

وقد قدم المضربون مطالب سياسية بينها وضع حد للاحكام العرفية المفروضة على ١٢ مدينة وبلدة ، الا ان الشركة الوطنية للنفط ليست مؤهلة للبحث في هذه المطالب .

وقد ندد السيد جعفر شريف امامي رئيس الوزراء امس الاول بالاضرابات وقال ان المحرضين يرتكبون جريمة الخيانة .

من جهة اخرى في طوكيو ، قالت امس مؤسسة الاذاعة الوطنية التي هي من الممتلكات العامة ، ان انتاج ايران اليومي من النفط انخفض الى مليون برميل من اصل ستة ملايين برميل .

ونسبت المؤسسة الى مصادر دبلوماسية ، واخرى في صناعة النفط في طهران قولها ان الانتاج المخفض لا يكاد يكفي لسد حاجات ايران المحلية .

وقالت ان السيد هوشانغ انصاري رئيس الشركة الايرانية الوطنية للنفط التي تملكها الدولة ، غادر طهران للاجتماع الى العمال المضربين في جنوب غرب طهران .

في غضون ذلك ، اعلن الموظفون في الخطوط الجوية الايرانية الاضراب امس ، دعما لمطالب سياسية مما ادى الى وقف جميع رحلات الشركة الداخلية والدولية من العاصمة طهران واليها .

وبين مطالب المضربين انهاء الحكم العرفي المعلن في ١٢ مدينة منذ الثامن من ايلول الماضي ، والافراج عن جميع السجناء السياسيين .

هذا وقد تجمع عشرات الالوف من المتظاهرين بعد ظهر امس في وسط طهران منتهكين بذلك الاحكام العرفية . وتوجهوا الى منزل اية الله تاليجاني ، وهو شخصية دينية كبيرة اطلق سراحه من السجن منذ ثلاثة ايام .

وذكر متحدث باسم « الجبهة الوطنية » ان الجبهة وزعماء « بازار » طهران يتولون رعاية هذه التظاهرة .

طهران ، طوكيو — أ.ف.ب ، ر

طلب الاستفتاء لتقرير مستقبل الملكية في ايران

علم من مصادر وثيقة الصلة بالجبهة الوطنية الايرانية ، ان الجبهة طلبت امس اجراء استفتاء لتقرير مستقبل الملكية الايرانية .

وجاء هذا الطلب في اعقاب التظاهرة التي قامت في طهران ، ثم تفرقت في هدوء .

وصرح داريوش فوروهار المتحدث باسم الجبهة بان « الملكية مقبولة اذا احترمت الدستور . ولكن يجب على الشعب ان يقرر بطريقة الاستفتاء اذا كان يتعين استمرار الملكية الحالية ، ام لا » .

طهران — أ.ف.ب

في غياب سوريا واليمن الجنوبية اجتماع الممثلين الدائمين لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية بابوظبي

بدأت في ابوظبي قبل ظهر امس اجتماعات لجنة نواب الممثلين الدائمين في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية .

وقد افتتح الجلسة الدكتور فخري قدوري امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية بكلمة شكر فيها دولة الامارات على استضافتها للاجتماعات ، كما اثنى على دعم دولة الامارات المستمر للعمل العربي المشترك .

وقد تم انتخاب السيد عبد الرحمن خانم وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة في دولة الامارات رئيسا للاجتماع .

وشارك في اجتماع امس ممثلون عن الاردن والسودان والصومال والعراق وفلسطين وليبيا ومصر واليمن الشمالية وموريتانيا بالاضافة الى دولة الامارات وقد تغيبت سوريا واليمن الجنوبية .

وصرح الدكتور فخري قدوري امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية قبل بداية الجلسة بان اللجنة ستناقش تقرير نشاط الامانة للفترة التي اعقبت الدورة الاخيرة لمجلس الوحدة الاقتصادية ، والتي عقدت في بغداد في ٦ حزيران الماضي .

وقال ان التقرير يتناول الاتصالات الواسعة التي قامت بها الامانة العامة مع الدول الاعضاء في المجلس ، والدول غير الاعضاء والمنظمات العربية والدولية العاملة في المجال الاقتصادي .

كما يتضمن التقرير المراحل التي قطعتها الدول العربية بشأن التصديق على الاتفاقيات الجماعية المنبثقة عن مجلس الوحدة ، ونتائج الدراسات التي قامت بها مختلف الادارات العامة بالامانة العامة للمجلس .

وستقوم اللجنة بمناقشة مشروع جدول اعمال الدورة الثانية والثلاثين للمجلس والمقرر عقدها في ابوظبي يوم ٥ كانون الاول القادم .

ابوظبي — و أ م

رئيس وزراء فيتنام وزعيم الحزب الشيوعي يصلان الى موسكو

وصل « لي دوان » سكرتير عام الحزب الشيوعي الفيتنامي ، وفام فان دونغ رئيس وزراء فيتنام مساء امس الى موسكو في زيارة « الصداقة » الرسمية .

وكان في استقبالهما في المطار السيد ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي ورئيس الدولة ، والسيد الكسي كوسيغين رئيس الوزراء .

موسكو — أ.ف.ب

حكم بسجن راهبة في سولزبوري

حكم على راهبة كاثوليكية سوداء بالسجن سنتين مع وقف التنفيذ ١٨ شهرا من مدة الحكم لتعمدها زورا ان تكون على علم بوجود ثوار وطنيين سود في مستشفى ارساليتها في غرب روديسيا .

وابلغت الراهبة كلونيلدا موبد (٢٦ سنة) محكمة في بولاوايو انها كانت خائفة من انها اذا ابلغت عن وجود الثوار فقد يؤدي ذلك الى اغلاق المستشفى وتعريض حياتها للخطر .